سازمان کتابخانه ها، موزه ها و مرکز اسناد آستان قدس رضوی

اداره مخطوطات

نام کتاب: موجز القانون

مؤلف متن: بو علی سینا — محشی:

~~شارح~~ ملخص: علی بن ابو الحزم قرشی — مترجم:

تاریخ تحریر: — نوع خط: نستعلیق — تعداد سطر: ۱۳

نام کاتب:

موضوع: طب — زبان: عربی — عدد اوراق: ۱۴۲

طول: ۲۰٫۵ — عرض: ۱۳٫۵ — شماره عمومی: ۳۲۰۸۲

وقفی / خریداری: مقام معظم رهبری — تاریخ وقف: بهمن ۸۳

ملاحظات:

اداره مخطوطات

فیلمتک

سازمان کتابخانه ها، موزه ها و مرکز اسناد آستان قدس رضوی

[illegible] و الانکه [illegible]

رویه

[illegible] فقلب [illegible]

[illegible] و [illegible] الحس و [illegible]

[illegible] قطعنا و [illegible] و الخیار

[illegible]

حجل

ادراک هوش ضعیف است

روح ادراک آن نمیکند

[illegible] تخیل [illegible]

[illegible] خیال میکند

حرکت میکنید جوارح

[illegible]

رب يسر بسم الله الرحمن الرحيم وتمم بالخير

الحمد لله الغني الحكيم الكريم وصلوته على افضل الانبياء محمد وآله و
اصحابه الطاهرين قال الشيخ الامام العالم الحبر الكامل قدوة العلماء
ورئيس الحكماء فريد دهره ووحيد عصره مولانا علاء الدين
علي بن ابي الحزم القرشي المتطبب المعروف بابن النفيس متع الله المسلمين
بطول بقائه واحسن في الدارين جزائه فقد رتبت هذا الكتاب على
اربعة فنون الفن الاول في قواعد جزئي الطب اعني علمية وعملية
بقول كلي الفن الثاني في الادوية والاغذية المفردة والمركبة الفن

بقواعدها

الثالث في الامراض المختصة بعضو عضو واسبابها وعلاماتها ومعا
لجاتها الفن الرابع في الامراض التي لا تختص بعضو دون عضو آخر واسبابها
وعلاماتها ومعالجاتها والتزمت فيه مراعاة المشهور في المعا
لجات من الادوية والاغذية وقوانين الاستفراغات وغيرها
وانا اسال الله التوفيق والعصمة والتوقع من الاصدقاء ان
يعفوا الزلل ويسد الخلل الفن الاول يشتمل على جملتين الجملة الاولى
في قواعد الجزء النظري من الطب ويشتمل على اربعة اجزاء
الجزء الاول من اجزاء الجزء النظري في الامور الطبيعية نقول الطب
ينقسم الى جزء نظري والى جزء عملي وكلاهما علم والنظري اجزاء
اربعة العلم بالامور الطبيعية والعلم باحوال بدن الانسان
والعلم بالاسباب والعلم بالدلائل والامور الطبيعية سبعة احدها الار
كان وهي اربعة النار وهي حارة يابسة والهواء وهو حار رطب
والماء وهو بارد رطب والارض وهي باردة يابسة وثانيها المزاج

واقسامه تسعة معتدل ليس مشتقا من التعادل الذي هو التكافؤ
فذلك لا وجود له بل من العدل في القسمة وغير معتدل اما مفرد
وهو اربعة حار وبارد ورطب ويابس واما مركب وهو اربعة حار يا
بس وحار رطب وبارد يابس وبارد رطب واعدل الامزجة مزاج
الانسان واعدل اصنافه سكان خط الاستواء ثم سكان الاقليم
الرابع والشبان اعدل والصبيان يساويهم في الحرارة لكنهم ارطب
فلذلك حرارتهم الين وحرارة الشبان احد والكهل والشيخ
باردان يابسان والشيخ ارطب بالرطوبة الغريبة البالية واعدل
الاعضاء جلدة انملة السبابة ثم جلد الانامل الباقية ثم جلد الا
صابع ثم جلد الراحة ثم جلد الكف ثم جلد اليد ثم الجلد مطلقا واحرها
القلب ثم الكبد ثم اللحم وابردها العظم ثم الغضروف ثم الرباط
ثم العصب ثم النخاع ثم الدماغ وايبسها الشعر ثم العظم ثم الغضروف
ثم الرباط ثم العصب وارطبها السمين ثم الشحم ثم اللحم الرخو ثم الدماغ

ثم النخاع وثالثها الاخلاط وهي اربعة افضلها الدم وهو حار رطب
وفائدته تغذية البدن وتسخينه والطبيعي منه احمر اللون لا نتن
له معتدل القوام حلو وغير الطبيعي ما خالف ذلك لونا او رائحة
او قواما او طعما ثم البلغم وهو بارد رطب فائدته ان يستحيل دما
اذا فقد البدن الغذاء وان يرطب الاعضاء فلا تجففها الحر
كة وان يدخل في تغذية مثل الدماغ والطبيعي منه ما قارب الاستحالة
الى الدموية وغير الطبيعي اما من جهة الطعم كالمالح ويميل الى الحرارة
واليبس والحامض الى البرودة واليبس والتفه وهو خالص البرد
والعفص وهو يميل الى البرد واليبس واما من جهة القوام
كالرقيق جدا كالمائي والغليظ جدا الجصي والمختلف القوام الخامي
ثم الصفراء وهي حارة يابسة فائدتها تلطيف الدم وتنفيذه في المجاري
وان تدخل في تغذية مثل الرئة وان ينصب منها جزء الى الامعاء فيغسلها
من الثفل والبلغم اللزج فالطبيعي منها الاحمر الناصع الخفيف الحاد وغير الطبيعي

اما الاختلاط بالبلغم الغليظ وهو الجصي او الرقيق وهو المرة الصفراء

او بالسوداء الاحتراقية وهو الصفراء المحترقة او لاحتراق في نفسه

هو الكراثي والزنجاري والاحتراق في الزنجاري اقوى فلذلك

السموم ثم السوداء وهي باردة يابسة فابدتها افادة الدم

ومتانة وان تدخل في تغذية مثل العظام وان ينصب جزء منها

الى فم المعدة فينبه على الجوع ويحرك الشهوة والطبيعي منها دردي الدم

وغير الطبيعي يحدث عن احتراق اي خلط كان حتى السوداء نفسها

ورابعها الاعضاء فمنها مفردة كالعظم والغضروف والرباط و

والغشاء واللحم والسمين والشحم والشرايين والاوردة وكلها يحدث

عن المني الا اللحم فانه يتولد من متين الدم ويعقده الحر والا السمين والشحم

فانهما يتولدان من مائية الدم ويعقدهما البرد ولذلك تحللهما الحر

ومنها مركبة تركيبا اوليا كالعضل او ثانيا كالعين وثالثا كالوجه و

رابعا كالانسان مثلا ومن الاعضاء المركبة اعضاء رئيسة اي التي

واصل

واصل القوى ضرورية اما بحسب الشخص وهي ثلثة القلب ويخدمه

الشرايين والدماغ ويخدمه العصب والكبد ويخدمها الاوردة

واما بحسب بقاء النوع فهي هذه الثلثة والانثيان

ويخدمها مجاري المني الى المستقر وخامسها الارواح ولا نعني بها ما

يراد بها في الكتب الالهية بل نعني بها جسما لطيفا بخاريا يتكون

عن لطافة الاخلاط كتكون الاعضاء عن كثافتها والارواح

الحاملة للقوى فلذلك اضفناها كاضعفها وسادسها القوى

وهي ثلثة اجناس احدها القوى الطبيعية فمنها متصرفة لاجل الشخص و

ذلك اما التغذية وهي الغاذية او زيادة في اقطاره على نسبة

يقتضيها نوعه وهي النامية ومنها متصرفة لاجل النوع وهي

قوتان احدهما تفصل من امشاج البدن جوهر المني وتهيئ كل جزء

منه لعضو مخصوص وهي المولدة وثانيهما تفصل كل جزء منه بشكل

الذي يقتضيه نوع المنفصل عنه او ما يقاربه من التخطيط والتجويف وغيرهما

وهي المصورة والغاذية يخدمها قوى اربع الجاذبة للمنافع
والماسكة لمدة طبخ الهاضمة والهاضمة للاحالة والدافعة للفضلة
وهذه الاربع تخدمها كيفيات اربع اعني الحرارة والبرودة والرطوبة
واليبوسة والغاذية تخدم النامية وهما تخدمان المولدة وجنس الثاني
من القوى هي القوى النفسانية فمنها محركة ومنها مدركة والمحركة
منها باعثة على الحركة وهي الشوقية وتخدمها الشهوانية والغضبية
ومنها فاعلة للحركة بان تشنج العضل فتجذب الوتر فينقبض العضو او
ترخي العضل فيمتد الوتر فينبسط العضو فتبارك الله احسن الخالقين واما
المدركة فاما مدركة في الظاهر او مدركة في الباطن فاما المدركة في
الظاهر وهي خمس قوى كالجواسيس للمدركة في الباطن وهي
قوة البصر وموضعها موضع التقاطع الصليبي بين العصبتين المجوفتين
اللتين من شأنها ادراك الالوان والاضواء والاشكال وقوة
السمع وموضعها العصب المفروش على الصماخ من شأنها ادراك الاصوات

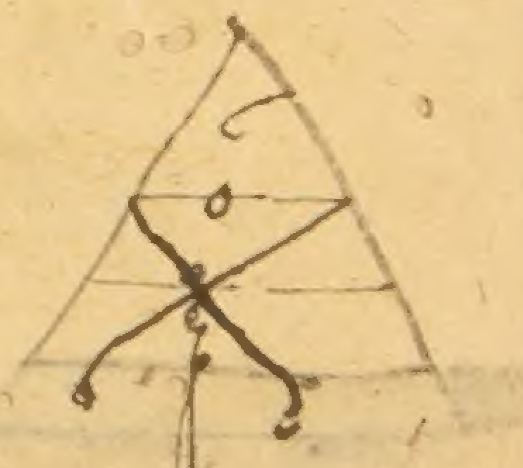

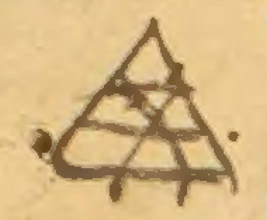

وقوة الشم وموضعها العصبتان الزائدتان الشبيهتان بحلمتي
الثديين من شأنها ادراك الرائحة المتصعدة مع الهواء المتنشق
وقوة الذوق وموضعها العصب الذي في جرم اللسان من شأنها
ادراك الطعوم وقوة اللمس وموضعها الجلد واكثر اللحم من شأنها ادراك
الملموسات في حرها وبردها ورطوبتها ويبوستها وخشونتها وملاستها
وصلابتها ولينها واما المدركة في الباطن فمنها مدركة للصور المحسوسة
بادراك الظاهرة وهي الحس المشترك وموضعه مقدم البطن المقدم من الدماغ
وخزانته الخيال وموضعه موخر البطن المقدم ومنها مدركة للمعاني
القائمة بتلك الصور وهي الوهم وموضعها البطن الاوسط وخزانته
الحافظة وموضعها البطن الموخر ومنها متصرفة تسمى باعتبار استخدام النفس
الناطقة لها مفكرة وباعتبار استخدام الوهم لها في الصور والمعاني
الجزئية متخيلة والجنس الثالث من القوى وهو القوة الحيوانية وهي القوة
التي تعد الاعضاء لقبول القوى النفسانية وسائر الافعال فمنها

مفردة تتم بقوة واحدة كالجذب والدفع ومنها مركبة تتم بقوتين
فصاعدا كالازدراد الجزء الثاني من اجزاء الجزء النظري في
احوال بدن الانسان احوال ابداننا ثلثة الصحة وهي هيئة بدنية
تكون الافعال بها لذاتها سليمة والمرض وهو هيئة مضادة لها وحالة
لا صحة ولا مرض اما لانتفاء كونهما في الغاية كحال الشيخ والطفل والناقه
او لاجتماعهما في وقت واحد في عضوين كحال الاعمى او في عضو اما في
جنسين متباعدين كصحيح المزاج مريض التركيب او متقاربين كصحيح الخلقة
مريض المقدار او في وقتين كمن يمرض شتاء ويصح صيفا او شتاء
او شبابا وكل مرض اما مفرد او مركب والمفرد اما ان يكون عارضا اولا
للاعضاء المفردة وهو امراض سوء المزاج او للاعضاء المركبة
وهو امراض التركيب او يمكن عروضه لكل واحد منهما اولا وهو امراض
تفرق الاتصال وامراض سوء المزاج هي الثمانية الخارجة عن الاعتدال
وتكون ساذجة او مادية والمادية تكون في ورمه او مداخلة مورمة

غير مورمة واما امراض التركيب فاربعة امراض الخلقة وامراض المقدار
وامراض العدد وامراض الوضع وامراض الخلقة اربعة امراض الشكل
كالراس المسفط ورياح الافرس وامراض المجاري اما بان تتسع
كالانتشار او تضيق كضيق مجاري النفس او تنسد كانسداد مجرى
المرارة وامراض التجاويف اما بان تتسع وتكبر كاتساع كيس الا
نثيين او تضيق وتصغر كصغر المعدة او تستفرغ وتخلو كخلو القلب عن
الدم عند الفرح المهلك او تنسد وتمتلي كالسكتة وامراض سطوح الا
عضاء كملاسة المعدة والرحم وخشونة قصبة الرية واما امراض المقدار
فاما بازدياده او بانتقاصه وكل واحد اما عام او خاص كالسمن المفرط
وعظم اللسان وكالهزال وضمور الحدقة واما امراض العدد فاما بازدياده
او بالنقصان وكل واحد اما طبيعي او غير طبيعي كالاصبع الزائدة والدود
في المعدة والظفرة ونقصان اصبع خلقة او قطعا واما امراض الو
ضع فهو ما يقتضي الموضع والمشاركة كزوال عضو عن موضعه بخلع او بغير خلع

او حركة في حين يجب سكونه كالرعشة او سكونه حين يجب حركته
كتشنج المفاصل او امتناع حركة العضو الى جهة او عسرها
واما امراض تفرق الاتصال فتختلف اسماؤها باختلاف محالها فما
الواقع في الجلد يسمى خدشا وسحجا وفي اللحم جراحة فان تقادم فقرحة
والعظم والغضروف في العرض اما كاسرا او فاسخا وفي الطول صادعا
ومفتتا والعصب والعرق في ما يرد والطولي شق والمنفسخ لقوة ريح كثيفة
العرق بالشق والقلب لا يحتمل الجراحة ويتبعها الموت واما
الامراض المركبة فهي التي تحدث عن اجتماع امراض كالسل فانه يجد
من حمى دقية وقرحة في الرية والامراض المختلفة التسمية اما من جهة
التشبيه كداء الاسد وداء الفيل او من محلها كذات الجنب وذات الرية
او من سببها كقولنا مرض سوداوي او من عرضها كالصرع وكل مرض
اما ان يكون اصليا او مشاركة فيختلف حاله باختلاف حال الاصلي
ويتقدم الفرق في الاصلي والمشاركة قد تكون لتجاور العضوين او لا

احدهما منصب الاخر كالابط للقلب والاربية للكبد وخلف
الاذن للدماغ وكل مرض متغير اما ان يظهر اشتداده او انتقاصه
او لا يظهر واحد منهما فالاول هو وقت التزيد والثاني هو وقت
الانحطاط والثالث ان كان قبل التزيد فهو وقت الابتداء
وان كان بعده فهو وقت الانتهاء **الجزء الثالث** من اجزاء
الجزء النظري في الاسباب السبب ما يكون اولا فيجب عنه حالة من
احوال بدن الانسان او ثباتها ولكل واحد من الاحوال الثلثة
اسباب ثلثة لانه السبب اما ان لا يكون بدنيا كحرارة الشمس وورود
الهواء والغضب والفرح ويسمى باديا او يكون بدنيا فان اوجب
الحالة بغير واسطة كايجاب العفونة للحمى ويسمى واصلا وان اوجبها
بواسطة كايجاب الامتلاء للحمى لعفونته فيسمى سابقا وفعل السبب اما
بالذات كتبريد الماء البارد واما بالعرض كتسخينه لحقن الحرارة
وكل سبب اما ان يكون ضروريا او لا يكون وغير الضروري قد يكون

مضاد للطبيعة وقد لا يكون والاسباب الضرورية ستة احدها
الهواء المحيط ويضطر اليه لتعديل الروح بالاستنشاق ولاخراج
فضلاته برد النفس وما دام صافيا معتدلا لا يخالطه بخار آجام
او بطايح او لسن الماء او نتن الجيف او الجزر مباقل رديته او
اشجار خبيثة كالشوحط والتين او غبار متراوف او دخانا
كان حافظا للصحة محدثا لها فان تغير تغير حكمه وتغيراته اما طبيعية او غير
طبيعية مضادة للطبيعة او غير مضادة لها والتغيرات الطبيعية هي
التغيرات الفصلية وكل فصل فانه يورث الامراض المناسبة له ويزيل
الامراض المضادة له فان الصيف يهيج الصفراء ويوجب امراضها
كالغب والحمى المحرقة والعطش والكرب والشتاء يورث الزكام والنزلة
والسعال ويكثر فيه البلغم وامراضه والخريف يكثر فيه الامراض
لتغير الهواء فيه من برد الليل والغدوات الى حر الظهاير ولتقدم
الصيف المحلل للبدن المحلل للقوى المثير للصفراء المحرق للاخلاط

ولكثرة

ولكثرة الفواكه فيه ويكثر فيه السوداء ويقل الدم لمضادته مزاجه
فكانه كافل للصيف بقايا امراضه والربيع يتحرك فيه الاخلاط المحتبسة
ويسيل الى الاعضاء الضعيفة فيحدث فيه الخراجات واورام الحلق
ويتحرك فيه كل مرض ذو مادة كانت مادته كامنة في الشتاء وذلك
لا لرداءته بل لكونه لطيف فانه اصح الفصول وانسبها للحياة والصحة واما
التغيرات الغير الطبيعية والمضادة لها فيكون اما من اسباب سماوية
او من اسباب ارضية اما السماوية فكما تجتمع مع الشمس كثيرة من
الدراري فتوجب تسخينا حتى في الشتاء وكما يحصل عند كسوف
الشمس من برد وقوة حتى في الصيف واما الارضية فكما يكون بسبب
اختلاف المساكن ويختلف المساكن اما لاجل عرضها او لمجاورة الجبال
او البحار لها او لوضعها او لتربتها والعرض هو مقدار البعد عن الخط
الاستواء الذي هو في غاية الاعتدال والاقليم الثاني والثالث
مفرط الحرارة والسادس والسابع مفرط البرودة ولذلك وسط الرابع

الارض سبعة اقاليم مقسومة على عدد الكواكب السبعة فالاول منها ينسب الى زحل وهو بلاد الهند والثاني الى المشتري وهو بلاد الصين والثالث الى المريخ وهو بلاد الترك والرابع الى الشمس وهو بلاد خراسان والخامس الى الزهرة وهو بلاد ما وراء النهر والسادس الى عطارد وهو بلاد الروم والسابع الى القمر وهو بلاد الصقالبة

الاعتدال ومجاورة البحر ترطب والبلد البحري يعتدل برده وحره
لعصيان هوائه عن التأثر والجبل الشمالي يسخن لمنعه الريح الشمال البارد
اليابسة وحجبه ريح الجنوب الحارة الرطبة ولعكسه شعاع الشمس على
البلد والجنوبي بالعكس والمغربي خير من المشرقي لستر المشرقي الشمس مدة عن البلد
فينتقل اهل البلد من برد الليل الى حر الشمس دفعة ولهبوب ريح المشرق
وهي خير من المغربية وان قاربتا الاعتدال لهبوب المشرقية اول النهار
مصاحبة لحركة الشمس وهبوب المغربية اخر النهار مضادة لحركتها
البلد المرتفع ابرد واصح والمستوي الوضع اصح والتربة الكبريتية
تسخن والنزية ترطب وتعفن والجبلية تصلب الابدان والهواء
البارد يشد الابدان ويقويها ويجود الهضم ويحسن اللون وافراطه
الزكام والنزلة والصرع والفالج والرعشة والهواء الحار يضعف
مرخي للهضم ممدد للحواس مثقل للدماغ وافراطه الخفقان والحميات والاسهال
واما التغيرات المضادة للمجرى الطبيعي فكالوباء وثانيها ما يوكل ويشرب

وهو يؤثر في البدن اما بكيفية فقط وهو الدواء او بمادة فقط
وهو الغذاء او بصورته فقط فيه فهو ذو الخاصية الموافقة للبدن
كالغذاء زهرا والمخالفة كالسم او بمادة وكيفية وهو الغذاء
الدوائي او بكيفية وصورته وهو الدواء الذي له خاصية او بمادة وصورته
وكيفية وهو الغذاء الدوائي الذي له خاصية والغذاء قد يكون
غليظا ولطيفا ومتوسطا وكل واحد منها قد يكون صالح الكيموس
وقد يكون فاسده وكل واحد منها قد يكون كثير التغذية وقد يكون
قليلها والماء لا يغذي ولا يباطنه وانما يستعمل لترقيق الغذاء وتنفيذه
وبرقته ولينفذه في المجاري الضيقة وثالثها الحركة والسكون
البدنيان ويختلف الحركة بالشدة والضعف والكثرة و
والسرعة والبطوء فالقوية القليلة تسخن اكثر مما تحلل والبطيئة
الضعيفة الكثيرة بالعكس وافراط الحركة والسكون مبرد والسكون
اعون على الهضم والحركة على الانحدار ورابعها الحركة والسكون

> حرکت و سکون النفسانی
> عبارت است از حرکت و سکونی که صادر
> میشود از قوت نفس در طلب ملایم
> یا هرب از منافر

نفسانيات فالحركة النفسية تلزمها حركة الروح اما الى خارج
دفعة كما عند الغضب المفرط او قليلا قليلا كما عند الفرح واللذة
او الى داخل دفعة كما عند الفزع او قليلا قليلا كما عند الغم
او الى داخل وخارج كما عند الخجل ويلزم ذلك سخونة ما تحركت
اليه وبرودة ما تحركت عنه والمفرط من ذلك قاتل وافراط
السكون النفسي يبرد ويبلد واما النوم واليقظة النوم
بالسكون اشبه واليقظة بالحركة والنوم يغور الروح فيه الى
داخل فيبرد الظاهر ولذلك يحوج الى دثار اكثر وافراط النوم
يرطب بافراط فيبرد واذا وجد النوم خلاء برد بالتحليل او
فان وجد غذاء مستعدا للهضم هضمه فيسخن وان وجد خلطا
على الهضم والنضج نشره فيبرد والسهر المفرط يضعف الدماغ
ويسيء الهضم بتحليل القوة ويجوع بتحليل المادة ونوم النهار ردي
يفسد اللون ويورث الطحال ويرخي العصب ويرخي القوى النفسانية

كلها فيبلد الذهن واذا اعتيد فلا يجوز تركه الا بتدريج و
بين النوم والسهر ردي وسادسها الاستفراغ والاحتباس
فالمعتدل منهما نافع للصحة وافراط الاستفراغ يجفف البدن
ويبرده الا ان يكون المستفرغ باردا رطبا فيسخن ويرطب بالعرض وافراط
الاحتباس يلزمه السدد والعفونة وسقوط الشهوة وثقل البدن
واما الاسباب الغير الضرورية والمضادة للطبيعة فكالابزن فان
الرمل والتمرغ فيه ينشف الرطوبة الغريبة وينفع للاستسقاء
وكل ذلك بالحقيقة داخل في الاستفراغ وكذلك الادهان بالزيت
والادهان المحللة ومن ذلك رش الماء البارد على الوجه فانه
ينعش الحرارة الغريزية ويقويها وينفع الغشي الحادث عن
الحمامي وغيره اما الاسباب المضادة للمجرى الطبيعي فكالغرق وقطع
السيف وحرق النار واستعمال السموم والتغذي باغذية ردية
اما المسخنات فالحركة الغير المفرطة واستعمال المسخنات اغذية او ادوية

واخلا وخارجا بعد افراط والغذاء المعتدل والعفونة والتكاثف

مبردات كل ما يسخن اذا افرط والفجة واستعمال المبردات اغذية

او ادوية واخلا وخارجا المرطبات استعمال المرطبات اغذية

او ادوية من داخل او خارج والحمام والدعة وكثرة الغذاء و

اجتناب المحللات واستفراغ المجففات فيكون ما يفرط تحليله داخلا

او خارجا وحبس الغذاء عن العضو واستعمال المجففات فهذه اسباب

الامراض سوء المزاج المفردة وعن تركيبها يوجد اسباب امراض

الامزجة المركبة مفردات الشكل قد يكون من اصل الخلقة والتي في

الصورة او عصيان المادة او عند انفصال الصبي من الرحم او ردائة

القابلة او عند انفصال الصبي او ردائة اخذ القابلة او عند التقميط او ردائة في

الحركة قبل وقتها او لاسباب بادية او خارجية كالجذام واسبابها في

الامراض التركيبة اولى بها الكلام الجزئي الجزء الرابع

الرابع في العلامات العلامة قد يكون على ماض فينتفع به الطبيب

المجففات

او مستدل به على فضيلة وقد تكون على حاضر فينتفع المريض

وحده اذ قد يحصل بذلك الوقوف على حقيقة مرضه وقد تكون على

مستقبل فتنفعهما معا والعلامات منها ما يدل على الامزجة ومنها

ما يدل على التركيب وعلامات الامزجة عشرة اجناس احدها

اللمس فالمساوي للمعتدل المزاج معتدل والى لطف مخالف في

الجهة التي انفعل عنها ثانيها اللحم والسمين والشحم فكثرة ذلك للرطوبة

وعدمه لليبوسة وكثرة اللحم للرطوبة والحرارة وكثرة السمين والشحم

للرطوبة والبرودة ثالثها الشعر فكثرته وغلظه وجعودته وسواده

للحرارة واليبس واضداد ذلك للبرودة والرطوبة ورابعها لون

البدن فالبياض للبرد وغلبة البلغم والحمرة للحرارة وغلبة الدم

وتركيبهما للاعتدال والحمرة للحرارة والصفرة للحرارة وغلبة الصفراء

او لتحلل الدم كما في الناقهين والكمد لافراط البرد والسوداء وخامسها

هيئة الاعضاء فسعة الصدر والعروق وظهورها وعظم النبض

الاطراف وظهور المفاصل للحار واضداد ذلك للبرد وسادسها
كيفية الانفعال فسرعة الانفعال عن اي كيفية كانت دليل على غلبتها
وسابعها الافعال الطبيعية فالكاملة للاعتدال والناقصة والباطلة
للبرد والمتوسطة للحر وسرعتها للحار وبطؤها للبرودة وثامنها
النوم واليقظة فكثرة النوم للرطوبة والبرودة وكثرة اليقظة للحار
واليبس والمعتدل منهما للاعتدال وتاسعها الفضول المندفعة
فجادة الكيفية قوية الصبغ للحار وضد ذلك للبرودة وعاشرها الا
نفعالات النفسانية فقوتها وسرعتها وكثرتها للحرارة وتبلدها للبرودة
وثباتها للبوسة وسرعة زوالها للرطوبة والجبن دليل البرد وضعف
القلب والتهور والطيش والجراءة والحدة وكثرة الكلام وسرعة
الانتقال للحرارة وكثرة الحياء والوقار للبرودة واما علامات الامزجة
المركبة فهي من تركيب العلامات المفردة فهذه علامات الامزجة الطبيعية واما
الامزجة العرضية فان تكون هذه العلامات عرضية وتكون تلك الا

١٢

مزجة ضارة وان كان المزاج ماديا العارض دل على الصفراوي
الوخز والنخس وقليل ثقل وعلى الدموي الثقل والحمرة والتمدد وانتفاخ
البدن وعلى البلغمي البياض وقلة العطش وكثرة الريق والنعاس
والثقل الزائد وعلى السوداوي النحول والسهر وثقل الاكل والا
الفة قد تدل على نوع المادة فان روية الخيالات الصفر والنيران و
الشعل تدل على الصفراء وروية الاشياء الحمر تدل على الدم وروية
المياه والبرد والرعد تدل على البلغم وروية الاشياء السود والا
دخنة والمخوف تدل على السوداء وتدل على كل ذلك السن والبلد و
الفصل والتدبير المتقدم واما علامات اعراض التركيب فمنها جوهرية كالاستد
لال من الخلقة ومنها عرضية كالاستدلال من الجمال ومنها تمامية
كالاستدلال من الافعال والافعال ان كانت سليمة فالصحة تامة وان نقصت
او بطلت دلت على البرودة او رداءة التركيب وان تشوشت فل[illegible]
والعلامات اما ان تدل على نفس الحالة كعلامات الورم او على سببها

كالعلامات الدالة على كون الورم دمويا او على انتهائه كدلالة افراط
منشارية النبض في ذات الجنب على ان الورم حجابي او على الاحوال
اللازمة له كالعلامات الدالة على البحران او على تخصيص تلك الاحوال
كالعلامات الدالة على ان البحران اسهالي وان النبض والبول و
البراز من العلامات الكلية الدالة على الاحوال البدنية فلنتكلم فيها النبض
هو حركة وعية للشرايين قبضا وبسطا لتعديل الروح بالنسيم
واخراج فضلاته واجناس الادلة عشرة احدها المقدار واقسامه
تسعة طويل قصير معتدل عريض ضيق معتدل شاهق منخفض معتدل فاذا
ركبت هذه كانت سبعة وعشرين لكن المزايد في الاقطار الثلثة
هو العظيم والناقص فيها هو الصغير لان النبض الطويل اما ان يكون
عريضا او ضيقا او متوسطا بينهما وعلى التقديرات اما ان يكون مشرفا او
منخفضا او متوسطا بينهما فيكون اقسام الطويل تسعة وكذلك
القصير والمعتدل بينهما وطريق ذلك ان يحفظ قطرين ويبدل

الثالث وتركيبها بحسب العقل يمكن ان يكون ثنائيا وثلاثيا ورباعيا
وما فوقه لكن الرباعي محال لان الاربعة من هذه التسعة لا يجتمع الا
وقسمان من قطر واحد واجتماع قسمين من قطر واحد محال واذا
استحال التركيب الرباعي استحال ما فوقه بطريق الاولى وكذلك الثلاثي
لان للشريان اقطارا ثلثة ويستحيل ان يخلو قطر منها من حال
من الاحوال الثلثة فتعين وقوع الثلاثي الثاني كيفية قرع الحركة و
اما قوي او ضعيف او متوسط الثالث زمان الحركة وهو اما سريع
او بطيء او متوسط والرابع قوام الالة وهو اما صلب او لين او متوسط
والخامس زمان السكون وهو اما متواتر او متفاوت او متوسط و
السادس ملمس الالة وهو اما حار او بارد او متوسط والسابع مقدار ما فيه
من الرطوبة وهو اما ممتلئ او خال او متوسط والثامن الاستواء في اجزائه
والاختلاف فيها وهو اما مستو او مختلف والتاسع الانتظام في الاختلاف
وعدم الانتظام فيه وهو اما مختلف منتظم او غير منتظم وهذا الجنس داخل

تحت المختلف فلهذا يجب ان يكون الاجناس تسعة وعاشرها الوزن
وهو اما جيد الوزن حسنه او غير جيد الوزن سيئه واصنافه ثلثة
مجاوز الوزن كالصبي يكون له وزن نبض الشبان ومباين الوزن كا
الصبي يكون له وزن نبض الشيوخ وخارج الوزن وهو ان لا يشبه وزنه
نبض سن البتة وهو ردي والنقل في اسباب النبض هي تدريج الحاجة الى
الترويح فان زادت الحاجة زيادة في الحرارة وكانت الآلة مطاوعة
عنه بلينها والقوة معاضدة كان النبض عظيما وان كانت الحاجة ازيد
من ذلك اسرع فان افرطت تواتر واما ان كانت الالة عاصية
لصلابتها اسرع مع صغره ثم تواتر فان كانت القوة ضعيفة تواتر
صغوا زيد من صغر الصلابة وقد يصغر النبض لانضغاط القوة تحت
المادة الغذائية او الخلطية كما في اول النوب وان كانت القوة
في اصلها قوية ولين النبض للرطوبة وصلابته لليبوسة وقد يحصل
البحارين المتمدد بسبب اندفاع المواد الى جهته واحتباسه فيتنقل مادة او

ضعف والمفرط من ذلك يبطل النظام وحسن الوزن ومنها
من النبض ذات اسماء يجب ان نشير اليها وقد ذكرنا العظيم والصغير
والمشاري والموجي والدودي والنملي وذنب الفار والمطرقي
وذو الفترة والواقع في الوسط ولنذكر هذه الثمانية على الترتيب
المشاري نبض سريع متواتر صلب مختلف الاجزاء في الشهوق والغور
والتقدم والتاخر والصلابة واللين الموجي يشبهه لا انه لين
يشبه الموجي لكنه صغير النملي يشبه الدودي لكنه اصغر واشد تواترا
ويضعف وذنب الفار نبض يأخذ من مقدار الى اعظم منه او اصغر ثم
يرجع الى مقداره الاول وقد ينقطع دونه وذلك ذي المطرقي
نبض يقرع الاصبع ولا يكفي فيتم ما جرى ذو الفترة هو الذي يتوقع
تحركه فيكون سكونا الواقع في الوسط هو الذي يتوقع فيه
سكونه فيقع فيه حركة في البول وصنايعه اوله سبعة احدها اللون واصوله
خمسة احدها الاصفر فمنه تبني للبرد والترجي للاعتدال والاشقر والناري

وناري واحمرها كلها للحرارة على مراتبها وتاليها الاحمر فمنه اصهب وورديٌّ
واحمر قاني واتم وكلها لغلبة الدم والحرارة وقد يكون البول
احمر مع البرد كما في الفالج وسوء القنية لقلة تميز الدم عن المائية او
لاجل وجع مقارن كما في القولنج والناري ادل على الحرارة من الاحمر
لان الصفراء اشد حرارة من الدم وتاليها الاخضر كالفستقي والنيلجي
وهما للبرد والجمود وتنذران في الصبيان بفالج او تشنج وكالكراثي
والكراثي وهما لافراط الحرارة المحرقة وتاليها الاسود وقد يكون اما
لفرط احراق ان كان مع صفرة او تقدمته وقوة رائحة او جمود
ان كان مع كمودة وعدم رائحة او لحلية مادة سوداوية كما في البحران
او لتناول صبغ كالشراب الاسود وخامسها الابيض فمنه حقيقي
كلون اللبن ويدل على غلبة بلغم وبرودة وذوبان شحم او اعضاء
اصلية كما في الدق ومنه مشف يقال له ابيض مجازا ويدل اما
على عدم النضج [illegible] في المائية وهو ردي مؤيس من النضج او على

سدد ولمنع نفوذ الصابغ [illegible] القوام فارق لعدم
النضج وخصوصا في الصبيان وهو فيهم ازدى لان بولهم الطبيعي
اغلظ او لسدد او لكثرة شرب الماء والغليظ اما لعدم النضج
او لنضج خلط في غاية الغلظ ويفرق بينهما بما تقدم من افراط
الغلظ والمعتدل القوام للنضج وثالثها الصفاء والكدورة
فالصافي للنضج وسكون الاخلاط والكدر لعدم النضج وحركة
الاخلاط لان النضج يتبعه استواء القوام وقد يكون لسقوط القوة
او لورم باطني والكدر المتشوش ينذر بصداع كائن او مطل والغليظ
يفارق الكدر [illegible] وقد يكون الغليظ صافيا كبياض
البيض والرائحة فالمنتنة جدا لافراط العفونة او قروح
عفنية في مجاري البول ان كان مع نضج وعدم الرائحة
[illegible] دل على سقوط القوة والمعتدل للنضج
الزبد فكثرته [illegible] الفقاقيع يدل على مادة غليظة لزجة [illegible]

المرض

وهو في امراض الكلى ردي ينذر بطول ... الرسوب فالدال
منه على النضج هو الرسوب الابيض المستوي المجتمع والراسب منه اجود
ثم المعلق الذي يرى في وسط القارورة ثم الغمام وهو ما يرى
في اعلاها واما الرسوب الردي كالاشقر والاسود والكمد والنخالي
والقشاطي والخراطي والصفائحي فاردأ الراسب ثم المعلق
ثم الغمام الا ان يكون لتعلقه ريح وعدم الرسوب اما لعدم النضج
او لسدد او لقلة مادة على ان الرسوب يقل في الاصحاء والمهزولين
وخصوصا المرتاضين ويكثر في المرضى والسمان والمتدعين
لان النضج قد يخلو عن مادة تندفع بالنضج والرسوب المدني كالمخاط
بالنتن وتقدم الورم وسهولة الاجتماع والتفرق
مقدار البول فكثرته لكثرة المشروب او ذوبان او استفراغ الفضول
كما في البحران ان كان مع قوة وعقبه راحة به البول [illegible]
اسهال او عرق وقلته تدل على فرط تحلل او فناء رطوبة او سدد او

وقلة البول جدا مع قلة التحلل ينذر بالاستسقاء في ابرار البراز
ثم تبدل لونه فالطبيعي منه خفيف النارية فان اشتدت فلحرارة
غالبة او مرار وان نقصت فلفجاجة وبرد وبياضه لغلبة بلغم او سدة
في مجرى المرارة فينذر بالقولنج واليرقان والدق والقيح لانفجار
وكثيرا ما يحلل المتدع التارك للرياضة شيئا شبيها بالقيح فيتنقى
يزول به زبلة الى دث لفرط الدعة واما الاسود كالبول الاسود
والاخضر ان لم يكن عن احتراق كالزنجاري والكراثي دل على فرط جمود
ويدل بمقداره فعلته لقلة الفضول الغذائية او لاحتباسها فينذر
بالقولنج وقد يكون لضعف الدافعة وكثرته لاضدادها وذلك ويدل
لقوامه رقته اما لضعف الهضم او لسدد [illegible] او لضعف
او لنزلة او لغذاء [illegible] اللزج لغذاء لزج او لخلط لزج او لذوبان
فكلاهما يدل بان انه سقوط قوة والنزف لرياح او غليان والدسم لفرط
تحلل تعب او فرط حرارة خصوصا في الكلى والكبد او قلة شرب ماء فيقل لطوبة

ادريس اغذية او كثرة بول وافضل البراز ما كان سهل الخروج
متشابها خفيف النارية معتدل القوام والقدر والوقت
والرائحة غير ذي لقالق وقراقر وغير ذي زبدية والرائحة المنكرة
واللون المنكر دال على الموت ثم الجزء النظري من الطب
[illegible] من الطب بقول كلي والجزء العملي ينقسم
الى علم حفظ الصحة والى علم العلاج ولنبتدئ بحفظ الصحة والطب

فصل

ليس غرضه البقاء الشباب والقوة ولا ان يبلغ كل شخص الاجل الاطول
ان يمنع الموت وذلك لان البدن لا يمكن تكونه الا من رطوبة
مقارنة لحرارة تنضجها وتغذوها وتدفع فضلها فهي لا محالة
فاذا دام تأثير الواحد في المتأثر الواحد اشتد تأثيره في
كل وقت واذا كثر التحليل فنيت الرطوبة الغريزية لضعف مادتها
وضعف الهضم وقل ايراد البدل الذي لولاه لم يبق البدن مدة
مديدة فضلا عن استكماله ولا يزال كذلك حتى تفنى الرطوبة وتنطفي

الحرارة

الحرارة وذلك هو الموت الطبيعي المقدر اجله لكل شخص بحسب مزاجه
وقوته فغاية الطب ان يبلغ كل شخص منتهى الاجل ان لم
يتفق له سبب خارجي وان يحفظ صحة كل سن على ما يليق به
وذلك بحماية الرطوبة عن التعفن البتة وحراستها عن التحلل الزائد
المجرى الطبيعي وملاك الامر في ذلك هو تعديل الاسباب الستة
الضرورية وقد بينا ذلك وما هو الافضل من الاهوية [illegible]
ذلك كل صحيح اردنا حفظها على حالها اوردنا عليها الشبيه في الكيفية
فان اردنا نقلها الى افضل منها اوردنا الضد وليقتصر من الغذاء
على الخبز النقي من الشوائب الردية كالشيلم واللحم الحولي من الضان والعجول
والاجدية والدجاج والقبج والطيهوج والحلو الملائم ومن الفواكه التين
والعنب والرطب في البلاد المعتادة فيها اكله واما الاغذية التي
كلها فلا يلتفت اليها الا لتعديل مزاج او مأكول ولا يؤكل بلا شهوة
ولا يدافع الشهوة اذا هاجت وليؤكل في الصيف البارد بالفعل وفي

فان من اعتاد تناول الثقيل والكثير او تناول اللطيف او القليل او تناول الحار واو البارد او تناول الغذاء دفعة او متفرقة يجب عليه ان يراعي تلك العادة ولا يغير ذلك الا بالتدريج لان العادة كالطبيعة الثانية ١٢

الشتاء الحار واد خال طعام على آخر لم ينهضم ردي وادون الحالات
زمان الاكل فيجب تخفيف الطعوم وتكثير الالوان لطيفة والغذاء
اللذيذ احمد لو الاكثار منه وملازمة التخمة تسقط القوة
وتكسل والحامض يسرع الهرم ويجفف الاعضاء ويضر بالعصب والجلد
يرخي المعدة ويحمي البدن ويهزله ويدفع مضرة الحلو بالحامض
والحامض بالحلو التخمة بالمالح والحريف ونحوها ولا يترك الغداء او
النفس منه بقية وملازمة الحمية ينهك البدن ويهزله بل هي في
الصحة كالتخليط في المرض ومراعاة العادة في الواجبات المشهورة
عزما واجبة ومن اعتاد ان يستمر الاغذية الردية فلا يقربها
على طول الايام اراض فليترك بتدريج والصفراوي غذاؤه بارد
رطب والدموي مبرد قامع والبلغمي ملطف والسوداوي حار
سخن وقد نهي الحكماء عن الجمع بين اغذية في المعدة تتغير
علينا اثبات كثير من ذلك بالقياس قالوا الا الجمع بين سمك

الطري واللبن فتولد ان امراضا مزمنة كالجذام والفالج ولا بين
الحامض حتى نهوا عن الجمع بين المصيرة والاخاصية ولا
السويق على الارز باللبن ولا العنب على الرؤوس ولا الرمان على
الهريسة ولا الخل على الارز قالوا لا يجمع بين
البيض ما لم يحدر احدهما فان ذلك ردي وافضل المياه مياه
الانهار وخصوصا الجارية على تربة نقية فيتخلص الماء من السوا
او على حجارة فيكون البعد عن قبول العفونة وخصوصا الجارية
الى الشمال او المشرق وخصوصا المنحدر الى الاسفل وخصوصا اذا
بعد المنبع فان كان مع هذا خفيف الوزن لا يحتمل الشرب منه الا قليلا فذلك هو البالغ وخصوصا اذا
كان غمر شديد الجرية وماء النيل قد جمع اكثر هذه المحاسن
الى ماء العين لا يحتمل
على الجيد ازدي منه ماء القني ثم ماء البئر وماء النز اردى
وانما ينبغي ان يستعمل الماء بعد تروح الغذاء في الهضم وان عقبه

وفي خلله اردئ على ان من الناس من ينتفع بذلك وهو حار المعدة
ومن الناس من يكون شهوته للغذاء ضعيفة فاذا شربه
قويت وذلك لتعديله حرارة المعدة واما الشرب على الريق
وعقيب الحركة خصوصا الجماع وعقيب المسهل القوي والحمام
الفواكه خصوصا على البطيخ فردي جدا اما كان المشروب بعد اوبرا
فان لم يكن بد فقليل من كوز ضيق الراس امتصاصا وكثيرا ما يكون
العطش من بلغم لزج او مالح وكلما روعي بالشرب ازداد فان صبر
عليه انضجت الطبيعة المادة المعطشة وازالتها فسكن من ذاته
ولهذا اكثر ما يسكن بالاشياء الحارة كالعسل وخمر الزبيب
ما طاب طعمه وعطرت رائحته وصبغ لونه واعتدل قوامه وجب
العلامة الجيدة للشراب الجيد التي لا يعتريها ان ترك المقدار [illegible]
القليل منه مدة طويلة لم يفسد ولهذا طول المدة يعرف جودته
والرقيق اللطيف وادره اسكارا وكلما الغليظ [illegible]

فانه يجب منعهم منه لان مزاجهم حار واعضاءهم [illegible] ضعيفة
بعد فيكون [illegible] نار على نار في حطب ضعيف

ادوم خمار الليلة السمين وخصوصا الحلو وليكن شاربه من يتبيذ
على تعذر ويختار للشبان والمحرورين الابيض الممزوج قبل شربه
بمدة الكثير الماء وللمشايخ الاصفر القوي قليل المزج فان اراد
والتغذية والتسمين فالاحمر ودع الشيخ وما احتمل وجنبه الصبيان
عدله في الشبان وانما يستعمل الشراب عند انحدار الغذاء من المعدة
واما في خلل الاكل او عقيبه فضار لتنفيذه الغذاء على فجاجة
ان المعتاد به قد ينتفع باستعمال ما يعين على الهضم لا بمقدار
ما يقوى على التنفيذ وما دام السرور يتزايد واللون يحسن والبشرة
تلين والجلد يربو والحركات نشيطة والذهن سليما فلا تخف
من افراط فان اخذ النعاس يغلب والغشيان يقوى والبدن
والدماغ يثقل والذهن يتشوش والحكمة تسترخي فقد وجب الترك
كما يجب بالقيء والقيء على قليل منه ردي لانه يغصب من البدن ما
ينفعه والتشرب بالاقداح الصغار خير من الكبار والتبعيد بين

المقوية للدماغ والقلب كرائحة الورد والبنفسج والريحان والعود والمسك والعنبر بحسب اختلاف الامزجة ١٢

الاقداح لينهضم الاول قبل ورود الثاني افضل وينبغي ان يكون
مجلس الشراب بالمنظر اللذيذ من الازهار والمحبوبين من الناس
وروائح اللذيذة والسماع المطرب وقد رفع كل مانع وتقبض النفس كالبرد
والضان واللباس القذر والكمد وبعد غسل البدن والاطراف
ولبس المشرق من الثياب وتسريح الراس واللحية وتقليم الاظفار
وان يكن المجلس في قرب المياه الجارية مع الظرفاء من الاصدقاء
وذلك لان الشراب يحرك قوى النفس ويثير كل الشهوات فاذا
لم تجد كل قوة مطلوبها انقبضت فلا تقبل النفس على الشراب كل
الاقبال ولا تتصرف فيه التصرف الواجب فيقل نفعه وربما
كان شره اكثر من نفعه ومنافع الشراب منها نفسية ومنها بدنية اما
النفسية فلا يمكن ان يدرك فيها فرح وذلك كالسرور وبسط
النفس وتقويتها وتفسيح املها وتشجيعها وازالة البخل والغم
والفكر الفاسد وهو انفع الاشياء للمحزون لتفريحه المضاد لما يحزنه

السودا

السوداء ويحسن الظن والخلق ويقوي ذهن قوى الدماغ لان
دماغه لا ينفعل عن الابخرة الشرابية المتحللة عن الخمر اللطيف
فيصفو ذهنه صفاء لا يصفو مثله بغيره فلذلك قوى الدماغ لا
يسكر بسرعة ولسرعة السكر وبطوه يعلم قوة الدماغ وضعفه واما
البدنية فانها وان امكن ان يستفاد بغيره من المعاجين والمز
فذلك يعسر وذلك كتحسين اللون واثارته وترقيقه واشراقه
وتقوية الحرارة الغريزية وانعاشها وانضاج الرطوبات وازالة
فجها وتفتيح المجاري وازالة سددها وتفتيح المسام وتقوية
الهضم وتكثير الروح وتلطيفها وانارتها واثارة الدم وتنقيته
وانضاج البلغم وتلطيفه وادرار الصفراء وترطيبها و
مزاج السوداء وقمع رديها واخراجها ونفعه يتعلق بالقوة
الطبيعية والحيوانية اكثر من القوى النفسانية وادمانه يولد
من قرحي العصب وتورث الرعشة والتشنج وكثيرا ما يموت السكران

وبالنكتة والعرق محرق للدم مفسد لمزاج الدماغ والكبد والمطا
يخاف منه الذ... والاسهال والسكر المتواتر توهين قوى الدماغ
والعصب ولا باس به في الشهر مرتين لاراحة قوى الدماغ و
الفصل والبلد البارد ان يحتملان كثرة الشراب وقوته وما
امكن ترك النقل فهو اولى لكن المحرور قد ينتفع بالتنقل بالسفرجل والرمان
والتمر والتفاح والكمثرى والاغوردو اقراص الليمو وحماض الاترج
وشرابه بل قد يحتاج الى التنقل باقراص الكافور كما يفعل بالمدقوقين
والمبرود بجوارش التفاح والسفرجل والجلنجبين والتمر والفستق والمرطوب
بالنعناع والزيتون الماء والفستق واللوز المملوحين والاشياء
التي تبطئ بالسكر التنقل باللوز وخصوصا المرجسون لوزة يستعمل قبل
الشرب فيمنع السكر وكذلك التنقل ببزر البطيخ المقشر واكل القنبيطة
والكرنبة قبل الشراب وكذلك استعمل المدرات والتي [illegible]
وان البطء بالسكر لكنها تمنع كثرة الشرب والمسكرات لسرعة تسفل

يجوز الطيب ونفعه في الشراب وكذلك العود والشيلم ودرق
القضب والزعفران وكل هذا يسكر مفردة واما البنج واللفاح
والشوكران والافيون فمفرط انما يستعمل الطيب لمن يريد ان
بالا يحتمل في الصحو وما يذهب رائحة الشراب الكزبرة اليابسة والاشنان
ودارصيني الصين وافضل ما يمزج بالشراب الماء وقد يمزج بماء
لسان الثور ليزداد تفريحه وهو يذهب السكر [illegible] اعطيها وقد يمزج
بماء الورد فيقوي المعدة والقلب اكثر وقد يمزج بماء ورق الفوا[كه?]
نج واللحم لمن غشي عليه او ضعف ويخاف ان لا يطول المدة الى
فصل المرقة مفردة **تدبير الحركة والسكون البدنيين** بقاء البدن
بدون الغذاء محال وليس الغذاء يصير كله جزء عضو بل لابد ان يبقى
عند كل هضم اثر وفضلة واذا تكثرت وكثرت على طول الزمان اجتمع
منها قدر يضر بكيفيته بان يسخن نفسا او بالعفن او يبرد ويفسد او
باطفاء الحرارة او بكميته بان يسد ويثقل البدن او يوجب امراض

الاحتباس وان استفرغت تأذى البدن بالادوية لان
اكثرها سمية ولانها لا تخلو من اخراج الخلط الصالح المنتفع به فهذه
الفضلات ضارة تركت او استفرغت والى ذلك اقوى
الاسباب في منع تولدها ان تسخن الاعضاء وتسيل فضلاتها فلا
يجتمع منها على طول الزمان وبها يعود البدن الخفة والنشاط
ويجعل قابلا للغذاء وتصلب المفاصل وتقوي الاوتار والرباطات
وتؤمن من جميع الامراض المادية واكثر المزاجية اذا استعملت المعتدلة
منها في وقتها وكان باقي التدبير صوابا ووقت الرياضة بعد انحدار
الغذاء وكمال هضمه والمعتدلة هي التي تحمر فيها البشرة وتربو
وتبتدئ العرق واما التي تكثر فيها سيلان العرق فمفرطة ولكل عضو
رياضة تقوى خصوصا على نوع تلك الرياضة بل لكل قوة هذا شأنها
فان من استكثر من الحفظ قويت حافظته وكذلك المستكثر من الفكر
والتخيل ولكل عضو رياضة تخصه فللصدر القراءة والتي تبتدئ فيها من

الخفيف الى الجهر بالتدريج والسمع يرتاض بسماع الانغام اللذيذة
والبصر بقراءة الخط الدقيق احيانا وبالنظر الى الاشياء الجميلة وركوب
الخيل باعتدال رياضة البدن كله تحلل اكثر مما يسخن وينفع الناقهين
تحليل بقايا امراضهم وكذلك الزج بالرفق واما طرد الخيل فيحلل
كثيرا ويسخن واللعب بالصولجان رياضة للبدن والنفس لما
يعرض من الفرح بالغلبة والغضب بالانقهار وكذلك التعلق بالحبل
وركوب السفن ومحرك للاخلاط مثور لها نافع للامراض المزمنة
كالجذام والاستسقاء لما يختلف على النفس من فرح وفزع
ويقوي المعدة والهضم فاذا هاج منه غثيان وقيء نفع باخراج الفضول
فلا يبادر الى حبسه ومن جملة الرياضة الدلك ومنه خشن اي باليد
خشنة فيحمر اللون ويحصف ما لم يقع منه افراط قوي التحليل ومنه
فيشد ويقوي الاعضاء الضعيفة ومنه لين فيرخي ومنه كثير
فيهزل ومنه معتدل فيخصب وينبغي ان يتقدم على الرياضة الدلك للاستعداد

اي افضل النوم هو ما كان بعد هضم الغذاء ...
ما يقتضي الانزعاج في النوم ...

لنا بعد ذلك الاسترداد القوة وتحليل ما بقي الرياضة
في العضل وقد يسمن الجلد ولكن بهيج باحتراز لئلا يختلف مواقعه الانقل
على البدن تدبير النوم واليقظة افضل النوم هو الغرق
المتصل المعتدل المقدار الحادث بعد هضم الغذاء وترك
... في المكان ... ومن استعان بالنوم
على الهضم فينبغي ان ينام اولا على اليمين قليلا لينحدر الغذاء
الى قعر المعدة لميله الى اليمين لسهولة جذب الكبد ...
الهضم اقوى ثم عاد على اليسار طويلا ليشتمل الكبد على المعدة
فيسخنها فاذا تم الهضم عاد الى اليمين ليعين على الانحدار الى
جهة الكبد والنوم اكثر توفيقا من اليقظة على سبيل الاستيلاء من الطبع
على المادة واليقظة اكثر توفيقا على سبيل ... ومن عرق في
نومه كثيرا ولا سبب له ظاهر فبدنه ممتلئ من غذاء ... تدبير الا
... يجب ان يعتني بالطبيعة فتلين ان احتبست مثل

ان يلين الطبيعة ان احتبست بسبب ... فالفصد ...
... ما يوجب الاحتباس قويا ويتقبل القلة
والحقن اللينة ... السلق والسبانخ والمري
والسكر الاحمر ... السبب قويا بجذب المواد الى الاسفل

المرقة الدهنية السفيدباجة كثيرة السلق او بالاسفاناخ او بالا
اليمونية بالقرطم واما التين بالقرطم فنعم اللين وخصوصا التين
يشغل الثقل المسهلة والحقن اللينة والاحتقان بالدهن ينفع
بالتليين وترطيب الامعاء وتسخينها وكيس الطبيعة اذا افرط ...
مثل السماقية والحصرمية والحماضية ... وتقليل ...
والسلق ومن المستفرغات المعتادة في حال الصحة الحمام والجماع
فلنقل فيهما المقام خير الحمام ما كان قديم البناء عذب الماء
الفضاء معتدل الحرارة والبيت الاول مبرد مرطب والثاني يسخن
والثالث يسخن ويجفف ولا يدخل البيت الحار الا بالتدريج فكيف الخروج
منه وطول المقام فيه يوجب الغشي والكرب والخفقان ويابس المزاج
يستعمل الماء اكثر من الهواء وقد يضطر الى رش البيت بالماء و
على ارض الحمام لتكسير بخرة الذي ... لا يفعل ...
ورطوب المزاج يستعمل الهواء اكثر من الماء وقد يضطر الى افراط التعرق

قبل استعمال الماء كما يفعل بالمستقين وما دام الجلد ربوا فلا فاذا اخذ البدن فى الضمور والكرب فى التزيد فقد وقع او ط

ويزد الدثار بعد الحمام وخصوصا فى الشتاء لان البدن منتقل

هو الحمام الى ابرد منه ولان تتشربه البدن من ماء الحمام نزول

عنه حرارته العرضية فيبرد ويبرد البدن ولا يدخل الحمام من به ورم

او تفرق الاتصال او حمى عفنة لم تنضج وقد يستعمل الحمام عقيب الغذاء

فيسمن لكن يخاف منه السدد فليحترز عنها بالسكنجبين التاذج او البزور

بحسب الامزجة وقد يتغذى عقيب الحمام فيسمن ما غنداء الى مع ابن منه

وكذلك استعمال الحمام بعد الهضم وقد يستعمل على الخلاء فيهزل و

وقليل الرياضة ينبغى ان تستكثر من الحمام المعرق والاغتسال بالماء البارد

يقوى البدن وينشطه ويجمع القوى ويقويها وانما يستعمل وقت

الظهر فى زمان الصيف لمن هو حار المزاج معتدل اللحم شاب ويمنع منه

الصبى والشيخ ومن به اسهال او تخمة او نزلة والاغتسال بمياه الحمامات

الكبريتية تحلل الفضول وينفع من الفالج والرعشة والتشنج و

يزيل الحكة والجرب وينفع من عرق النساء ووجع الوركين افضل

ما وقع بعد الهضم وعند اعتدال البدن فى حره وبرده ويبوسته

ورطوبته وخلائه وامتلائه فان وقع خطاء فضرره عند امتلاء البدن

وحرارته ورطوبته اسهل من خلائه وبرودته ويبوسته وانما ينبغى

ان يجامع اذا قويت الشهوة وحصل انتشار التام الذى ليس عن تكلف

ولا فكرة فى مستحسن ولا نظر اليه بل انما اهاجها كثرة المنى وشدة الشبق

وان يحصل عقيبه الخفة والنشاط والنوم والجماع المعتدل ينعش الحرارة

ويهيئ البدن للاغتذاء ويفرح ويحطم الغضب ويزيل الفكر الردى

والوسواس السوداوى وينفع اكثر الامراض السوداوية والبلغمية وربما

وقع تارك الجماع فى امراض مثل الدوار وظلمة البصر وثقل البدن وورم

الخصية او اليتها واذا عاد اليه تزول بسرعة والافراط فى الجماع يسقط

القوة ويضر العصب ويوقع فى الرعشة والفالج والتشنج ويضعف

لا يضر جدا وجماع الغلمان اقل استفراغا للمني فيكون اضعافه وفي
اقل لكن يحوج الى حركات صعبة لكونه غير الطبيعي وليتجنب جماع العجوز
والصغيرة جدا والحايض والتي لم تجامع من مدة طويلة والمريضة والقبيحة
المنظر والبكر كل هذه يضعف الى غاية وجماع المحبوب يسير ويقلل
اضعافه مع كثرة استفراغه المني واردى اشكال الجماع ان تعلو المرأة
الرجل وهو مستلق لتعسر خروج المني وربما بقي في الذكر بقية فتعفن بل
ربما سال الى الذكر رطوبات من الفرج وافضل اشكاله ان تعلو الرجل
المرأة رافعا فخذيها بعد الملاعبة التامة ودغدغة الثدي والى
ثم حك الفرج بالذكر فاذا تغيرت هيئة عينيها وعظم تنفسها وطلبت
التزام الرجل اولج الذكر وصب المني ليتعاضد المنيان وذلك مع الحبل
للحبل وما يعين على الجماع رؤية المجامعة والنظر الى سفاد الحيوانات
وقراءة الكتب المؤلفة في الباه وحكايات الاقوى من الى [illegible]
واستماع الرقيق من اصوات الشادن وصنوف الغناء تهيج الشهوة وا

العهد بترك الباه مضرة للنفس والاستمناء باليد يوجب الغم
ويضعف الانتشار والشهوة تدبير الفصول ليتلق الربيع بالفصد والا
ستفراغ بالقي واستعمال الملطفات ومسكنات المواد ويجتنب
المسخنات كلها كالحركة المفرطة والحمام والشراب القوي وتقليل
الغذاء ويكثر الشراب الممزوج ويلبس فيه الثياب [illegible]
الخفيفة ويلزم في الصيف الهدوء والدعة والظل والاغذية
البارزة القامعة للصفراء الملطفة كالرمانية ويهجر كل ما يسخن
وينقص الاغذية ويكثر فيه الفاكهة الرطبة كالاجاص والخيار
والبطيخ الرقي ويلبس فيه الكتان العتيق ويجتنب في الخريف كلما
يجفف ككثرة الجماع والاغتسال بالماء البارد وكثرة
كشف الرأس والاستكثار من الفواكه واما الشتاء فيجب
فيه تكثير دهن البدن والعذوات وذر الطباشير ويستقبل النار بل
بالدثار ولبس الجبة والسنجاب واما الحواصل والدلق فمفرطة في التسخين

لا يحتملها الا المبرود والمرطوب ويلزم الاغذية القوية الغليظة
كالهريسة والاستكثار من اللحوم واستعمال الملطفات كالا[illegible]
والابازير الحارة والشراب القوي والقي فيه يضعف الا
القوية العنيفة فانه نافع. الجزء الثاني من اجزاء الجزء العملي
في المعالجات المرضية القول الكلي العلاج يتم باشياء ثلثة
التدبير والادوية والاعمال باليد والتدبير هو التصرف في الا
الضرورية وحكمه من جهة الكيفية حكم الادوية لكن الغذاء من جملته
احكام يخصه فانه قد يمنع كما في البحران وعند المنتهى لئلا
الطبيعة بهضمه عن دفع المرض وعند النوب كذلك لئلا
يكثر الكرب بحرارة الطبخ وقد ينقص اما في كيفيته اي تغذيته و
ان كانت كميته كثيرة كما يفعل لمن شهوته وهضمه قويان وفي
بدنه اخلاط كثيرة ردية فبكثرة كميته يسد الشهوة ويشغل
المعدة وبقلة تغذيته لا تزيد الاخلاط وهذا مثل البقول والفواكه

وقد ينعكس هذا اعني ينقص كميته دون كيفيته كما يفعل لمن شهوته
وهضمه ضعيفان وبدنه محتاج الى التغذية فيقل مقداره ليمكن
هضمه واستمراؤه ويكثر تغذيته ليقوى ويتغذى وقد ينقص كما
وكيفا اذا اجتمع مع ضعف الشهوة والهضم امتلاء بدني
وقد يكثر الغذاء كما وكيفا كما يفعل لمن يريد تهيئة للرياضة القوية
وايضا قد يؤثر الغذاء اللطيف السريع النفوذ اذا لم تقو القوة
والمعدة بهضم البطيء النفوذ ويتوقاه لئلا غذاء غليظ لئلا
فان يجد مسلكا فيفسد ولكنه قد يؤثر الغذاء الغليظ كما يفعل
بمن يراد تبليد حس عضو منه بوجع او في سبب ويتوقاه عند
الكد والغذاء ان كان تعديل القوة فهو غذاء والعداوة
المرض الذي هو عدوه ولذا لا يستعمل منه في المرض الا ما لا بد منه
في التقوية وكلما كان منتهى المرض اطول كانت الحاجة الى قوة تحتمل
المصارعات الكثيرة اكثر فلهذا كانت عنايتنا بالقوة في الامراض

الازمنة اكثر وكلما كان قرب المنتهى نقصنا الغذاء وثقة بتلطيف
وتخفيفا على القوة وقت جهادها والامراض التي منتهاها في اربع
فما دونه الظاهر بقاء القوة في هذه المدة اللطيفة فلا حاجة فيها الى
التغذية هذا اذا احتملت القوة والا فلو ضعفت ولو في البحران
وجب الغذاء واما العلاج بالدواء فله قانون ثلثة احدها
اختيار كيفيته وذلك بعد معرفة نوع المرض ليعالج بالضد وثانيها
اختيار وزنه ودرجة كيفيته وذلك يحصل بالحدس من طبيعة
العضو ومقدار المرض والسن والجنس والعادة والفصل والصناعة
والبلد والسحنة والقوة اما طبيعة العضو فيتضمن امورا اربعة مزاجه
وخلقته ووضعه وقوته واذا تحققنا مزاج العضو الصحي والمرضي
عرفنا كمية الخروج عن المزاج الصحي فنختار من الدواء ما يقابله واما
الخلقة فمن الاعضاء ما يقنع بالدواء اللطيف اما التخلخله او لان له
تجويفا من جانبين او من جانب ومنها ما ليس كذلك فيفتقر الى

الدواء القوي واما الوضع فالعضو القريب يكفيه ما قوته بقدر ما
يقابل علته والبعيد منه يحتاج الى اقوى واما القوة فالعضو له
الحس او الشريف او الرئيس لا يجترأ عليه بدواء قوي ولا سيما مفرط
ولا يحلل مواده بغير قابض يحفظ قوته ولا يورد عليه دواء كيفيته
مخالفة كالمخدر ولا يستفرغ مواده دفعة واما مقدار المرض
فالضعيف من المرض يكفيه لا محالة الدواء الضعيف والقوي
يفتقر الى الاقوى وباقي العشرة ظاهرة ومما يتشابه لون وقته
وهو ان يعرف ان المرض في اي الوقت من الاوقات الاربعة مثلا
الورم ان كان في الابتداء يستعمل عليه الرادع فقط وان كان
في الانتهاء يستعمل المحلل وحده وفيما بين ذلك يمزج بينهما
الا الخلط تقتصر على المحللات الصرفة ومن المعالجات الجيدة المثمرة
لاكثر الامراض الفرح واللقاء من يسر به وملازمة من يستحي منه وسيما
بحضرته حتى ربما برئ المدنف من العشاق برؤية معشوقه بعد الجفاء

دفعة وكذلك الروائح اللذيذة والاستماع الطيبة وربما ينفع الا

تنقل من هواء الى هواء آخر ومن مسكن الى مسكن آخر ومن فصل

فصل [illegible] وقد ينفع تغير الهيئات كما ينفع الانتصاب لوجع [illegible]

والنظر الى شيء ممنوع من الحول واما المحض الترتيب وتوفق

الانفصل الاولى تاخيرهما الى الكلام الجزئي فلنتكلم في علاج

سوء المزاج وسوء المزاج اما مستحكم وتدبير المعالجة بالضد وهو اي

هو المداواة المطلقة فالبارد وسهل الزوال في ابتدائه

او في انتهائه [illegible] بالضد والتخفيف سهل [illegible] مدة من الز

واما في طريق ان يكون وتدبير المتقدم بالحفظ بازالة سببه واما

اول التكون وتدبيره بها [illegible] وسوء المزاج ان كان ساذجا فيكفيه

التبديل وان كان ماديا استفرغت مادته فان تخلف بعده

تبدل والاستفادات التي يجب مراعاتها في كل استفراغ فوق عشرة

احدها الامتلاء [illegible] لا خلو لا حاجة له مانع وثانيها القوة في ضعف مانع

الا انه اذا كان ضعف قوة الحركة اسهل كثيرا من ترك الاستفراغ

فيستعمل ثم يقوي القوة وثالثها المزاج فافراط الحرارة واليبس

البرودة وقلة الدم مانع ورابعها السحنة فافراط القضافة والتخلخل و

افراط السمن مانع وخامسها الاعراض اللازمة فالاستعداد

للذرب وقروح الامعاء مانع وسادسها السن فالهرم والطفولة

مانع وسابعها الوقت فالقايظ والشديد البرد مانع وثامنها

البلد فالحار والبارد والمفرطان مانع وتاسعها الصناعة فيه [illegible]

التحليل كالمقيم بالحمام مانع وعاشرها العادات فمن لم يعتد الا

ستفراغ لا يهجم على استفراغه بدواء قوي وينبغي ان تقصد في

كل استفراغ خمسة امور احدها اخراج ما يؤذي البدن بكميته او

كيفيته وثانيها ان يكون ذلك بقدر يحتمل ولا يهولنك كثرة ما

بل ما دام الاستفراغ مما ينبغي ان يستفرغ والمريض محتمل له فلا تكف

افراط واذا استفرغت مسهلا للصفراء فانتهى الى البلغم فقد بلغ تكف

فيستعمل النفع

السوداء واما الدم فان افره خيطر العطش والنفس عقيب الاسهال
والقي يدل ان على النقاء وثالثها ان يكون ذلك من جهة ميل
المادة فان الغثيان ينقى بالقي والمغص بالاسهال ورابعها ان يكون
ما يخرج منه مخرجا طبيعيا والعضو المنقول اليه المادة اخس وحصص كا
للسموف كالبلبل بسليق الايمن لعلل الكبد وصبور اعلى ما يرد عليه وخا
ان يكون ذلك بعد الانضاج وجوبا في الامراض المزمنة واستحبابا
في الحادة الا ان يكون المادة مهتاجة فيكون الخطر في تركها اكثر من
استفراغها غير نضيج. وقد يجذب المادة عن عضو شريف الى اخس منه
مخالف لجهة وان استفرغ كما يفعل بالمحاجم والجذب قد يكون
الى الخلاف القريب وقد يكون الى الخلاف البعيد وشرطه ان
لا يتباعد في قطرين بل في الاطول كما اذا ادميت اليد اليمنى
فلا يجذب الى الرجل اليسرى بل اما الى الرجل اليمنى وهو افضل واولى
اليد اليسرى وينبغي ان لا يجذب مع الثقل ولا مع توجه مادة فيه وقع

الى العضو ما يدفعه الى حيث يجذب عنه ويسكن اولا الوجع فانه
جذاب فيتعارض جذبك وجذبه واذا وجب الفصد والاستفراغ
وكانت الاخلاط على النسبة الطبيعية بدئ بالفصد فان غلب خلط
استفرغ وان لم يكن كذلك استفرغ الغالب اولا ثم فصد
بينهما مهلة واكثر ما وقع ترتب الدواء الواجب فيه الفصد
واضطراب. وقد نامر بالاستفراغ لا لزيادة في الاخلاط
بل لرداءة كيفيتها او للاستظهار او للتقدم بالحفظ لمن يعتاده
مرض وخصوصا في الربيع وقد يعرض من الاستفراغ فيستبدل
عنه بالصوم والنوم سوء المزاج يوجبه ذلك وقد يستفرغ
بالمخففات من خارج كالنوم على الرمل للمستسقي وقد يحتاج في
الاستفراغ الى ادوية تناسب المستفرغ في كيفيته فيعدلها بما
يوافقها في الاسهال ويعدل كيفيتها بما يخالفها كالهليلج الا
صفر يعدل المحمودة عند استفراغ الصفراء وقد ينقلب المسهل مقيئا

اما لضعف المعدة او لكون المستفرغ ذا تخم او ليبوسة الثقل
او لكراهة الدواء وقد ينقلب القيء اسهالا اما لشدة حرج او
لكون المعي ذربا او غير معتاد للقيء والتشنج اخلق بالقيء صفراوي
والمطبوع للقيء بخلاف السوداوي واما البلغم فبطن بين الدواء
يسهل بقوة جاذبة لا يختص بها لا يجذب الارق اولا ولا
للمشاكلة والاجذب الذهب ذهابا تغلبه بالكثرة وقد
يقول بذلك ويزعم ان غير السمي من الادوية اذا لم
يسهل ولد الخلط الذي يجذبه لاجل المشاكلة قيل ولذلك يكثر
ذلك الخلط والحق انه ليس كذلك فان تلك الكثرة
لتحرك ذلك الخلط وانتشاره واستحالة غيره اليه
والحمام قبل الدواء معين عليه وبعده بيوم محلل لما بقي
ومع قطع الفعل والاكل يقطع عمل اكثر الادوية لاشتغال
الطبيعة بهضم الغذاء عن الدفع ولاختلاط الرداءة فينكر

قوة ومن لم يصبر على الاستفراغ على الريق اخذ قبل شرب
الدواء شيئا قليلا مثل ماء الشعير او الرمان الحلو والمزورات
اخذ عقيب استعمال الدواء مثل الرمان فربما اعان لعصره
والنوم على الدواء الضعيف يقطعه او يضعفه وعلى القوي
يقوي فعله وبعد عملهما قاطع ومن خاف الدواء فليمضغ الطر
خون وابلغ منه جدا ورق النعناع وقد يخدر الذوق
بالثلج ومن نفر عن رائحته شد منخريه ومن خاف القذف
شد اطرافه وتنبأ وان بعده في نفسه تقو بالمعدة كالا
ملاس والنعناع والتفاح والماء الذي يشرب منه قدرا
يذهب الحب ونمايشبهه واما عند قطع الدواء فيقدر الحد
من وجد مغصا فليتجرع ماء حارا او يمشي خطوات وعند قطع
الدواء يشرب المخ وبزر المقطونا بشراب تفاح او رمان بارد
والمعتدل المزاج يستعمل ذلك مع بزر ريحان والمبرود قد

بمقدار الروح الباصرة من كدورات الابخرة الفضول والرطوبات
الفاسدة لنزول مادتها بالقيء الى اسفل
لاستفراغه ... بعد الابخرة المتصاعدة من الفضول الغليظة البلغمية ١٢
لجذب المواد الموجبة للقروح الى خلاف الجهة ١٢

يقتصر عليه دون البزر القطونا وليكن الغذاء بعد الاسهال
والقيء شيئاً لذيذاً جيد الجوهر كالفروج وينقص الاكل فان
الاعضاء لخلوها يجذب بقوة فان عاودتها المعدة المتعقد
غذاء بالدفع حدثت سدد وصعب الامر ومن شرب
الدواء ولم يسهل وامكن التسكين فعل والا حرك بالكل
العوابض او بالحقن اللينة او بالفتل المسهلة واما جمع
في يوم واحد فخطر وربما احتيج الى الفصد ان حصلت اعراض
منكرة ومالت المواد الى عضو رئيس ومن افرط عليه
فليشد اطرافه وليسق القوابض وليضمد بها بطنه ولبوق
وتطيب منه بالطيب البارد واعلم ان القيء ينقي المعدة
ويقويها ويحد البصر ويزيل ثقل الراس وينفع قروح الكلى والمثانة
والامراض المزمنة كالجذام والاستسقاء والفالج والرعشة
واليرقان وينبغي ان يستعمله الصحيح في الشهر مرتين متواليتين من غير

حفظا

او يستفي الا ينقص الاكل بعد الاسهال والقيء ... بل يتناول منه قليلا قليلا حتى يكون بالتدريج ١٢

حفظا دور ليتدارك الثاني ما قصر الاول وينقي فضل الصبيبة
والاكثار من القيء يضر المعدة ويجعلها قابلة للفضول ويضر الا
سنان وخصوصاً الحامض وكذلك يضر البصر والسمع وربما صدع عرقا
ويجب ان يجتنبه من له ورم في الحلق او ضعف في الصدر او من
دقيق الرقبة او مستعد لنفث الدم او عسر الاجابة ومن الناس
من يحب ان يمتلئ طعاماً ثم يتقيأ وذلك يعجل هرمه ويوقعه
في امراض رديئة ويجعل القيء له عادة والاسهال والقيء مع
ويورثه الثقل او ضعف الامعاء او هزال المراق معا خطر و
وقت القيء هو الصيف والربيع دون الشتاء والخريف والاسهال
في الصيف يجلب الحمى ويعسر لتعارض جذب الدواء وجذب الحر و
الشتاء عسر لجمود الخلط والربيع يتلوه الصيف المحلل فلا يستعمل فيه
الا ما لطف واما الخريف فهو الوقت ويجب عند القيء ان يعصب العينين بعد
ويقمط البطن فاذا فرغ منه فليغسل الوجه بماء بارد وقليل خل [illegible]

تفلا يحدث في الراس ويشرب مثل شراب التفاح مع قليل
دم ماورد والقيء يجذب من تحت والاسهال من فوق وفصد
الباسليق ينقي تنور البدن والقيفال وحبل الذراع للرقبة وما
فوقها والاكحل مشترك والاسيلم الايمن لاوجاع الكبد والا
لاوجاع الطحال وفصد عرق النسا لاوجاع عرق النسا عظيم
النفع وللدوالي والنقرس والصافن لادرار الحيض وكمنافع عرق
والحجامة على الساقين تقارب الفصد وتدر الطمث وينقي
وعلى القفا للرمد والبخر والقلاع والصداع خاصة ما كان في مقدم
الراس لكنها تورث النسيان واكثر الناس يكرهون الحجامة
مقدم الراس لانها تضعف الحس وللحجامة فوائد منها تنقية
العضو نفسه وثانيها قلة استفراغها للجوهر الروح وثالثها قلة تعرضها
للاعضاء الرئيسة فالحقنة معالجة فاضلة في نفض الفضول والخ
من اعالي البدن وفي القولنج ووقتها الابردان والنجم هذا الفن

في امر المعالجات ينبغي ان لا تعوّد الطبيعة الكسل بان يعالج
كل انحراف عن الصحة ولا ان تجعل شرب المسهل والمقيء دينا وعادة
اذا امكن التدبير باسهل الوجوه فلا تعدل الى اصعبها ويتدرج
من الاضعف الى الاقوى ان لم ينجع الاضعف الا ان تخاف فوت القوة
ولا يجب ان يبدأ بالاقوى ولا تقم في المعالجة على دواء واحد
فتألفه الطبيعة فيقل انفعالها عنه ولا تقدم على الغلط ولا
عن الصواب لتأخر اثرهما ولا تجسر على الادوية القوية في
القوية وحيث امكن التدبير بالاغذية فلا تعدل الى الادوية
وان امكن بالاغذية الدوائية لا تعدل الى الدواء والى المركب حيث
يكفي المفرد واذا اشكل المرض احار هو ام بارد فلا تجزم بمفرط
واحذر تخليط التاثير العرضي واذا اجتمعت امراض فابدأ بما تخصه
احدى ثلاث خواص احدها ان يكون برء الاخر موقوفا على برئه
كالورم والقرحة فابدأ بالورم وثانيها ان يكون احدهما سببا للاخر

كالسدة والحمى العفنية فابدأ بما ذاله فان لم يعن مثل
السكنجبين فلا عليك باستعمال المسخنات فيمنع تفتيحها في التبريد اعظم
من ضرر تسخينها وثالثها ان يكون احدهما اهم من الاخر كالحمى
والمرض فابدأ بالحمى ودع هذا فلا تغفل عن الاخر واذا اجتمع
وعرض فابدأ بالمرض الا ان يكون العرض اقوى كالقولنج فتسكن اولا
الوجع ثم عالج السدة تم الفن الاول يشتمل على جملتين في احكام
الادوية والاغذية المفردة وتشتمل على ما بين الجملة كلام كلي في
الادوية المفردة كل ما يكون تاثيره في البدن بكيفية فانه اذا ورد
على البدن وانفعل عن حرارته الغريزية فاما ان لا يؤثر فيه بكيفية
مالان وهو الدواء المعتدل او يؤثر فيه اثرا وهو لا يخرجه
عن الاعتدال الى تلك الكيفية وذلك التاثير ان لم يكن محسوسا
فهو في الدرجة الاولى وان احس ولم يضر فهو في الدرجة الثانية
وان ضر ولم يبلغ ان تقتل فهو في الدرجة الثالثة وان بلغ ذلك فهو في

الدرجة الرابعة ويسمى الدواء السمية ومن الادوية ماقوته مركبة
وهو الذي تركب عن اشياء ممتزجة يحصل له منها مزاج تام
وذلك اما تركيب طبيعي كاللبن فانه مركب من مائية ودهنية
جبنية ودسمية واما تركيب صناعي كالترياق فيؤثر كل واحد
من الممتزجات اثره فقد يصدر عنه اثار متضادة كالحرارة
والبرودة كما في الورد ثم المزاج الثاني قد يكون قويا
مستحكما لا يحله النار فضلا عن الطبخ كالبابونج فان فيه قوة قابضة
تلزمه لا يفرق من الطبخ وقد يكون اضعف فيحلله الطبخ
دون الغسل كالعدس فان فيه قوة محللة تخرج بالطبخ والمائية
ويبقى القوة الارضية في جرمه وقد يكون اضعف بحيث تحلل
الغسل كالهندبا فان جوهره المفتح اللطيف يزول بالغسل ويبقى
الجزو المائي البارد وتاثير الدواء اما ان يكون خارجا فقط
كالبصل المقرح ضمادا مع السلامة عند اكله وذلك اما لاختلاط

مع غيره من مأكول او رطوبة بدنية او لان الحرارة الغريزية تهضمه
او تفرقه او تشتته فلا يبقى في مكان واحد الا قليلا او لانه
يتحلل منه ما يؤثر ذلك واما ان يكون تأثيره واحدا فقط كا
لاسفيداج فانه يفعل بشره بالاضماد وذلك اما للغلظ فلا ينفذ منه
ما يؤثر او لان حرارتها لا يجذب منه ما ينفذ فيؤثر واما ان يكون تأثيره
خارجا وداخلا اكثر مما ذكرنا وقد يكون تأثيره الخارجي مضادا لتا
ثيره الداخلي كالكزبرة فانها تحلل من خارج حتى الخنازير واذا استعملت من
داخل غلظت وبردت والادوية تعرف قواها بطريقين احدهما
التجربة والاخر القياس وانما يعتمد على التجربة اذا كانت على
بدن الانسان وكان الدواء خاليا من كل كيفية عرضية واستعمل في
علة مفردة وبسيطة ويكون بقوة متضادة لقوة العلة ويكون
تأثيره دائما او اكثريا واما القياس فيستدل بوجوه بعضها الالوان
ورجحه الاستدلال منه ان البرد يبيض الرطب ويسود اليابس والحر

بالعكس ثم الرائحة فالمادة القوية بعد الحرارة والبرودة وتدوم
الرائحة للبرودة ثم الطعم ويختلف باختلاف المادة واما الكيفية
لطيفة او متوسطة والفاعل اما الحرارة او البرودة او الاعتدال
فالكثيف الحار مر والبارد عفص والمعتدل حلو واللطيف
حريف والبارد حامض والمعتدل دسم والمتوسط الحار
مالح والبارد قابض والمعتدل تفه وقد يقع بسبب الرائحة
واللون والطعم غلط في الممتزج مزاجا ثانيا بان يكون لاحد
اجزائه طعم ولون او رائحة ويكون ذلك قويا غالبا ويكون
حرارته وبرودته ضعيفة مغلوبة فيغلب على ذلك الممتزج طعم
ذلك المفرد او لونه او رائحته ويكون كيفيته التي هي الحرارة
والبرودة تبعة لمفرداته الاخر ومثال ذلك لو خلط رطل من
اللبن بمثقالين من الافربيون لكان المجموع حارا جدا مع بياضه و
يكون مع ذلك التباين للمفرد لا للمجموع وكما يدل على كيفية

سرعة الانفعال وبطوئه ووجه ذلك ان جرمين اذا تساويا
في اللطافة والكثافة والتخلخل فايهما قبل الاشتعال اسرع
علي ان الجزء الناري فيه اكثر وايهما قبل الحرارة او البرودة
اسرع فتلك الكيفية اقوى فيه من الآخر بشرط ان يكون المؤثر
والقرب منه متساويين وقد يستعمل في الباب الثاني الفاظ غريبة
فنريد ان نشرحها الدواء اللطيف ما من شانه ان يتصغر عند فعل
حرارتنا فيه كالدارصيني والكثيف بمقابله واللزج ما لا ينقطع عند الا
متداد كالعسل والهش ما يتفتت بادنى مس كالقصب والى مد ما شانه
ان يسيل هو في الحال مجتمع والسيال ما من شانه ان ينبسط
الى اسفل واللعابي ما ينفصل منه اذا نقع اجزاءه يصير المجموع لزجا
كالخطمي والدهني ما في جوهره دهن كاللبوب والمنشف ما اذا لاقته
رطوبة مائية غاصت في مسامه فلا يظهر فيه اثر كالنورة والملطف ما
يجعل المادة ارق كالزوفا والمحلل ما يهيء المادة للتبخير كالجندبيدستر

والمنضج انما يعدل قوام الخلط للسهولة المعتدلة وتهيئه للحفظ
التحليل ونشأة اليبس الى اليابس

الجالي ما يجرد الرطوبة اللزجة عن مسام العضو كالعسل والمخشن ما
يجعل اجزاء سطح العضو مختلفة الوضع بعد ملاسته طبيعيا او عارضيا
عن مادة لزجة والمفتح ما يخرج المادة السادة عن المجرى الى الخارج
كالكرفس والمرخي ما يلين العضو بحرارته ورطوبته كالماء الحار والمنضج
ما يعدل قوام الخلط ويهيئه للدفع والهاضم ما يهيء الغذاء بسرعة
والمحلل للرياح ما يرقق الريح ليندفع كالسداب والمقطع ما يقسم المادة
الى اجزاء صغار وان بقيت على غلظها والجاذب ما يحرك المادة
الى موضعه والرادع ما يعوق بقوته نفوذ ما يتصل العضو في مو
لا يحس بانفراده ما ان يحليها كالخردل والمحمر ما يجذب الدم بقوة
الى الجلد ما يسخنه فيحمر لونه كالخردل والحكاك ما يجذب خلطا لذا
عا حادا والمقرح ما يفني الرطوبة الاصلية ويجذب مادة رديئة تقرح
كالبلادر والمحرق ما يفني بحرارته لطيف الاخلاط ويبقى رماديتها
كالفرفيون والاكال ما يبلغ من تفريجه وتحليله الى ان ينقص قدرا من

اللحم كالانزروت والمفتت ما يصغر اجزاء الخلط المتحجر كالحجر اليهودي
والمعفن ما يفسد مزاج الروح والرطوبة الاصلية حتى لا تصلح لما
اعدت له كالزرنيخ والكاوي ما يحرق الجلد ويجعله مثل الحمة كالنار
كالقلقطار والقاشر ما يبلغ من قوة جلائه ان يخرج الاجزاء
الفاسدة كالقسط والمقوي ما يعدل مزاج العضو حتى لا يقبل
الفضول كدهن الورد والرادع ضد الجاذب والمغلظ مضاد
للملطف والمنضج مضاد للهاضم والمخدر ما يجعل بقوة البرد الروح
الحساس والمحرك للعضو غير قابل للتأثير النفساني قبولا تاما كالافيون
والمنفخ ما فيه رطوبة فضلية لا تقوى الحرارة على تحليلها بل تستحيل ريحا
كاللوبيا والغسال ما يجلي المادة برطوبته وسيلانه لا بجلائه كالماء
والموسخ للقروح ما يزيد رطوبتها والمزلق ما يبل سطح الفضل المحتبس
في المجرى فيزلق كالاجاص والملمس ما ينبسط على عضو خشن فيستر
خشونته والمجفف ما يفني الرطوبة بتلطيفه وتحليله والقابض ما يجمع

العضو والعاصر ما يبلغ قبضه الى اخراج ما في تجويف العضو
والسدد ما يحتبس في المجرى لكثافته او لزوجته او يبوسته فيسد
يابس ذو رطوبة لزجة يلتصق على الفوهات فيسدها والمدمل
يجفف الرطوبة التي على شفتي الجرح لزجة فيلتصق احديهما بالاخرى
كدم الاخوين والمنبت للحم ما يعقد الدم الوارد الى الجراحة لحما
والخاتم ما يجفف على سطح الجراحة خشكريشة يكنها من الافات
والفادزهر كل ما يحفظ صحة الروح وقوته ليتمكن من دفع السموم

الباب الثاني في احكام الادوية والاغذية المفردة قد رتبناها

على حروف ابجد حرف الالف ابريسم حار ويفرح بخاصيته ويمنع
لبسه القمل اجاص بارد رطب في الثانية والارمنية يسكن التهاب
القلب ويقطع الصفراء وقبل اسهالا وكلما صغر حجمه قل اسهاله و
الحلو رديء المعدة وانما يؤكل قبل الطعام وغذاؤه قليل والشرب
الرطب بعد ... العسل وضعفه ملطف قطاع وبالخل يقطع القوباء

يقوي البصر ويفتت الحصاة ويلحم القروح والمضمضة بماء ورقه يمنع
النوازل الى اللهاة واللوز تين [illegible] حار يابس في الثانية مقطع
ملطف مفتح يدر العرق والبول والطمث شربا واحتمالا ويحل الدم
الى مرفي المعدة والمثانة وشمه منوم وطبيخه اذا جلس فيه يلين
صلابة الارحام وينفع البواسير وزلق الامعاء ويسهل السوداء و
يقوي فم المعدة ودهنه يفتح افواه البواسير وينفع اوجاع الاذن
واحتماله يحل صلابة الرحم ويدر بقوة وينفع اليرقان والا
الحارين
[illegible] بارد رطب في الاول جيد الغذاء نافع للصدر والرئة
ولاوجاع الظهر الدموية ويلين البطن ويقمع الصفراء
حار يابس في الثانية مفتح قابض يدر البول والطمث ويسهل الصفراء
وعصارته رديئة للمعدة نافعة لليرقان وجرمه وشرابه يقوي
المعدة والكبد وينفع البواسير ويقتل الحيات وطبيخه نافع لوجع
الاذن ويقتل الدود [illegible] حار في الثالثة يابس في الاولى محلل

مفتح مجفف يأكل اللحم الخبيث وينبت اللحم الجيد واذا لعق
بالعسل ينفع من الربو وعسر النفس والخوانيق البلغمية و
الطحال والدماميل والمفاصل ووجع الجنب ويدر البول والحيض
ويقتل حب القرع ويخرج الجنين وينفع الخنازير ووجع المفاصل
ضماده يفتح افواه البواسير [illegible] حار رطب في الثانية
وقيل في الثالثة يفتح سدد الكبد ويحل صلابة الطحال وينفع
من الورك والعلل الباردة في العصب ويدر البول والطمث
حار في الثانية يابس في الاولى لطيف يفتح افواه السدد
العروق ويدر البول والطمث ويفتت الحصاة ويحلل الا
ورام الصلبة في المعدة والكبد والكليتين شربا وضمادا
ودهنه ينفع الحكة ويذهب الاعياء ويقوي عمور الاسنان
والمعدة ويسكن الغثيان البلغمي ويعقل البطن حامضه بارد يابس
في اخر الثانية يسكن الصفراء ويجلو اللون ويذهب الكلف

القوباء ويسكن القئ الصفراوي والخفقان الحار ودريه وقشره
دابغ للمعدة ويشهي الطعام ويضر الصدر والعصب وقشره
حار في الاولي يابس في الثانية ودهنه ينفع لاسترخاء العصب و
الفالج ورايحته تصلح الوباء وفساد الهوائي والمربي منه بالعسل
اجود واحراقه قشره طلاء جيد للبرص ودهن بزره بالشراب
يقاوم سم العقرب شربا وطلاء وعصارة قشره ينفع [illegible]
الافاعي شربا وحماضه يحبس البطن وينفع الاسهال الصفراوي
والحماض بارد رطب في الاول وقيل حار وفيه نفاخ وورقه محلل للنفخ
فقاحه اقوى والطف بارد يابس في اخر الثالثة
قامع للصفراء جدا نافع للمعدة والكبد يقطع العطش جدا ويعقل
البطن وينفع من السحج وسيلان الدم من اسفل
حار في الاول يابس في الثانية يحلل ويلطف ويفتح ويجلو وفيه
قبض يسير ويقوي البدن والاحشاء ويمنع العفونة ويوافق

العصب

العصب البارد ويقويه وطبيخه يسكن اوجاع العصب والمفاصل
وينفع من الصرع والماليخوليا ويسهل البلغم والسوداء لكنه يكرب
[illegible] حار في الثالثة يابس في الاولي يسكن النفخ و
يوافق الكهول والمشايخ ويذهب امراض السوداء ويسهلها
ويسهل البلغم وينفع الصرع والماليخوليا ويعطش الشبان و
المحرورين [illegible] يابس قليل الرد يطفئ حرارة الدم ويقوي القلب
ويذكيه ويزيد في الفهم ويقوي الشعر والعين وينفع العصب جدا
ويشهي الطعام ويدبغ المعدة ويهيج الباه ويقوي المعدة وينفع من
البواسير اقاقيا معسوله بارد مجفف في الثانية وغير المغسول
برده في الاولي ومبه في الثالثة يسود الشعر وينفع شقاق
البرد والداحس والاورام وقروح الفم ويمنع استرخاء المفاصل
ويقوي البصر ويلطفه ويسكن الرمد ويدخل في الادوية [illegible]
يعقل البطن شربا وحقنة وضمادا وينفع السحج والاسهال الدموي

ويقطع الرعاف ويرد نتو المقعدة وينفع من استرخائهما
بارد في الاول يابس في الثانية وقبضه اكثر من تجفيفه يحبس الاسهال
والعرق وكل سيلان واذا دلك به في الحمام قوى البدن و
الرطوبات الردية من الجلد وورقه اليابس يمنع صنان الا
ذهابه حرافته ويقوي الشعر ويسوده وينفع السحج ويسكن الاذى
والحمرة والشرى وحرق النار واذا طبخ ورقه بالشراب
نفع الصداع الشديد وينفع السعال ويقوي القلب شرابه و
اللثة واذا شرب قبل الشراب منع الخمار وعصارة ثمرته
وينفع حرقة البول [illegible] حار يابس في الاول وقيل
معتدل في الحرارة والبرودة فيه قبض يسير وتحليل وانضاج
تسكين للوجع ملطف مقويا للاعضاء ويسكن اورام العين والا
ذنين واوجاعهما بالمنضج ينفع اورام المقعدة والانثيين و
ينفع القروح الرطبة والشهدية ضمادا مع بعض التوابل

والعدس ويتخذ منه نطول لتسكين الصداع [illegible] في الثالثة
وحره في الثانية اذا التئة على اختلاف قولي جالينوس يفتح
الكلى والمثانة والرحم والكبد والطحال ويفش الرياح خاصة بقلبه
وينفع بهق الوجه والاطراف وينفع البثل المزمن ويسكن الصداع
وبحور الدوار بخورا او اسعاطا ومسحوقه بدهن الورد ويقطر في الاذن
ما الوضع له من ضربة او صدمة او سقطة ولا وجالجلاد هو يدر البول
والطمث والرطوبات ويسكن العطش البلغمي ويكثر اللبن والمني و
يضر السموم وربما عقل البطن [illegible] حار يابس في الاولى ياخذ من
الشجر الذي ينبت عليه ويقوي المعدة وينفع اوجاع الكبد
حار يابس مجفف بلا لذع ولذلك يدمل القروح ويلصق الجراحات
وينفع الربو ويسهل الاخلاط الغليظة من المفاصل [illegible] بارد في
الاول يابس في الثانية يقبض ويجفف بلا لذع ويدمل القروح وينبت
اللحم الزائد ويقوي العين ويقطع الرعاف والنزف احتمالا

قرنه الحرق المغسول ينفع نفث الدم وقروح الامعاء وسيلان

الرطوبات الى الرحم والبخور به يجفف البواسير ويسقطها

يطرد الهوام كل الانافح حار يابس حاد ملطف محلل مجفف

الدم واللبن الجامدين في المعدة ويجمد كل ذائب في احتماله بعد

الطهر يعين على الحبل وشربها يمنع الحبل ويعقل البطن حار في الا

يابس في الثانية يجلو الوسخ ويدبغ المعدة ويعقل البطن حار

في الاولى رطب في الثانية يقوي المعدة ويلين الصلابات و

حار يابس في الاول مفتح ملطف ملين مرخ

جذب وذلك بخاصيته ويقوي الدماغ والاعضاء العصبية نافع من

الصداع البارد ويستفرغ مواد الراس ويسهل النفث

الربو المتفجر ضمادا ويذهب اليرقان ويدر البول والحيض شربا

والجلوس في طبيخه يخرج الجنين والمشيمة وينفع من الايلاد

بارد رطب في الاولى وقيل حار يولد دما معتدلا ويسكن الصداع

سيما ضمادا وينفع من الرمد والسعال الحار ويلين الصدر

وينفع من التهاب المعدة وشرابه ينفع من ذات الجنب والرئة

ووجع الكلى ويدر ويابسه يسهل الصفراء وشرابه يلين الطبيعة

وينفع من نتن المعدة حار يابس في اخر الثانية يجلو بقوة و

ينقي ويقطع الاخلاط الغليظة ويرقق الشونيز اعليه ويحمر اللون

يجذب الدم ضمادا ويلين الطبيعة احتمالا حار في الثالثة يابس

في الثانية محلل مقطع جال مفتح ويصل العضل في ذلك اقوى ويحمر الذ

وبزره يذهب البهق وهو بالملح يقلع الثاليل ويصدع والاكثار منه

يضر بالعقل ويقوي المعدة ويشهي الطعام والمطبوخ منه كثير الغذاء

معطش ينفع اليرقان ويفتح افواه البواسير ويهيج الباه ويدر البول

ويلين الطبيعة وينفع من ريح السموم ويحل العضل يقوي البدن

ويحسن اللون ويقوي اللثة ويزيل البخر ويثبت الاسنان ويقوي

العصب السليم اليسير نفعه من اوجاع المفاصل وعرق النسا خاصة

الفالج وخله ينفع الصرع والماليخوليا والربو والسعال العتيق وخشونة
الصوت ويقوي المعدة ويهضم وينفع طفو الطعام ومن الا
والرقان واختناق الرحم وعسر البول ويدر ويقوي الباه وبيض خلي
وسلاقة الطحال ويقتل الفار بيض جاريا بس في الثانية يقوي القلب جدا
ويزيد في المني زيادة بينة ويسمن قريب من الاعتدال والا
منه رطب وفيه رطوبة فضلية ونفخ كثير يقل اذا طبخ او قلي و
يولد لحما رخوا وخلطا غليظا جيد الغذاء عسر الهضم واذا ابتلع
جعل على نزف الدم قطعه وخاصية قشر بيض الدجاج اذا علقت
واذا اضمد الشعر بقشره رققه واذا اضمد به عانة صبي منع نبات
فيها وتحسن اللون ويضمد به مع البشرا على ورم الخصية والتدي
فينفع منه جيد للصدر ينفع السعال والصداع ويري احليلا ماسة
بارد ان يابسان في الثانية تقبضان ويثقلان البطن
جيدان للبواسير واللثة رديان للصدر والرية بطيان الهضم

المعدة

المعدة ويحدثان السدد في الاحشاء بارد في اول الثانية
او رطب في اخرها والظاهر ان الاصفر ليس كذلك وبزره اليابس
مجففان في الاولى والنضج لطيف والفج كثيف في طبع القثاء
[illegible] ينضج جال مدر ينفع من حصاة الكلى والمثانة وينقي الجلد وينفع
الكلف والنمش والبهق والحزاز وينبغي ان يتبع لطعام والاغذية
فيه ودرهمان من اصل [illegible] بلا عفن ويستحيل الى اي خلط وافق
في المعدة وهو الى البلغم اميل منه الى الصفراء فكيف الى السوداء
والظاهر ان استحالة الاصفر الى الصفراء اكثر فاذا احس نفخ فيجب ان
يتبعه فانه قد يستحيل سما وليتبعه القي ودر سكنجبينا [illegible]
او [illegible] افضل النيمرشت من مح بيض الدجاج والصفرة
مشويه يستحيل الى الدخانية وهو الى الاعتدال لكن محه اميل الى الحرارة
وبياضه الى البرودة وهما رطبان ومشوي المح بالعسل طلاء للكلف و
بياضه على الوجه يمنع تاثير الشمس وحرق النار ويسكن اوجاع العين

والبرص

ينفع من السعال وخشونة الحلق وبحوحة الصوت ومن السل والشوصة
وضيق النفس ونفث الدم وخاصة اذا اتخذت صفوة بنبق وحده
النفو جيد الكيموس كثير الغذاء لطيفه وفيه قبض وينفع في
قروح الامعاء وفي ادوية الزحير طباشير بارد في الاولى يابس في
الثانية تقوى المعدة بالدبغ والجمع وينفع استرخاءها ورطوبتها
بادرنجبويه حار يابس في الثانية ينفع من جميع الامراض البلغمية
خاصة الجرب السوداوي ويطيب النكهة ويذهب البخر وينفع من سدد
الدماغ بادرنگ قيل بارد وقيل حار يابس في الثانية وهو اصح يولد السوداء
والسدر والصداع والدوار والسرطان والجرب السوداوي والبواسير
والصلابة والجذام ويفسد اللون ويسوده ويصفره ويورث المفهم
ورس حار في الاولى يابس في الثانية ينفع اوجاع المفاصل والنقرس
ويزيد في الباه بادنجان باردة في الاولى رطبة في الثانية
تسكن الاورام الحارة والعطش وينفع السعال والصدر والصداع الاحتراقي

بزر قطونا بارد في الاولى رطب في الثانية المقلو منه بدهن الورد
قابض نافع للسحج وبالخل على الحمرة والاورام الحادة ويسكن الاوجاع
ونعومته الملمس فيكين الصداع ويسكن العطش ولهيب الحميات
المقلو يلين الطبيعة بقلة الحمقاء باردة في الثالثة رطبة في
الثانية تقلع الثاليل الخبيثة وتسكن الصداع الحار ولهيب
المعدة شربا وضمادا وتنفع من الضرس ومن نفث الدم وتذهب
الضرس بقر مائل الى الحرارة واليبوسة بطيء الهضم يتولد منه
ذات القيء ويصدع ويولد الرياح والنفخ ويزيد في الدماغ وينفع السعال
ويعين على النفث بسفايج حار في الثانية يابس في الثالثة يحلل
النفخ ويسهل السوداء والبلغم والمائية والشربة منه الى وزن
ومطبوخه الى اربعة دراهم بلوط بارد في الاولى يابس في الثانية
ردي ينفع نفث الدم ورطوبة المعدة ويعقل البطن وينفع
قروح الامعاء والسحج بُسد قرنه المحرق المغسول يشرب بالماء

فيحبس نفث الدم والرعاف واذا بخر باختاء البقر الحم النابتة [illegible]

وطرد البق ويطلى على بطن المستسقى وينام في الشمس فينفع [illegible]

بارد يابس في الاولى ينفع الاسهال المعدي وينبت [illegible]

ينفع الاورام الحارة ضمادا وطبيخه ينفع وجع الاسنان و

المتقدمة وبزره لطيف محلل ينفع التشنج ويفتح وينقي [illegible]

العقرب ضمادا [illegible] وهي صغيرة وكبيرة والصغيرة حا[رة]

في الثالثة يابسة في الثانية والكبيرة حارة يابسة في الثانية و

كل واحد منهما يدر البول والطمث ويفتح السدد ويقتل الديدان و

وينفع من اليرقان الاسود والاستسقاء لكنهما رديان للمعدة

والاس [illegible] حار في الثانية يابس في الاولى [illegible] يقتل

[illegible] وهو عسر الهضم ردي للمعدة [illegible] ينفع المعدة

الباردة وقشره ينفع ورم الحلق والخناق [illegible] حار يابس في

الثانية يقوي العين وينفع السل ويطيب النكهة وينقي النمش و

قبض يقوي الكبد والمعدة والطحال ويدر [illegible] بارد في

الاولى يابس في الثانية [illegible] ويقوي الاسنان وينفع

[illegible] ويدمل الجراحات والقروح العتيقة

[illegible] الرطب منه بارد رطب والعتيق حار يابس وافضل

[illegible] والطري غاذ مسمن والمملح العتيق يهزل وهو ردي للمعدة

لكنه يزيد الشهوة وخلطه بالملطفات ردي [illegible] يولد

حصاة الكلى والمثانة [illegible] اصله حار في آخر الثانية رطب في

الاولى ينفع [illegible] الباه وبزره خصوصا البري لطيف يدر

البول والطمث [illegible] حار يابس في

الثالثة غاية في اللطافة جاذب ينفع مصلح لكل عفونة [illegible]

ودهنه حسن مذيب محلل عجيب للرعشة وهو ينفع من الكلف

والنمش وينقي [illegible] ما في الصدر ويفرح ويفتح سدد

ويقوي المعدة وينفع من اوجاع الكلى والارحام وينفع الغشاوة

والنطمة اكلا واكثر الاسم دجاج افضل الدجاج
مالم يبض وافضل الديك مالم يصقع وشحم الفروج اسخن
من شحم الدجاج وخصي الديوك محمودة الغذاء
البيض ومرقة الديك توافق الرعشة ووجع المفاصل والمعدة
ذات البرد والقولنج ولحم الدجاج يزيد في العقل والمني ويصفي
الصوت والدماغ ينفع النزف الرعافي ويفيد حاجة الى
ريح تسكن لهيب المعدة [illegible] بارد رطب مولد للبلغم
والاخلاط الغليظة ويغثي ويقي ويسقط الشهوة [illegible] ينفع
[illegible] ويلين الطبع [illegible] بارد يابس في
الثانية يلصق الجراحات الطرية ويحبس البطن ويمنع النزف
ويقوي المعدة وينبت اللحم وينفع السحج وشقاق المعدة
[illegible] بارد يابس في الاولى رطب في
الاولى والثانية ارطب ويميل في الصيف الى الحرارة ويفتح سدد
الكبد [illegible]

الاحشاء والعروق وفيه قبض صالح يقوي المعدة والكبد
الحارة فيه [illegible] الموافقة لها واما [illegible] فعلى صفة فيه
يصلح [illegible] السويق للخفقان الحار ويقوي القلب وينفع
الخيار شنبر للاورام الحلق وينفع الرمد ضمادا ولبنها يكون
بياض العين [illegible] بارد في الاولى يابس في الثانية كله
يطفي الصفراء وينفع الخفقان والجذام والتوحش والطحال
ويقوي خمل المعدة ذات السوداء ويصفي اللون ذا الكابلي ينفع [illegible]
والحفظ والعقل ومن الاستسقاء ويسهل السوداء والبلغم
والاصفر يسهل الصفراء ويحلل البلغم والاسود يسهل السوداء وينفع
البواسير [illegible] يميل الى الحرارة والرطوبة وفيه جلاء ويفتح سدد
الاحشاء وخصوصا الكبد والكلية وفيه تحليل وينفع اليرقان و
تغثية وينفع وجع الظهر ويدر البول والحيض ويسهل الولادة ويزيد
في المني [illegible] حار يابس في الثانية ويدر البول ويزيد [illegible]

الطحال ويلطف الاخلاط الغليظة وينفع من الجرب وتقشر الجلد و
ينفع من الصرع ولسع الهوام ويخرج فضول الرحم حقنة بطبيخه
حار يابس في الثانية ملطف للاخلاط الغليظة
ويدر البول ويذيب صلابة الطحال ويحلل ما يحدث في الطبقة
القرنية والعنبية وينفع اوجاع الجنب والصدر والمغص ويحل وطبيخه
لاوجاع الرحم ورد بارد في الاولى يابس في الثانية وبزره اقوى
ما فيه قبضا ويابسه اقبض وهو مفتح يسكن حركة الصفراء ويقوي الاعضاء
الباطنة وماؤه ينفع من الغشي ويسكن الصداع الحار ولكن شم الورد
يحدث الزكام والنزلة للدماغ البارد ويحدر الدماغ ويطيب البدن
وينفع سبج والمرتا منه حار يقوي المعدة والكبد ويعين على
الهضم فرق اشته يضعف الباه وهو يسكن وجع المعدة و
دراهم من طريه يسهل حار في الثانية
يابس في الاولى مفتح محلل قابض منضج يحسن اللون ويسرع الشراب

يرعن ويصدع وينوم ويحد البصر ويسهل الولادة والنفس وهو
يسقط الشهوة اقبض من الغبيرا ويقمع
هيلان حار رطب في الاولى منضج محلل مفرح يطلي البدن
فيغذي ويسمن وينفع السعال والصدر ويسهل النفث وينفع
العصب ويلين الطبيعة والاكثار منه يسهل حار في الثانية
يابس في الثالثة وفيه رطوبة فضلية يهيج الباه ويهضم ويوافق
الكبد والمعدة ويزيل تشتها الى دشته عن اكل الفاكهة ويرد
الحفظ ويلين الطبيعة زيت الانفاق المتخذ من زيتون فج
بارد يابس في الاولى والمتخذ من المدرك معتدل الى الرطوبة مايل
والعتيق اقوى حرارة والزيت يقوي الشعر ويبطئ الشيب والانفاق
اوفق للاصحاء وللعقور وماء زيتون الملح ينفع من القلاع ويمنع تنفط
حرق النار ورق الزيتون ينفع من الحمرة والنملة و
القروح الوسخة والشرى ويمنع العرق وهو جيد للداحس

يابس في الثانية معتدل في الحرارة والبرودة وتحليله اقوى من قبضه
يقوي الشعر ويرقق الكلف وينفع الداحس ولثته المفاصل ويمنع كل
نزف وينفع الرمد ويجلو القرنية وينفع اليرقان الاسود و[illegible] ينفع
الاورام الرخوة والنملة والقروح الخبيثة وقروح اللثة والآكلة
المعدي [illegible] بارد يابس في الثانية وقيل حار وفيه تحليل وقبض يجفف
يفتح افواه العروق نافع من الاورام الحارة والبلغم وفي [illegible]
العصب والفالج والتمدد ودهنه يحلل الاعياء ويلين العصب
حار في الثالثة يابس في الثانية يجتنب حبه وقشره والمده على
الشجرة قتال وشحمه محلل مقطع جاذب من بعيد وورقه يقطع
نزف الدم ويحلل الاورام وينضجها وهو نافع من اوجاع العصب
النقرس والمفاصل وعرق النسا ويدلك به الجذام وداء الفيل فينفع
ويتمضمض به لوجع الاسنان ويسهل قيئا والاسهال به نافع
من نفس الانتصاب ويسهل البلغم الغليظ من العصب والمفاصل والسوداء

والشربة اثنى عشر قيراطا وينفع الكلى والمثانة واصلاحه بالكثيرا
وزن [illegible] اللوز [illegible] حار يابس في الاولى والاسود اقوى وهو منفتح
يقطع الغليظ من البلغم ينفع وجع الظهر واورام اللثة الصلبة
تحت الاذنين ويصفي الصوت ويغذو البدن اكثر من غيره وطبيخه نافع
للاستسقاء واليرقان ويفتت الحصاة من الكلى والمثانة ويخرج الجنين
ويدر البول ويزيد في الباه جدا [illegible] حارة معتدلة في الرطوبة
واليبس والمقشرة لطيفة الهضم نفاخة تولد الديدان والخلطة الكثيرة
والجزء الغذي [illegible] حار في الثالثة رطب في الاولى يسمن ويزيد في
المني جدا [illegible] حار يابس في الثانية ينفع من البرص والبهق
ويفتق ويسهل الاخلاط الغليظة والسوداء والبلغم وقوته
تقتل الديدان وحب القرع [illegible] حار رطب والصغار وهو قضيم
و[illegible] حار يابس في الثانية فيه انضاج وتليين وتحليل وكرنب ويزرعه
ينقعه في الماء يكثر الغذاء قوية عسر الهضم جيد للسعال وتنقية رطوبات

حبة الخضراء وهو البطم يسمى بالفارسية [illegible]

الرئة وقيحها اذا طبخ بزبيب حلو ويزيد في المني زيادة كثيرة ويمغص و

ترياق حب الرمان المز [illegible] حارة يابسة مسهلة في الثانية

تسخن وتلين وتنضج وتنقي وفيها قبض وجلاء قوي وتنقية جيدة

يجذب من عمق البدن وتهيج الباه وصمغها ينضج الاورام

يدخل في المراهم وتليين البطن وينفع من تشقق الوجه ويحلو

الجرب ودهنه ينفع الاعياء والفالج واللقوة [illegible] النوابض

اخف واغذى من الفراخ واجود خلطا ويأكلها المحرورين والكزاز

لحب الخنازير [illegible] حار رطب يزيد في الباه ويسمن

[illegible] كلاهما يسخنان الابدان يقوة والارمني اقوى

وعز المغذل منهما بالغشي [illegible] الصغير منه ينفع من نفث الدم

وينقي الصدر والرئة ويدخل في ادوية المفتق واذا طبخ بالبراث

تنفع قروح الامعاء والكبير منه اضعف في ذلك كله [illegible] حارة في

الثانية يابسة في الاولى تحلل الاورام الغليظة الحارة وتهيج الاورام

الكثيرة الحارة ومطبوخها بالعسل يخرج ما في الصدر من الاخلاط

الغليظة وتهيج الباه وتنفع الطراية ويكلو الحزاز والتي له وينفع

اوجاع الرحم وصلابتها وانضمامها [illegible] ينفع عسر البول

ويفتت حصاة الكلى [illegible] تقوي المعدة ولو تعلق عليها

وينفع جميع عللها وعلل المري [illegible] بارد يابس في الثانية

يقوي القلب وينفع الخفقان الحار والتوحش والغم والغشي

من انصباب الصفراء ويسكن العطش والتهاب المعدة والكرب

انصباب الصفراء الى المعدة ويقطع العلق وينفع من الحميات الحادة

[illegible] بارد في الاولى يبس في الثانية يحبس الدم لان يخففه

لقوته وينفع البثور والطواعين يشرب او يطلى ويمنع سيلان الفضول

الى الاعضاء وينفع القلاع والسل ويمنع النزلة [illegible] ينفع السيلان

الماء المجعول في انية منه الاكال وطبيخه ينفع وجع الاسنان مضمضة

المزمن من الحميات وفيه القدرية تقع في ادوية الغم ونفث الدم

داخل سهال المزمن والجاوره ينفع في ذلك [illegible] يحبس البطن و
الدم وكل سيلان ويقوي الاعضاء [illegible] حار
يابس في الثانية ملطف للرطوبات ينفع للمشايخ واكثر شربه يصفر
اللون وهو نافع للامراض الباردة في العصب [illegible]
بارد يابس في الثالثة يقطع الرعاف ويمنع الاورام الحارة الصاع
الى ر وينفع القلاع جدا وليته حتى سمه ويقوي الحواس من يحرد
ويسرع الشيب ويقطع الباه وما يوجد منه في خلل خشبة اقوى
حار قليلا يابس في الثانية يحبس نزف الدم وينفث ويقوي القلب
الخفقان والمعدة والزحير [illegible] بارد يابس يدخل في الاكحال و
الادوية المسهلة [illegible] حار في الثانية يابس في الثالثة يطرد
وتحلل وفيه تقطيع وتجفيف وقبض وينفع من عسر البول وعسر النفس
ويلحق الجراحات ويفتت الحصاة ويحلل الرياح والنفخ [illegible] حار
يابس في الثانية يطرد الرياح ويخفف ولكن في لطف الكمون وينفع

الخفقان ويقتل الديدان [illegible] غليظ جيد الغذاء وغذاء غليظ
سوداوي وبالابدان فيه شيء ويكثف منها السكتة والفالج والقولنج
وما يخرج يجلو العين وترياقها الشراب الصرف والتوابل الحارة
حار يابس في الثانية محلل مقطع ملطف جدا وغذاء ثمرته قليل رديء
يغذي من يابس وينفع الفالج والجذر وهو انفع شيء للطحال والاورام
خلط غليظ خاما ويقتل الديدان وحب القرع والحيات وتمضمض بطبيخه
بالخل والشراب ينفع السن الموجعة [illegible] حار في الاولى يابس في الثانية
النفخ وينفع السدد [illegible] ويسكن الوجع ويطيب النكهة جدا رديء للمحرورين
يهيج من المصروعين وينفع السعال والكبد والطحال والكلى والمثانة
وينفع الاستسقاء وعسر البول وتفتت الحصاة ويدر الحيض ولادرار
ويهيج الباه [illegible] معتدلة في الحرارة والبرودة الى اليبس خلطها رديء عسر
الهضم واحمدها كلبة الجدي [illegible] قليل الغذاء رديء الكيموس حار
حارة اجودها كبد الدجاج والبط المسمن وكبد الوزغة لكن وجع الاسنان

المتاكل. وكبد التيس اذا اكلها صاحب الصرع صرع وكبد الكلب
الكلب تشفي لمعضوضه بارد في الاولى يابسة في الثانية
قبض وتحذير وتسكين للوجع وينفع للاورام الحارة وتحلل بصاحب
بالسويق وتقوي المعدة الحارة وينفع الخفقان الحار والحموضة
ويجب ان يكثر في طعام المصروعين واصحاب الدوار والسدر
تكسر قوة الباه وتجفف المني والاكثار من الكزبرة يولد ظلمة البصر
بارد في الاولى يابس في الثانية قابض يحبس المواد ويسكن الصفراء
ويقوي المعدة يولد خلطا ... والفصول
ينفع السعال صالح للهضم معتدل الى الحرارة
رطب في الاولى وقيل بارد رطب في اخر الثانية ينفع ... الصبيان
ولهيب ... وتقوي القلب وينفع الخفقان والنو
والعلل السوداوية والسعال وخصوصا ... بارد يابس
يقطع سيلان الدم وينفع حرق النار والشرى والحمرة جيد للقروح

الفارسية ويضره له الفيل فيمنع تزيده وينفع الرمد والنفث
الدموي وبزره وورقه يسد والكبد ... يابس وفيه رطوبة فضلية
وحلبة رطب بلغمي وهو نفاخ رديء الاخلاط بارد ... جيد للصدر والرئة
مدر للطمث واصلاحه بالفلفل والخل والخردل ... الحلو معتدل الى رطوبة
والمر مدر للطمث حار في الثانية وغذاؤه قليل وفيه تفتيح جلاء
والحلو في ذلك كله اضعف والمر يقتل الثعالب وينفع الكلف والنمش
جيد للشرى واذا استعمل قبل الشراب خمسين لوزة مرة يمنع السكر
يسهل ويمنع من السعال وينفع سدد الكبد والطحال وخصوصا المر
جيد الخلط والمر ينقي الكلى والمثانة ويفتت الحصاة ... افضل
لبن الانسان ... من الضرع وكلما بعد عهده بالحلب فبارد لبعد
وكل حيوان تطول مدة حمله على مدة حمل الانسان فلبنه رديء والمنا ...
كالبقر ... اللبن حارة ملطفة غسالة لالذع فيها يسهل
الصفراء المحترقة ومع الافتيمون يسهل السوداء المحترقة واللبن الحامض بارد

باب اللبن والحليب بارد رطب وقيل حار رطب واللبن يعدل الكيموسات
ويقوي البدن وينقي القروح الباطنة بالغسل ويزيد في الدماغ
وفي المني وكله يهيج الباه حتى الحامض وهو قريب الهضم ينفع الامزجة
الحارة اليابسة ان لم يكن في معدهم الصفراء ويضر المبلغمين لان
حرارتهم تقصر عن هضمه واحالته الى الدموية وينفع المشايخ لتربيته
اياهم فليعانوا على هضمه بالعسل وكثيرا ما يبتدي اللبن بالاطلاق و
اخراج ما في الامعاء من الفضول ثم تتفرق في البدن فيقبض ويحبس الطبع
وهو نفاخ الا ان يغلى واللبا بطي الانهضام ردي للمخلد والعليل يصلح
وكل لبن ردي للاحشاء وخاصة الكبد الا لبن اللقاح والاتن
على النسيان اليابس والوسواس ويضر الاسنان ويتخم [illegible] واللثة
والعصب واصحاب الصداع والدوار والطنين ويورث ظلمة البصر والغشي
ينفع السعال ونفث الدم والسل ولبن اللقاح نافع من الاستسقاء
وصلابة الطحال والاكثار من اللبن يولد القمل وبالسكر يحسن اللون والسمن واللبن

ويركب عن مائية وجبنية وسمنية تكثر في البقري ولبن اللقاح والمعز
رقيقان لكثرة المائية [illegible] افضل لحم الغنم من الضان والعناق
من العجول والجدي اقل فضولا والاسود من كل حيوان اجود والذكر
وكذلك الذكر والسمين والعجيف والهرم رديان والاحمر المنزوع من الشحم
الحيوان السمين اجود واخف والمجرع يطفو في المعدة ولحم البقر
ايبس من لحم المعز وهو ايبس من الضان وعسير الهضم ولحم الخروف
غليظ الغذاء عسر الهضم شديد الاسخان ولحم الارنب حار يابس والابل
حارة رطبة واللحم غذاء مقوي للبدن قريب الاستحالة الى الدم
وشويه ايبس ومسلوقه ارطب والسمين والشحم رديان والسمين يلين
البطن وغذاؤه قليل سريع الاستحالة الى الدخانية والمرار
سريع الهضم ولحم البقر يهيج السعرة اذا طبخ مع قشور البطيخ وانما
ينبغي ان ياكله المحرور في الربيع واوايل الصيف ولحم البط يكثر الغذاء
وليس في جودة لحم الدجاج ولحم البقر يولد الجرب والقوباء والجذام

دواء الفيل والطحال وكذلك اللحوم الغليظة ولحم الابل مع غلظ
بطئ الانحدار ولحم الخنزير سريع الهضم كثير الغذاء ... حار في
الثانية يابس في الاولى لطيف محلل مفتح ينفع غلل الارحام و
سقط الشعر ويدمل القروح العسرة الاندمال
حار يابس في الثانية وهو اقل فيهما من الكندر محلل قابض وفيه
تليين وهو لطيف جدا ويذهب البلغم الرقيق ومضغه يجلب
من الراس ويقيه وينفع السعال ونفث الدم ويقوي المعدة
... الكبد ويقوي الشهوة ويحرك الجماع ويذهب البلغم
حار في الثالثة رطب في الثانية مقوي للاعضاء مسمن ملين
لصلابة الحلق والرية محرك للباه ... حار يابس في الثانية
جلاء محلل مجفف يحلل الرياح ويذيب الاخلاط الجامدة والحرق منه
ينقي الاسنان من الحفر واستعمال الملح بالعسل يحسن اللون وهو
يسهل اخراج الفضول وانحدار الطعام ويعين الادوية المسهلة

على قمع السوداء والدرز ... يسهل البلغم الخام بقوة والسوداء
والهليلج ... يسهل السوداء بقوة والاسود يسهل البلغم والسوداء
... باردة في الاولى رطب في الثانية يفتح سدد الكبد
بارد رطب في الثانية ودهن نواته حار يابس في الثانية ينفع
البواسير وخلط المشمش سريع العفونة ونقيعه يسكن العطش وهو
اوفق للمعدة من الخوخ ويولد الحميات بسرعة ... يغذو ...
والاكثار منه يورث السدد وثقل في المعدة ويولد الصفراء ودم
... المزاج نافع لحرقة الصدر والحلق ويزيد في المني ويوافق
ويدر البول ... عن المقشر منه الى اليبوسة والمقشر
في الرطوبة واليبوسة وخلطه محمود وخصوصا المقشر وقشره
لطيف ... الباه ولا ... ولا ... وان كان ربما
من جوهره وفيه نفخ يسير واصلاحه ان يجعل معه قليل ... وينفع
وجع الاعضاء ضمادا ... العنب والزبيب والفستق وقيل فيه ...

بلبه ... اصله يجذب من القعر ويخفف ويحلي
ويغسل ودهنه كدهن الياسمين لكن اضعف منه وهو يجلو الكلف و
النمش وينفع اصله من داء الثعلب وهو يفتح سدد الدماغ وينفع
الصرع ويصدع الرأس الحارة واصله يهيج القيء ... حار في
الاولى يابس في الثانية قابض ينفع الرعاف ويجلو الكلف والبهق
وينفع الجراحات الطرية ورقه خضاب صالح ... حار يابس في
الثانية كالياسمين في افعاله ودهنه كدهنه يقتل الديدان
وينفع الدوي والطنين ووجع الاسنان واورام الحلق واللثة
زنبق وينفع سدد المنخرين ... حار في الثالثة يابس في الاولى
يقتل القمل وينفع الاورام الباردة ويلين غلظ الفؤاد ...
واورام الكبد الباردة ... باردة رطبة في الثانية منوم
مسكن للصداع الحار الصفراوي لكنه يضعف وينقص الاحتلام ويكسر
شهوة الباه ويجمد المني بخاصية وشرابه شديد التطفئة للصفراء

ملطف

ملطف ينفع السعال والتوصية ... حار يابس في الثالثة وفيه
رطوبة فضلية وهو الكف البقول جوهرا يقوي المعدة ويسخنها
ويسكن الفواق ويهضم ويمنع القيء البلغمي والدموي ويعين على
الباه وطاقات منه توضع في اللبن فيمنع تجبنه ... حارة
يابسة في الاولى فيها جلاء قوي وتليين وتنقية وحسوها بالتين
والسكر نافع للحلق والسعال وبالشراب ينفع لورم الثدي ...
بارد يابس في الاولى فيه تليين وتقوية وبالزعفران يذهب الكلف
وحسوه يمنع النوازل الى الصدر ويلينه ويمنع سيلان المواد
الى العين ويدمل قروحها ... شبيه القوة بالزعرور ...
ورقه يذهب الخراز وغساله ودخانه شديد القبض
... حار يابس في الثالثة وفيه رطوبة فضلية يزيد في الباه وهو
ترياق وجع المفاصل ويسكن وجع النقرس في الوقت ضمادا او
وفيه قبض يمنع الفضول ان تنصب الى العضو المستفرغ منه

حار يابس في الثالثة عدو للمعدة والكبد وبزر القلب والا
معاء ويكرب ويغثي ويسقط الشهوة ويعطش ويترك ...
يسهل الصفراء بقوة والشربة منه اكثرها احد عشر قيراطا واصلاحه
ان يشوى في سفرجلة او تفاحة ويخلط برب السوس والكثيراء و
جلة او التفاحة المشوي التي يشوى فيها السقمونيا ليسهل سهالا و
تفرمفر بنها بارد في الثانية يابس في الثالثة قابض يعقد
يعقل البطن ويمنع الترف ويجلب الصفراء الى الاحشاء وينفع
الداحس ويمنع ترشيد الاورام ويشفي الخبثة من القروح و
وجع الاسنان واكالها ويسكن العطش ويدبغ المعدة و
الطعام ويسكن الغثيان ويحبس الطمث ويسود الشعر بنفسج حار
في الاولى رطوبته بورقية لطيفة وينفخ ويحلل وهو رديء للمعدة
قليل الغذاء ومضارته تقلل العمل ويغيل به ... يابس فيه ب
النخالة ... معتدل ملين للحلق والصدر والبطن

حار رطب في الاولى والعتيق الى اليبس وقصب في طبعه واشد
تليينا وكلما صفى قلت حرارته ويلين الحلق والصدر ويزيل خشونته
وينضج الصدو وفيه تعطيش توافق المعدة الا الصفراوية
ويجلو البلغم ويلين البطن والاحمر منه اشد تليينا ... طب
في الاولى ينفع محلل ملين للحلق والصدر وينفع فضلاته وخصوصا ما
واللوز وهو ترياق السموم المشروبة سفرجل بارد في اخر
الاولى يابس في الثالثة وبزره قابض وهو مدر يقوي الشهوة
ويسكن العطش والنقل به على الشراب يمنع الخمار ويمنع القيء
الصاعد والصفراوي واللعاب ملين ... قبض فينفع السعال
ويليته وتصبه ... والاكثار منه يولد ... القولنج اجوده
الصغار اللذيذ الطعم الذي لا ... ولا ... اذا ... بجاعة
الماخوذ من ماء غدت هذه الحلاوة او كثرة التموج وماداه ...
اذا ... ينتقل من البحر الى الانهار الحلوة ...

وركته لو بان الماء فهو افضل من غيره وهو لطبعه بارد رطب
لكن بعضه اخل في ذلك من بعض وافضل المملح ما لم يعتق وهو حار
يابس لغلبة قوة الملح عليه والطري من السمك لو لم يبلغها يابسا
الى رقة تضر بالعصب لا يوافق الا المعدة الا الحارة جدا وهو
الا استحالة الى الفساد [illegible] حار في الثانية
في الاولى يقوي القلب وينفع الحواس والدماغ [illegible] حار يابس
في الثانية لطيف يقوي المعدة والكبد والقلب والاس
وينفع الدماغ جدا ويفتح السدد ومضغه يطيب النكهة ويكثر
[illegible] بارد في الاولى معتدل في الرطوبة واليبس قليل
رطوبة عسر الهضم قليل الغذاء ردي للمعدة نافع لوجع
الكلى والصدر والرئة ملطف يقدم [illegible] يميل الى الحرارة و
نفاخ مركب للقوة من مائية وحالية يزول بالطبخ والتقشير
يولد السوداء وامراضها واصلاحه ان يطبخ مع قشره وهو يقلل

البول والطمث ويقوي البصر وينفع القروح فماذا [illegible] حار يابس
في الثانية جلاء منفتح جاذب يمنع العفونة والقمل ويقتل
وينقي القروح الوسخة ويجلو ظلمة البصر ويقوي المعدة ويشهي
يسهل البطن عنب قشره بارد يابس وحشوه حار رطب وحبه
بارد يابس جيد الغذاء مقو والنضيج اجود والمعلق احمد ويطي
الهضم والقطف افضل والعنب يضر المثانة [illegible]
تنفع الخفقان ويقوي القلب وينفع الجرب والحكة [illegible] حار يابس في
الثانية وفيه رطوبة فضلية يقوي القلب ويفتح سدد الكبد
[illegible] فجل غذاؤه قليل بلغمي وفيه تلطيف وبزره اشد
تلطيفا وتحليلا وبزره ينفع النمش والكلف واثار الضرب والبهق
والفجل يكثر القمل ويفتح سدد الكبد وينفع اليرقان ويغثي وبزره
يحلل النفخ ويقيء ويعين على الهضم ويعسر هضمه [illegible] ردي للمعدة
والعصب والدماغ نفاخ يولد اخلاطا ردية [illegible] حار يابس

بارد يابس

حار يابس في الثانية

في الرابعة والابيض اشد حرارة وقيل الاسود اشد والفلفل
اقل يبوسة منهما والثلاثة تحلل الرياح الغليظة في المعدة و
تقطع الاخلاط اللزجة وتسخن العصب والعضل الفوتنج حار يابس في
الثانية لطيف محلل تقتل عصيره الديدان شربا وحقنة و
الاخنية احتمالا وينفع نفس الانتصاب واليرقان ويلزق
ضمادا وينفع الجذام ويقطع الباه ويذهب البلغم ويحلل
الرياح الفوفل بارد يابس في الثانية يمنع التحلب وينفع
الاورام الحارة والصداع والخفقان الحارين ضمادا او مشروبا
ويوافق ضعف المعدة الفوة حار يابس في الثالثة ملطف ومحلل
ويطرد الرياح والنفخ ويهضم الطعام الغليظ ويجفف المعدة
ويدر البول والطمث ويحد البصر الضعيف وينفع وجع الورك شربا
وضمادا القاقلة قوي التعرية والتجفيف المربى افضل لانه يلين
خشونة الحلق والصدر ويعقل البطن ويقوي الامعاء و

اللوز

القثاء بارد رطب في الثانية افضل النضيج يسكن الحرارة والصفراء
لكن خلطه مستعد للعفونة مولد للحميات والنضيج ادر منه وادر
يغشي انهما ويسكن العطش وهو انفع للمثانة وفيه ادرار وتليين
القثد هو الخيار وهو الطف من القثاء وابرد وينفع من الحميات
المحرقة ويدر البول وقد يحدث العطش لاكله طريا ويحدث وجع
المعدة ويصلحه العسل والزبيب القرع بارد رطب في الثانية سريع
الانحدار ويغذو سريعا وخلطه صالح الا ان يكون قد فسد قبل الهضم او
بعده الا ان يغلب عليه شيء يخالطه فان خلط بالخردل كان خلطه
حريفا وبالحصرم او الرمان او السماق نافع للصفراوين لكن مزز
بالقولنج يتضاعف وبالملح يحيل خلطه مالحا وهو يسكن العطش لكن الزيت منه
ردي للمعدة القوانص التي للطيور كثيرة الغذاء والتي للدجاج
بطيئة الهضم والطبقة الداخلة من القوانص الديك والدجاج تقوي
فم المعدة ويقطعها القسط حار يابس في الثالثة ملطف مفرح للكبد

ينفع النقرس والفالج واللقوة وكل مرض يحتاج فيه الى جذب من
العمق كعرق النساء ويدر البول والطمث بقوة ويقتل حب
القرع ويحرك الباه وينفع من الفسخ والهتك في العضل ويدبغه
لاسترخاء العصب وبرده [illegible] حار يابس في الثالثة
فيه جلاء وقبض وتخفيف بلا لذع ويقال انه ان طبخ مع اللحم
جمد ويدر الطمث ويلقي الاجنة ويخرج الميت ويدمل الجراح
وينفع نفث الدم والهتك والفسخ الكائنين في العضل ومن ضيق
النفس والسعال المزمن ويحقن بطبيخه لعرق النساء فيخرج ...
ويفتح سدد الكبد وينفع صلابة الطحال شربا وضمادا ويذهب
الغدد ويحد البصر **قرنفل** حار يابس في الثانية نافع للمعدة
والكبد والدماغ [illegible] حار يابس يقوي القلب وينفع
البواسير وشمه المرشوش منه بالماء ينوم [illegible] قبل حار قبل
بارد وينفع الكلف والنمش والاثار الباقية على البدن طلاء بالخل و

استفراغا به وينفع النقط جدا والقروح والفسوخ والقرحة و
الفتق والربو ونفث الدم والمعدة والكبد واوجاعهما و
من الفواق واوجاع الكلى والمثانة والحميات المزمنة
بابونج البري منه حرارته دون حرارة الثالثة والبستاني في الثانية
يفتح السدد ويحد البصر ويغزر اللبن ويدر البول والطمث وينفع
والتهاب المعدة بمار بارد وخلط ردي [illegible] بارد يابس في
الثانية يطفي الدم ويقمع الصفراء ويسكن الحرارة ويحد البصر
وينفع الطواعين والاسهال الصفراوي [illegible] انهضامها
سريع سهل وغذاؤه قليل [illegible] الحلو منه بارد رطب في الاولى
والحامض بارد يابس في الثانية يقمع الصفراء ويمنع سيلان
الفضول الى الاحشاء وخصوصا شرابه وفي جميع اضافه
الى قبض جلاء مع قبض ودهنه مع العسل طلاء لوجع الاذن و
والقلاع والقروح في المعدة والقروح الخبيثة واكاله للجراحات

وخصوصا من قاد الحامض اكثر ادرارا والمز ينفع التهاب المعدة
والحامض يخشن الصدر والحلو يلينهما ويقوي الصدر وينفع السعال
وافضله الاملسي وجميعه ينفع الخفقان ترمس الشعير بارد يابس في
الاولى اقل غذاء من الحنطة وماء الشعير اغذى من سويقه ولا يخلو
من نفخ ونفخ السويق اكثر وماء الشعير ينفع الصدر والسعال والجرب
والكلف طلاء وضمادا وبوقيته ردي للمعدة
في الثانية منفخ ملين ينفش الرياح وادمان اكله يضعف البصر
حار يابس في الثانية حاد جلاء محلل للرياح يقطع التاليل
والبهق والبرص ويقتل الديدان وحب القرع وتينه يلقى في
الغدير فيطفو سمكه وينفع الزكام محمصا مصرورا في خرقة كتان
[illegible] حار يابس في الثالثة يحلل الرياح ويجفف المني و
دورق [illegible] حار لين خلطه غليظ وادامته اكله [illegible]
البصر وطبيخه يصب على النقرس والشقاق العارض من البرد

حرف التاء

ويمنع مبادي غائلة الوباء وبزره اقوى [illegible] تمر هندي
بارد في الاولى يابس في الثانية يفتح السدد ويقوي المعدة
الدم وينفع الحكة والجرب ويلين الطبيعة [illegible] ينفع المعدة
والكبد وورم اللهاة والحميات العتيقة [illegible] في طبيخه
ينفع نزف الدم [illegible] بارد يابس في الثانية يسهل الصفراء
ويقوي المعدة ويسكن العطش والقيء [illegible] فيه رطوبة فضلية
باردة بها ينفع والحامض ازيد [illegible] جفف واقل رطوبة والحلو
اقل بردا والنبقة كثير رطوبة تقوي القلب والمعدة خصوصا
ومخلطه خصوصا الحامض خام مستعد للحميات والعفونة
حار في الثانية يجفف البدن ويسهل البلغم رقيقا الا ان [illegible]
بالزنجبيل فيسهل الغليظ وينفع اوجاع العصب واصلاحه بدهن اللوز
[illegible] الرطب منه حار قليلا رطب كثير المائية والغذاء [illegible]
الانحدار والنفخ جلاء الى البرد ما واليابس حار لطيف وهو اغذى

جميع الفواكه والبطيخ جدا قريب من ان لا يضر واللحم اكثر انضاجا
وفيه تليين بالغ وتعريق فلذلك قد يسكن الحرارة ويغسل وتنبه
الزايد من الدماء والالبان ويذيب الجامد منهما وهو يصلح
اللون الفاسد بسبب الامراض وينفع الدماميل ضمادا ويعطش
المحرورين ويسكن العطش الكاين عن البلغم المالح وينفع السعال
المزمن ويدر البول ويفتح السدد الكبد والطحال ويعين على قصير
حبس البول ويوافق الكلي والمثانة ولاكله على الريق منفعة عجيبة
في تفتيح مجاري الغذاء خصوصا بالجوز واللوز وبالجوز اكثر تغذية
لكنه مع الاغذية الغليظة ردي جدا والجميز ردي للمعدة
قليل الغذاء توت اما الفرصاد فقريب من التين لكنه
اقل غذاء واردى للمعدة واما الشامي فهو بارد رطب وفيه قبض
يمنع سيلان المواد الى الاعضاء خصوصا الفج والفج كالسماق
في افعاله وهو نافع جدا لاورام الحلق غرغرة وشربا واكلا منه

ويشهي الطعام ويزلق ويسرع انحداره عن المعدة
ويبطى في الامعاء وفيه ادرار تين حار في الاولى يابس في
الثانية يجلو طبيخه الكلف والنمش والبرص والبهق والسعفة
والجرب ويحلل ويقتل الديدان والطحال ويدر البول والطمث
ويخرج الجنين احتمالا ... معتدل الى الحرارة وفيه تليين وجلاء
ينفع السعال والصدر ويسكن العطش ويسهل الصفراء برفق
... حار يابس في الثالثة محلل ~~قطع~~ للنفخ جدا مقرح نافع
من تغير المياه ومن وجع الاسنان والسعال المزمن واوجاع الصدر
من البرد ويخرج العلق والدود ويدر الطمث ويخرج المشيمة
الحلق والعلق على الريق ينفع كهبة الدم ويقتل القمل والصئبان
ويصدع ويضر البصر ... قد تغيظ لجمعه الحرارة والدخانية
ويضر المعدة والعصب ويسكن وجع الاسنان الحار باقراط
ثفاف فيه تحليل وفراه اسخن الغراء يصلح للمبرودين المرطوبين

واقول بل الدلق والجواصل اسخن منه بكثير واذا طبخ جيدا نطل تاما
المفاصل لوجعه سكنها والطبخ في الزيت اقوى وكذلك شحمه ودرن
درهم من ربه الحفظة ينفع الوجع اشخاش بارد يابس في
الثانية والاسود في الثالثة مخدر منوم شربا وضمادا ودوامه
مغلظ يمنع النزلة خطمي حار باعتدال فيه تليين وانضاج
وتحليل وتسكين وجع المفاصل وعرق النساء وينفع الارتعاش وبزره
نافع السعال الى روورقه من اورام الثدي ويضمد به في ذات الجنب
ذات الرئة وطبخ اصله ينفع من حرقة البول وحرقة الامعاء والزحير
واورام المقعدة ذرمن الاسهال الردي خس بارد رطب في
الثانية اغذى من جميع البقول واجوده واغذاه المطبوخ منه
والغسل يبرد ينفع واذا استعمل في وسط الراس يمنع السكر والنوم
نافع من اختلاف المياه ويخدر وينوم وينفع من الهذيان
الشمس ويزيد في اللبن وبزره يجفف المني ويسكن شهوة الباه ويقلل

الاحتلام

حرف الخاء

قال في المنهاج الخطمي بارد رطب وقال الرازي حار رطب والاول ... المولف فيه وهو مذهب ...

الاحتلام وينفع من العطش والالتهاب وادمان اكله يضعف
البصر خرنوب قابض عاقل للبطن يمنع سيلان الطمث وهو ردي
للمعدة لا ينهضم وخلطه ردي يقتل نتابر بارد رطب في الاولى
ويلين الحلق والصدر والبطن وينفع السعال اليابس والحار والكلى
والمثانة خوخ بارد في الثانية رطب في الاولى سريع العفونة
يلين وفيه قبض ما واقضبه النفخ دهنه وماء ورقه يقتل الديدان
من الاذن والبطن ضمادا او شربا ويجب تقديمه على الطعام
وهو كثير الغذاء لين كيتد خل مركب من حار وبارد وهو ا
هما لطيف والطبخ ينقص برده وهو مقطع ملطف يقمع الصفراء و
يمنع الورم حيث يريد ان يحدث ويعين على الهضم ويفسد البلغم
ويمنع سعي النملة وهو بدهن الورد للصداع ويتمضمض به لوجع
الاسنان ودمويتها خبز افضله النقي المعتدل الملح والخمير
النضج التنوري المترك حتى يبرد وتلوه الفرني وما عدا ذلك ردي

ويدر السوداء ... وينفع الحمرة والنملة والجرب والقوبا وحرق النار

والثمين اكثر غذاء واجود لكنه بطي الانحدار والنفوذ والخشكار
ملين الطبيعة وسريع الانحدار ونفوذه لكنه اقل تغذية واردى
والمتخذ من الحنطة السخيفة في حكم الخشكار وخبز القطايف يولد خلطا
غليظا والفتيت نفاخ بطي الهضم والمعمول باللبن يسدد كثير الغذاء
بطي الانحدار وخبز الحنطة يسمن بسرعة ... حار يابس الى الرابعة
يقطع البلغم ودهنه اسخن من دهن الفجل ودخانه يهرب منه الهوام
وفيه جلاء وتحليل يزيل الكلف واثر الدم الميت ويخفف البلل و
ينفع من داء الثعلب ويحلل الاورام وينفع الجرب والقوباء واوجاع
المفاصل وينقي رطوبات الراس ويقطر ماؤه ودهنه لوجع الاذن
ويقوي الباه ويعطش ويفتح سدد المصفاة ويذكي الفهم ... اليق
ويزيل خشونة المزمنة في قصبة الرية بالعسل ... معتدل في
الحرارة والبرودة رطب ينفع الاورام الحارة في الاحشاء ...
... الثعلب الاورام الحلق ويطلى على المفاصل والنقرس وينفع

اليرقان ووجع الكبد ويلين الطبع ويسهل الصفراء والبلغم
المحترقتين بلا اذى حتى انه يسهل الحبالى ... معتدل لطيف
... تدخل في ادوية السوداء وينفع الخفقان ويقوي القلب
ويسا ... في الفم يزيل البخر ويقوي العين كحلا ... بارد في الاولى
يابس في الثانية يشبه الزعرور في احكامه ... حار في الاولى
يابس في الثانية محلل مقطع للاخلاط الغليظة يسهل البلغم
والصفراء والسوداء مفتح لجميع السدد ملطف وفيه قبض ينقي مقعر
العصب وينفع جميع اورام المفاصل وعرق النساء والصرع
واليرقان وبالسكنجبين لورم الطحال والشربة التامة منه درهمان
يدر البول والطمث ... يلين الاورام الصلبة شمه ينفع المصروعين
ويقوي القلب ... ويسكن الصداع البارد ومع الشراب يسكر بسرعة
وينفع الخفقان واوجاع الرحم حمولا ويدر الطمث وينزل الرحم
المختنقة ويرد المايلة وينقيه ويهيئه للحبل ...

كما ينفذ الخل بدهن الورد فانه ينفذ كيفية الدهن مع برودته الى الدماغ
مطلقا او ينفذه الى عضو مخصوص كما ينفذ الزعفران الكافور في القرص
الى القلب فاذا نفذ الكافور الى القلب بمعونة الطبيعة فابطلت
الزعفران وبردت القلب بالكافور ق

ويشتمل على بابين **الباب الاول** في قوانين تركيب الادوية اما الا
نوثر على الدواء المفرد مركبا ان وجدناه كافيا ولكن قد نضطر الى
التركيب اما لاصلاح كيفية دواء مفرد لحدة طعمه او رائحته او لقوته
او لضعفه او لانه سريع النفوذ فيخلط به ما يبطئه او لانه بطي
فيخلط به ما يسرع نفوذه اما مطلقا او الى عضو مخصوص او ما يخصصه
مخصوص واما لان المرض مركب لا نجد دواء يقابل كل مفرداته او
ولكن احدى قوتيه اضعف او اقوى فيخلط به ما يعدلها او وجدنا
مكافيا ولكن احد مفردي المرض قوي فيقوى القوة التي تقا
واذا ركبت ادوية وكان لكل دواء غرض فيجعل نسبة مقدار
كل واحد منهما الى مقدار الشربة من الاخر كنسبة الغرض منه الى الا
من الاجزاء ان تساوت الاغراض فيجعل كل من واحد منهما جزء من
شربة بحسب عدد الادوية وربما كان بعض المفردات هو الاصل في
المركب كالصبر في ايارج فيقرا فاذا ابطل او ابدل بطلت فائدة التر

نقصت فاذا اردت معرفة درجة الدواء المركب في حره مثلا
او برده فاجمع الاجزاء الحارة والباردة من المفردات واسقط
الاقل من الاكثر وخذ من الباقي جزءا مسميا لعدد الادوية فهو درجة
المركب مثاله دواء مركب من حار في الثانية وحار في الاولى
وبارد في الاولى من الاجزاء الحارة جزءان لان فيه جزءا حارا
يعدل البارد الذي فيه وجزءا آخر به صار في الدرجة الاولى
وفيه جزء واحد بارد وفي الحار في الدرجة الثانية ثلثة اجزاء
حارة وجزء واحد بارد فاجتمع من الاجزاء الباردة جزءان ومن
الحارة خمسة فاذا اسقطت منها جزئين بقي ثلثة اجزاء
جزء ونصف فيكون المركب في درجة ونصف من الحرارة ولو
ركبت من حارة في الثانية مع بارد في الاولى ففي البارد
باردان وجزء حار وفي الثانية ثلثة اجزاء حارة وجزء بارد فبقي
المركب في نصف الدرجة الاولى ولو ركبت من حار في الرابعة وبارد

في الثانية والمعتدل فهي الى الحار خمسة اجزاء حارة وجزء بارد
وفي البارد ثلثة اجزاء باردة وجزء حار وفي المعتدل جزء بارد
فاذا اسقطنا الاقل من الاكثر واخذنا ثلث ما بقي كان المركب
في ثلثه الدرجة الاولى وعلى هذا القياس في الرطوبة واليبوسة
هذا اذا كانت مقادير الادوية متساوية فان اختلفت اخذ
من الاعظم متساويا للاصغر فاذا علمت درجته اضيف اليه الباقي
عنه ان كان متساويا له ونظر ما درجة الجميع وان كان الباقي اقل
من المركب ساوله وحسب ثم اضيف اليه الباقي ان ساواه وهلم
جرا يوخذ من الاكثر ما يساوي الاقل الى ان يقرب الجميع من مقدار
واحد في الكيفية **الباب الثاني** في جملة من الادوية المركبة
اما المركبات الغريبة التي لا تستعمل الا نادرا فلا حاجة الى ذكرها
واما المستعملة المشهورة في زماننا فقد استغني عنها بتاك الكتب المطولة
نذكر ههنا ادوية مشهورة تخلو عنها الكتب المشهورة **المطبوخ**

جزء حار

فما كان منها مذكورا في القرابادينات المشهورة

عناب وسبستان من كل واحد خمسة عشر حبة بزر الخطمي وحب
ذي هر منفسج من كل واحد ثلثة دراهم عرق السوس مثقال زهر نيلوفر
ثلث دراهم برسياوشان جزئية لطيفة بزر رازيانج درهم فتيل
المغلي المنضج بزر كرفس ورازيانج وانيسون وهي اربعة مثاقيل
وعرق السوس وعود الصليب من كل واحد درهم زبيب منزوع
العجم وتين من كل واحد عشرة دراهم زهر بنفسج وبزر الخطمي
من كل واحد ثلثة دراهم برسياوشان قبضة لطيفة وربما
يزيد فيه اسطوخودوس خصوصا في الامراض الدماغية والعصبية
المطبوخ مشمش وعناب واجاص من كل واحد خمسة عشر حبة
زهر نيلوفر ثلث زهرات زهر بنفسج اربعة دراهم عدس مقشر
كزبرة يابسة من كل واحد ثلثة دراهم بزر هندبا وخس مثقال
وربما يزيد فيه احاص كبار خمسة حبات اذا خيف من غلبة الصفراء
المطبوخ مشمش وعناب من كل واحد خمسة عشر حبة اجاص كبار

زهرات

حبة

ونافع ايضا

حبات تمر هندي عشرة دراهم زهر نيلوفر ثلث زهرات زهر
بنفسج ثلثة دراهم وربما يجعل فيه عوض تمر هندي حب رمان اذا
كانت الطبيعة مجيبة [illegible] يزاد في النقوع الحامض سنا مكي
هليلج اصفر منزوع النوى من كل واحد خمسة دراهم بزر هندبا
وخيار شنبر مثقال ويكثر زهر البنفسج وينقع على خمسة عشر درهما
سكر او ثلثين درهما شراب بنفسج ونصف درهم دهن اللوز
او على عشرين درهما ترنجبين او شير خشت ومع لا حاجة الى دهن
اللوز مطبوخ الفاكهة تسقط منه النقوع المقوي المتمشي ويزاد
عشرين حبة هليلج كابلي منزوع النوى خمسة دراهم هليلج اسود
وانزاريس [illegible] من كل واحد اربعة دراهم بسفايج ستة دراهم
مطبوخ الافتيمون يزاد في مطبوخ الفاكهة اربعة دراهم افتيمون
وربما يزيد فيه ثلثة دراهم اسطوخودوس وخصوصا في الامراض
الدماغية ويزاد للتقوية حجر اللازورد مغسولين من كل واحد نصف

زبيب خيار شنبر عشرين درهما

وحجر الارمني

درهم مثقال

درهم مقل ازرق ومحمودة من كل واحد ربع درهم وقد يستعمل
المحمودة والمقل الازرق في المطبوخ الفاكهة وقد يزاد فيه ورد
طري خمسة اعداد وقد يزاد شاهترج وباد اورد من كل واحد اربعة
دراهم وربما يزيد فيه هليلج واملج من كل واحد ثلثة دراهم
[illegible] سكر احمر وقليل ملح او بورق
بورق ومحمودة من كل واحد ربع درهم سكر احمر او عسل مقدار ربع معقود
يعجن به [illegible] شحم حنظل وبورق ومحمودة من كل واحد
درهم عسل معقود بمقدار ما يعجن به [illegible] سكنكبين [illegible]
حبة سنا ودرهم بنفسج وبزر الخطمي وخبازي وشعير مقشر
كل واحد كف عرق السوس مثقال سلق خمسة [illegible] تطبخ و
على خمسة عشر درهما لب خيار شنبر وسبعة دراهم سكر احمر وسبعة
دراهم شيرخشت ودرهم بورق وربما يزيد فيه ربع درهم محمودة اذا
لم يكن الحمى قوية [illegible] ماء ورق السلق ستون درهما [illegible]

[illegible]

بتقوية الاولى حقنة اخرى اقوى منه ماء السلق مائة درهم يطبخ
فيه بسفايج وسنا وقنطوريون من كل واحد ستة دراهم يصفى على
لب الخيار شنبر خمسة عشر درهما زيت سبعة دراهم عسل عشرة دراهم
بورق مثقال محمودة ربع درهم وهذه تستفرغ البلغم وينفع وجع
البلغمي حقنة لينة ماء السلق وماء الشعير ستون درهما القوى بتقوية
اللينة وربما عمل بدل ذلك ماء حار وربما عمل بدل الخيار شنبر معجون بنفسج
حقنة للقولنج وخصوصا الريحي يزاد في الحقنة اللينة الاولى
واكليل الملك وشبث من كل واحد حزمة لطيفة بزر كرفس ورازيانج من كل واحد ثلثة دراهم [illegible]
عضو واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها وقد بينا ان نبتدئ
في امراض كل عضو بذكر العلامات الدالة على امزجته لترجع اليها في
كل مرض ولا نحوج الى تكرار ولنبتدئ بامراض الدماغ علامات امزجة
الدماغ علامات المزاج الحار التهاب وسهر وقلق وتشوش في

انفعاله وطيش وسرعة غضب وكثرة كلام وسرعة انفصاله
وحمرة عين وحدة انتفاع بالمبردات وتضرر بالمسخنات علامات
المزاج البارد برد وكسل وفتور وبلادة ونقصان في
التخيلات وبياض لون الوجه والعين وانتفاع بالمسخنات
وتضرر بالمبردات علامات المزاج الرطب كسل ونسيان وغلبة
النوم وعلامات المزاج اليابس جفاف الخياشيم وسهر مفرط
وانتفاع بالادهان المرطبة وسرعة انجذابها وتضرر بالمحللات
علامات الامزجة المركبة امتزاج علامتي المزاجين وهذه علامات
الامزجة الساذجة واما المادية فعلامة الصفراء ثقل يسير
رنج والتهاب مع حرقة شديدة وسهر مفرط وصفرة لون
الوجه والعينين وصفرة ما يخرج ومرارية ولذعة وحرارة
وعلامات الدم ثقل ازيد وضربان وانتفاخ واحمرار في الوجه
والعين ودرور العروق ونوم واما البلغم فثقل ازيد وسبات

مفرط وترهل وطول مرض وازمانه واما السوداء فثقل وفكر
فاسد ووسواس وكمودة لون الوجه والعين فهذه علامات
الامزجة العارضة واما الامزجة الجبلية فتعرفها من الفن الاول
وحلق الراس يغلظ الرقبة الصداع الم في الراس وكل
الم في اعضائه سببه اما سوء مزاج ساذج او مادي واما تفرق
اتصال واما هما معا كما في الاورام والرطب يولم بمادته بان
يمدد ويفرق الاتصال واليابس يولم بذلك وبجمع يفرق
اتصال عما كان متصلا عنه والحار والبارد يولمان بذلك وبذاتهما
والبارد للتخديره يقل المه وسبب الصداع ان كان باديا كغربة
او سقطة يوجبان تفرقا او شمايم يوجب تسخينا او بردا هوا
او حمار او فرط جماع او ابخرة ردية واردة من خارج كالماء
الآجن والجيف دل عليه وجوده وان كان بدنيا فالمزاجي يعرف
بعلاماته ساذجا كان او ماديا والذي عن تفرق الاتصال

في سبب الصداع

اعضاء

يدل عليه الوخز والتمدد والوجع الثاقب والناخس والا
كال وسيلان الدم وتقدم سبب بادي والذي عن سدد
يوجع بتمديد ما يحتبس من المواد ويدل عليه علامات وجود
المواد مع احتباسها واحساس التمدد والصداع الذي عن قوة
حس الدماغ يشارك الذي عن ضعفه في التصدع عن ادنى
سبب كبخار الاغذية الذي لا تنفك عنه عادة ويخالفه
بان الحواس تكون فيه صافية والافعال صحيحة الدماغية قوية
والذي عن رياح وابخرة بدنية كثيرة ممدودة متفرقة يعرف
بدوي العروق وانتفاخ الاوداج وانتقال الوجع وخفته
ودوي وطنين فان كثر فدوار وسدر والذي عن دود
متولد في مقدم الدماغ يكون مع نتن واكال واشتد
الوجع عند الحركة والجوع والذي يشركه من المعدة يعرف بتقديم
ضررها كالغثيان وقلة الشهوة وفساد الهضم او ضعفه او بطلانه

ويبتدئ من اليافوخ وربما مال الى الوسط ثم نزل الى القفا و
يختلف حاله على الاكل والجوع والصفراوي يشتد على الجوع مع
عطش وحرارة فم والبلغمي على الاكل او بعده بقليل مع
كثرة ريق وقلة عطش وربما يسكن الاكل الصداع المعدي
وان كان عن بلغم لزج فالابخرة جانبا اياما عن الدماغ
الذي عن الطحال الى اليسار والذي عن الكبد الى خلف والذي
عن المراق الى قدام والذي عن الرحم يكون في حاق اليافوخ
وبعد ولادة او اسقاط او احتباس حيض وبالجملة لابد من تقدم
الضرر في العضو الاصلي والذي عن الحميات تعرف زيادته بزيادتها
وسكونه بسكونها والذي عن البحران بما يوجد من ثوران الاخلاط
ويزول بزواله ويكون في دفعته علاج انما ذكرنا ادوية لكل
فلنخبر منها الحلو عند اقتران السعال واللينة للطبيعة عند
اعتقالها وحيث اوجبنا الاستفراغ فاقتصر بعد النضج

والذي عن الكبد يميل الى اليمين

ويفتح الحجامة وتليين الطبع وبالجملة يسلك الطرق على القانون
المذكور في الفن الاول واذا اقترن مع الصداع الم في عضو
فليبتدئ بعلاجه فان وجعه يزيد في الصداع وان افرط
نزلة تركت المرخيات والادهان واقتصر على الاسهال وتليين
الطبع وتبديل المزاج وتقوية الراس والصداع ينفعه الهدوء والدعة
وترك الحركات وقلة الكلام وتليين الطبع ودلك الاطراف
ووضعها في ما شديد الحرارة نافع جدا والقلنسوة التي من جلد
الرعادة تسكن الصداع ولا يعرض للابسها صداع علاج الصداع الحار
الاشربة شراب الاجاص او التمر هندي او الليمون ايهما
كان مع شراب النيلوفر او البنفسج او نقوع حامض او حلو سكراو
شراب نيلوفر وبنفسج وبزر قطونا او بزر قطونا بشراب الاجاص
او شراب حماض وشيرخشت مرزورة حب الرمان او اجاص
او تمر هندي او اسفاناخ او بقلة او خبازي او بقلة يمانية اما منها

محمضا بماء الليمو او الحصرم وقد يستعمل هذه مع الفواكه او لحم الدجاج
او القنان عند عدم الحمى او خوف الضعف الادوية الموضعية برود
ورد وصندل او شاه صيني بخل او لعرخل ان كان يسهر يستعمل تحت
كتان [red] شعير وزهرة بنفسج مدقوقان معجونان بلعاب بزر قطونا
بماء ورد وربما زيد فيه قشر خشخاش للتخدير وربما قوي ببزر البنج
من الافيون مع مصلحة وهو قليل زعفران ولطخ الجبهة بالادوية
المثلثة المحلولة بماء الورد وسكن مشموم [red] زهر نيلوفر وبنفسج
خباري وقشر الخشخاش وشعير يطبخ وينطل به ويكب على بخاره
[red] ماء الورد والخلاف والنيلوفر بخل وان كان هناك
سهر فهذه مع دهن بنفسج او نيلوفر ودهن الخس وربما قوي بشيء
من الافيون مصلحة بالزعفران وزهر النيلوفر والبنفسج وكيا
وماء ورد اوراق الخلاف وزهره وبكش النبات ويكثر فيه الحار
ويجلس بقرب المياه وشم الكافور للصداع الدموي بالغ [red]

[red] الاشربة شراب اسطوخودوس وحده او مع
شراب ليمون ان خيف عطش بماء حار او مغلي حلو او منضج
او ورد مربى او بنفسج مربى بماء حار او بمغلي حلو او بمغلي من اسطو
خودوس وعرق السوس وبرسياوشان او بماء عرق السوس
بكرا او جلنجبين [red] مع بعض نيم برشت او هليون او
عسل او فروج مسلوق او بطيخ مبذر بالكزبرة الادوية
الموضعية دهن زنبق او ياسمين او زيت ويقطر او لا
ويقطر القرنفل على العرق مسحوقا بدهن ياسمين كما ذكر
ودقيق او قليل ملح والخرق المسخنة نافعة ضماد خطمي وبزر كتان
مع قليل زعفران وورد وربما زيد فيه شيء من الافيون ان
احتيج الى التخدير كقشر الخشخاش وقد يتعدى الى الافيون [red] طبيخ
بابونج واكليل الملك وخطمي ومرزنجوش وورق الغار او اسطو
خودوس وقشور الخشخاش للتخدير ينطل به ويكب على بخاره ونضمد بثفله

المشموم مسك وعنبر وغالية وعود مفردة ومجموعة وورق
الاترج والريحان والقرنفل الفاختة بكثرة شمها فيوان داود بن
ونشك وزعفران صفة الصداع البلغمي الاشربة جلاب نما
بارد او شراب نيلوفر وحده او مع بنفسج وبزر قطونا او ما
الشعير بالسكر او بزر قطونا بماء بارد وبالسكر الاغذية لحم الجدي او الضان
او الدجاج السمين او الفراريج المسمنة مسلوقة بمزورة الرمان و السماق
الفراصي وماء البيض النيمبرشت او اسفاناخ او خبازي او
لوز حلو الادهان الموضعية دهن بنفسج ونيلوفر وورد مفردة او مجموعة
وماء الورد والخيار والخلاف وقد يغلف الراس بخرادة القرع
او الخيار الكار مع حرارة وصب اللبن الفاتر نافع بعد حلق
وليغسل بسرعة الاول طبيخ الخبازي والبنفسج والشعير بمفرده وبماء البنفسج
يغسل فان كان على بعد حلق الراس وقد يقطر دهن النيلوفر
الاذن ويسعط ويستنشق الادهان المذكورة والحمام المرطب ينفع الاشياء

ودقيق الشعير بلعاب بزر قطونا بماء الخلاف او حلاوة
من يقطين وسكر ونشا ودهن لوز حلو يغلف بها الراس
بعد حلقه المشمومات الادهان المذكورة وتقريب الجرار
وكثرة المياه صفة الصداع الرطب يستفرغ الرطوبة ويقوي
الدماغ ويسد طريق الابخرة ويقلل الغذاء ويكمد الراس بالملح
المسخن وشراب الاسطوخودوس نافع علاج الصداع الدموي
اما الدموي فالفصد وتعديل المزاج بما قلناه وغير الدموي
ينضج مادته اما الصفراء فبالاشربة المذكورة للصداع
او بما الشعير والسكر والغذاء تلك الاغذية ثم يستفرغ بطبيخ
الفاكهة او النقوع المقوي او لعوق الخيارشنبر او ماء الرمان
المعصور بالشحم بهليلج اصفر وكابلي مرضوضين منقوعين فيه او مطبوخين
فيه من كل واحد خمسة دراهم ونصف درهم او من كل واحد
منهما ثلثة دراهم مدقوقة ناعماً اما البلغم فينضج بالاشربة

والاغذية المذكورة للصداع البارد ثم يستفرغ بحب الايارج
وحب القوقايا او ايارج فيقرا وحده او مع ايارج لوغاذيا او
اطريفل الصغير وحده او بقوقايا او ايارج واسطوخودوس نصف درهم
اما السوداوي فتنضج بما ذكرناه للصداع اليابس ثم يستفرغ بطبيخ
الافتيمون او حبه او افتيمون ستة دراهم في قدح من لبن
النعاج ويطلى ... عن ضربة او سقطة تليين الطبيعة
وتبريد الابخرة ويفصد ان احتمل وتشد الاطراف وتعرق الرأس
بدهن الورد معتدل والذي عن سمائم او برد ينقل الى هواء معتدل
ويعدل الدماغ بما ذكرناه والصداع الخماري يعقوا الرأس او لابد من
الورد وتليين الطبيعة وتبريد الابخرة بشراب الحماض او الليمون
او الرمان ... وزرة حب الرمان او اسفاناخ محمض كما
الليمون والسماق والحصرم ثم يدخل الحمام وينطل بطول الصداع البارد
ويدهن بدهن البابونج وينام والذي عن فرط الجماع يعالج العلاج

اليابس مع زيادة تقوية الرأس والذي عن ابخرة حارة حبسة
يقابل بضدها من الادوية المذكورة والذي عن تفرق اتصال
تدبيره الجراحة والذي ينقص المواد بمثل حب الايارج وتستعمل المفتحات
كالسكنجبين البزوري وشم النرجس او الشونيز المحمص والذي عن قوة
الحس يغلظ التدبير بمثل الهريسة والرؤس وربما استعمل المخدرات
كالخس والخشخاش والذي عن ضعف الدماغ تقويه كما بعد الامراض
والقرنفل يذر على الرأس فيقوي الدماغ والذي عن ابخرة بدنية تستفرغ
مادة البخار ويعدل الدماغ ويقوى ويلين الطبيعة ويربط الاطراف
ويحبس الابخرة بمثل الكزبرة اليابسة والسكر والسفرجل والتفاح والكمثرى
والزعرور والسماق والبزرقطونا مما يسكن اي هذه كانت بعد الطعام
ويكثر الكزبرة في الطعام والذي عن ديدان تنقى الدماغ من البلغم بحب الا
يارج او ايارج لوغاذيا ثم يعطس بماء ورق الخوخ والترمس او سكنجبين العنصل
وبالجملة بالادوية التي ذكرناها لديدان البطن والذي يشرك المعدة الدماغ
ينقى المعدة

بمثل الاطريفل الصغير ويقوى بايارج فيقرا مع استعمال غوالي
الايجة المذكورة والصفراوي بن ذلك ينفعه النقوع الحمض بالادوية
وشراب التمرهندي او الاجاص والبرزقطونا والقي قد
ذلك خصوصا ان وجد غثيان وكل صداع كان بالشركة فعلاجه
اصلاح ذلك العضو وتقوية الدماغ والذي عن الجنابات يستعمل له
تدبير الصداع الحار والجراني لا حاجة الى علاجه الا ان يقع الم بريح
ريح يستعمل مثل ماء الورد والخلاف ودهن البنفسج والنيلوفر
وماء الآس وماء الخيار مفردة ومجموعة **البيضة** او الصداع
ورم يهيج كل ساعة مع كراهة الضوء والكلام وسببه خلط او ورم
مع ضعف الدماغ او قوة حسه فان كان السبب داخل القحف
الوجع ممتد الى اصول العينين وان كان السبب خارج القحف احس الوجع
خارج الدماغ واوجع لمس جلدة الراس وفي الغالب يكون من برد
لا زمان المرض حتى الحار منها يستعمل الى البرد **علاج الصداع**

القحف العظم الذي فوق الدماغ ...

البلغمي والبارد مع زيادة في التحذير واذا احلق الراس حك
بالجر المصري ثم لطخ بالحناء والملح ينفع جدا **[illegible]** هي كالبيضة
الا انها تخص شقا من الراس وتدبيرها تدبيرها **[illegible]** قرانيطس
قرانيطس ورم حار عن صفراء او دم صفراوي في احد حجابي الدماغ
الداخلين واكثره فيما يلي المقدم او الى الوسط وقد يقال لورم الدماغ
نفسه وقد يعم الدماغ كله فتعم الافة جميع الافعال النفسانية
ويلزمه حمى لازمة وصداع وثقل الراس واضطراب نوم وتشويش احلام
وذهن واختلاط عقل واضطراب نفس ورقة بول فان كان
مائيا دل على هلاك ونبض بين المنشارية والموجية فالموجية
في الدماغي اكثر والمنشارية في الحجابي اكثر وسواد لسان بعد صفرة
او حمرة وتقطير بول بلا ارادة وعدم شعور لمس اعضائهم الالمة
واذا انعقدت الطبيعة مع الحمى الحادة مع رقة البول وثقل الراس
افراط الصداع ولم يقع رعاف فانذر بسرسام والدموي منه يكون

مع الاختلاط وضحك وحمرة لون اللسان والوجه والعين ودرور
العروق وقطرات رعاف ودموع والصفراوي يكون فيه
السهر والجنون والتوثب اشد كأنه في هيئة مقاتل مع حدة
وجرأة وسبعية أخلاق وصفرة لون الوجه والعين واللسان
الثقل والتمدد أقل والوخز والالتهاب أكثر العلاج علاجه هو
الحمى الصفراوية والصداع الحار مع زيادة في الزراقات وكثرة
المياه وجذب المادة الى اسفل بالحقن والفصد وذلك الاطراف
ومنها سرسام ويقال له الشيان لانه برسم وهو ورم
عن بلغم عفن في مجاري روح الدماغ وقلما يعرض لحجاب او حجبه
لان جثة البلغم فلا ينفذ في الحجب لعله تباعدا في الدماغ لزوجته
علامته حمى لينة وصداع ضعيف وبطء نفس وكثرة ريق ونسيان
وكسل حتى عن فتح الجفن وضم الفك وبياض اللسان وعظم النبض
وتموجه وعرضه واختلاج الرأس مع ثقل وكسل العلاج الحقن اللينة

ثم المتوسطة ثم الحادة واستفراغ البلغم وتدبير الصداع البلغمي
من غير تسخين لاجل الحمى وربط الاطراف وشدها ودلكها
سبات سهر هو اسم لورم دماغي عن بلغم وصفراء فيكون
علامته مركبة من علامتي السرسامين وقد يغلب البلغم فتغلب علامة
السبات وقد تغلب الصفراء فتغلب علامة السهر
سهرا سباتيا العلاج مركب من علاجي البرسامين والسرسام
[illegible] هو نقصان في الفكر او بطلان عن برد ساذج
مادي او يبس او بهما معا العلاج تعديل مزاج الرأس وتنقيته
وتقليل الدم وتلطيفه وتسخينه وينفع من ذلك الاطريفل والهليلج
المربى ومعجون الفلاسفة واقوى منه معجون البلادر لكن يفرط
الحرارة ومن الادوية الجيدة كندر وسكر وتحليل وكثرة الفكر
وخصوصا في العلوم العقلية والتي كانت مما تقوي الذهن وتحده
النسيان هو نقصان او بطلان لقوة الذكر وسببه اما برد ساذج

عوده الکان مادیا و
وان کان عن بلغم لم یحفظ الا الاشیاء الرطبة بل یترکها
لسرعته وان کان عن سوداء لم یقبلها لیبوستها ١٢

او مادي ویعرف بعلاماته او یبس فلا یحفظ الا القدیم او
رطوبة فلا یحفظ الا الوقتی وعلاجه علاج الحمق الانسا هو الجنون
السبعی عن سوداء محترقة او عن صفراء او سوداء ویکون مع اضطراب
وتوثب ویکون السکوت والخوف والجفاف فی السوداء والصفراء
اقل ویمکن اسکاته وفی السوداویة اکثر ویتغافل اذا کلم فاذا اتا
لم یمکن اسکاته ولا الخلاص منه ... هو نوع من المانیا الا
ان فیه معاشرة وموافقة وقلیل ضحک وهو الی الدعوة ...
ولذلک لیس فیه من الحقد وسوء الخلق کما فی المانیا ویتدبر بها
مع حرارة الدماغ وامتلاء القدمین ... احمرارهما وانعقاد الدم
تری المراة ... هو بعینه علاج المالیخولیا مع زیادة فی التبرید
احتیج فیهما الی ضرب وتقیید لیکف عن تخلیطه ویکثر اما علی
راسه لیثوب الیه العقل ومن العلاج القوی الجید المعالجات الجیدة
ان یسقی نصف درهم افیثمون فی ماء الشعیر عند قوة الاختلاط وکمایه

وانما سمیت لان فیه نوع من ... وتغافل
... عن الغضب ... الکلاب ...

یعنی ان المرض ... التبرید بهذا المرض
فی قصد التبرید وذلک بتکرار النطولات
والضمادات المرطبة فی یوم واحد مرارا
واذا کانت المطلبات القریبة فی غایة
البرودة وجب التعدیل بالبابونج ونحوه
والتنویم فی هذا المرض الفواید ... ١٢

فی یوم وربما احتیج الی معاودته بذلک مرارا ... هو
تشویش الظنون والفکر الی الفساد والخوف ویبتدی غضب
وحب الخلوة وخوف مما لا یخاف منه عادة فاذا استحکم قویت
هذه الاعراض والمستعد له من قلبه حار کثیر شعر الصدر والبدن
ودماغه رطب غلیظ الشفتین الثغ وعروضه للرجال اکثر وللنساء
افحش واصنافه ثلثة احدها ان یکون السبب فی الدماغ نفسه
فیکون السهر والنظر الی الارض اکثر مع عدم العلامات
فی البدن کله ولطوده لون الوجه والعینین وهذا اشد
وثانیها ان یکون السبب فی البدن کله وتکون علامات السوداء
فی البدن کله ظاهرة علی عامته وهذا اسلم وثالثها ان یکون
المراق ویسمی مالیخولیا المراقی وسببه شدة حرارة الکبد فیحرق الدم
سوداء وینزفع الی الطحال فیندفع منها الی فم المعدة ولهذا یعرض
وجع فم المعدة واللذع والحرقة فیه وشدة الشهوة والقی الحامض

السوداوي وضعف الهضم لاضرار السوداء بالمعدة وكثرة الر
ياح والنفخ والبلغم والبزاق لذلك وكثرة الشبق لشدة النفخ
وخشونة في العينين لكثرة الابخرة السوداوية وثقل الاجفان
والم في فم المعدة والمراق ونفخه وسبب الصنفين الاولين اما سوء مزاج
سوداوي بارد يابس يوحش الروح او خلط سوداوي طبيعي او
محترق عن صفراء فيكون الجنون والقحة والجرءة اكثر او عن سوداء
فيكون الحقد والسكون والهم وسوء الظن اكثر او عن دم فيكون
مع ضحك وفرح يسير وقلما يكون الماليخوليا بلا تركة من القلب
اما الصنف الذي السوداء في عامة فالفصد ان وجد في الدم كثرة
ثم في جميع الاصناف الاشربة ماء الشعير المبزر او البزر فرج مسكر و
جلاب بماورد او ماء لسان الثور بالسكر وبزر ريحان
شراب التفاح بماء لسان الثور واللحوم تستعمل بماء
او حنطية او رشتان ان احتمل الهضم واما والتفاحية والحصرمية

ان كانت السوداء صفراوية حلاوة من سكر ونشا
بدهن اللوز والخشخاش وبزر البقلة كالهواء وتستحلبات
الخيار والقثاء والرمان والبطيخ والاجاص والمشمش والتفاح
والكمثرى ودهن البنفسج او اللوز او القرع على الرأس وخصوصا
في الصنف الاول وتدهن المعدة وخصوصا فمها والمراق بد
الورد والسنبل والمصطكى مفترة وتكمد بالنخالة المسخنة وبطبيخ
البابونج واكليل الملك وورق الاترج لتحلل الرياح وبزر الكسفرة
الورد والصندل والكافور الرياحي ويضمد بدقيق شعير وصندل بماء
وتلين الطبع بالفصل او بالحقن اللينة او بامتصاص لب الخيار شنبر
اللوز وكثرة العرق والحمام من انفع الاشياء وخصوصا للمراقي
يتعهد الاستفراغ بعد كل قليل بطبيخ الفاكهة او طبيخ الافتيمون
وحبه او ثمانية دراهم افتيمون بلبن حليب وسكر او سفوف
السوداء بماء الجبن او الاطريفل الصغير تقوى بالافتيمون وخصوصا في

الصنف الاول ويجب ان تريحهم من المعالجة بعد كل حين
وان يستعملوا المفرحات الياقوتية وغيرها عقيب الاستفراغ
وان يلزموا العقل بملازمة من يستحيون منه وان يمال معهم
في بعض ظنونهم الفاسدة واكثر عروض الماخوليا للعقلا
من الناس ويثور في الربيع لحركة السوداء وفي الخريف
لاذاتهم ونوع من الماخوليا يقال له القطرب يكون صاحبه
من احبا الناس محبا للخلوة والمقابر جاف البصر على ساقيه
قروح لا تندمل لرداءة اخلاطه وكثرة ما يعرض له من الصدمات
او لعض كلب لانه يهرب من كل من يراه فاذا راى آخر فر
منه راجعا فلا يزال يتردد ذاهبا من الناس وسببه سوداء
محترقة وعلاجه كالمانيا ونوع آخر يقال له العشق وهو يعتري
للعزاب والبطالين والرعاع وسببه افراط الفكرة في
استحسان بعض الصور والشمائل وربما لم يكن سببه شهوتي منه

غور العينين وجفافهما الا عند البكاء وسمن الجفن للسهر
وكثرة ما يصعد اليه من الابخرة وحركته ثقيلة ضاحكة كأنه
ينظر الى شيء لذيذ وسهر ونهزال وتنفس الصعداء وان
يتمايل نظام حروف معشوقه وضع اليد على نبضه وذكر اسماء وصفات
فاتيهما اختلف عنده النبض وتغير لون الوجه يعرف انه هو
وانه لا شيء كالوصال فان لم يتفق على الوجه الشرعي فيتسليط
التي يبغض المعشوق اليه كانت قحبة واستهانته بها وتذكير
بالماخوليا فان كان الوثيق من العقلا نفعه النصيحة والعظة
والموعظة والاستهانة به والاستهزاء والتصوير لديه انما هو
به ضرب من الجنون والوسواس وربما اعتري ذلك قوما
آخرين ومن المسليات الصيد والاشتغال بالعلوم العقلية
والمكاتبات وكثرة الجماع واللعب والمباحات المقصود منها اللعب
بالخيل واما التي تذكر فيها الهجر والنوى فكثيرا ما يهلك عشقا

المراد بالطول في السبات ان يكون في المقدار زائدا على النوم الطبيعي والمراد بالغرق ان لا يكون مخلوطا بالتململ [illegible] كما يكون في نوم الاصحاء فانه لا يخلو عن ادنى تململ وحركة من جانب الى جانب والمراد بالثقل ان يكون عسر الانتباه بالنسبة [illegible]

نوم طويل غرق ثقيل سببه اما افراط تحلل الروح لتعب او الم
فيجتمع الى داخل لتستريح ولتستخلف بدل المتحلل كما كانت تجتمع
في النوم الطبيعي لتستريح من تعب اليقظة ولتستكمل هضم الغذاء
واما بسبب تسدد منه مسالك الروح عن النفوذ كضربة او سقطة
على عضلات الصدغين واما برد او رطوبة من خارج او شرب
مخدر كالافيون ويعرف ذلك بتقدم السبب وبما يوجبه الافيون
والبنج واللفاح وجوز ماثل من سقوط النبض والعرق البارد و[illegible]
الاطراف واما برد او رطوبة مزاجية ساذجة او مادية
ويدل عليها علامات ذلك والفرق بين السبات والسكتة ان المسبوت
يمكن ان ينبه ويسمع صوت النوام ولا كذلك المسكوت ولا [illegible]
عليه ولا المختنقة الرحم العلاج يعدل الدماغ وينقى ويقوى ويترك
المخدرات كما نذكره في علاجها ويكلف الانتباه وينشق [illegible]
وجذب الاطراف واسقاط الخل وماء الآس حينئذ مقوي [illegible] نقطة

٧٥

عن حر و يبس يحدد الروح ويوجب انحراف حركتها الى خارج ويعرف
ذلك بعلاماته او برقته خلط يعرف بوجود دليلة في المنخر او فكر
غالب او بشدة ضوء لمستعد او فساد هضم ونفخ او غذاء مشوش
للنوم كالباقلا ويعرف ذلك بوجوده او خلط سوداوي فيكون
ذلك مع الماليخوليا العلاج لا شيء كالحمام فان لم ينم فسوغ
المزاج او فساد الاخلاط قوي ثم استعمال ماء الشعير الناضج او البزر
بالسكر او بشراب الخشخاش وقد يحتاج الى مثل الافيون او دهن
الانف بدهن البنفسج مع قليل افيون وزعفران بالغ وقد
ذكر في علاج الصداع الحار ضمدة ونطولات منومة فليستعمل ههنا
السدر ظلمة تعتري البصر عند القيام والدوار ان
الاشياء تدور والسدر مقدمة وينذران اذا دام اما التشنج او الصرع
او سكتة وقد يحدث الدوار بالصداع [illegible] بالعكس [illegible] ابخرة كثيرة
تظلم البصر او تدور [illegible] الارواح فيعرض معها [illegible]

الروح الباصرة وبين المرئي فيرى دايرا وذلك البخار اما
من الدماغ نفسه لرطوبة بلغمية وحرارة مبخرة اذ من المعدة
او من اعضاء اخر او من سوء مزاج مختلف يهيّج الارواح فيه
فتبقى دائرة في الدماغ ويعرف كل ذلك بعلاماته او بسبب دوران الا
نسان على نفسه فتدور الارواح ثم تبقى بعد السكون داير
كالقنينة المملوة ماء اذا اديرت ثم سكنت اذ القرعة او
وسوء المزاج كالقرعة على الماء ويعرف ذلك بتقدمه العلاج

يقوى الدماغ ويعالج القرعة والسقطة وسوء المزاج العارض
وليستفرغ الدماغ من الرطوبة والابخرة ويقوى المعدة و
اعضاء المشاركة وبه طريق بنجز بها وتدلك الاطراف ويكمد بالملح
المقلي وتوضع في الماء الحار وتسخن وتسقى مثل شراب الجبن او
او التمر الهندي او الاجاص مع بزرقطونا وشراب البنفسج و
الطبيعة تفتيل سهلة او حقنة لينة او نقوع حامض شراب

لذلك

76

نفسج ويجعل في نقوعهم واغذيتهم الكزبرة اليابسة
مزورة حب رمان او ليمون باسفاناخ او سماق او قرع او
وان كان البلغم غالبا فشراب الاسطوخودوس مع ليمو
احتيج الى الاطريفل وحده او بالايارج فيقرا او قد يحتاج الى قرص
او حب الايارج ... هو ان يتخيل في النوم خيالا يقع عليه
ويضيق النفس ويمنع الحركة وهو من المنذرات بالصرع
بخار دم او بلغم او سوداء يرتفع الى الدماغ عند سكون الحركة
وعدم اليقظة المحللة وربما كان لبرد يقبض الدماغ دفعة ولا
من ضعف في الدماغ ... الاستفراغ وتنقية الدماغ وتقويته
ومنع الابخرة المرتفعة اليه ... ... وما غيبته غرامة تشنج بها
جميع الاعصاب لانقباض منشاءها ويمنع الحس والحركة والانتصاب
وسببه اما تقبض الدماغ لموذ من برد ردي او كيفية سمية خارجية كما
عند لسع العقرب على العضل او بدنية من عضو يشارك الدماغ كما عند

في ذلك

المني او رطوبة ردية الجوهر مستكنة في الدماغ او ريح غليظة
في منافذ الروح او غليان رطوبات لفرط حرارة او خلط
ساد من بلغم غليظ او رقيق او دم او صفراء ومهونا درداو سوداء
فيكون مع علامات جرت في السوداء وعلامات الماليخوليا
مختلطا بها واذا كان السبب في الدماغ دل عليه الثقل الدايم
في الراس واللسان وظلمة في العين وكدورة الحواس
وسلامة باقي الاعضاء وايما هو في جوهر الدماغ فهوارد مما هو
في اغشيته ويدل على الركي والبخاري البهوي والتمدد وقلة الثقل
وقلة التشنج ويعرف كل خلط بعلاماته ويكون الزبدي في
البلغمي زبديا وفي البول شي كالزجاج الذايب مع كسل و
كسل ونسيان واذا كان بشركة المعدة كان عروضه على
الامتلاء اكثر مع غشيان وكرب وخفقان قبل النوبة ويعرض
في النوبة صياح وكثيرا ما يعرض في الداء بشركة اوعية المني انزال

يكون بسبب الديدان وقد يكون المادة في عضو بعيد كما
يكون عند ابهام الرجل فيحس بدبيب يصعد قبل النوبة
تستفرغ المادة اما الدم فبالفصد وتقليل الغذاء واما البلغم
فبحب الايارج او بحب القوقايا او ايارج لوغاذيا او دواء متخذ
من شحم الحنظل ومحمودة وملح هندي ومقل ازرق من كل واحد
ربع درهم واسطوخودوس مثقال وغاريقون درهم ايارج
كابلي واسود وايارج فيقرا من كل واحد ربع درهم او معجون
الذهب واطريفل صغير مقوي بايارج فيقرا او اسطوخودوس
وغاريقون من كل واحد درهم شحم مقل ازرق وكثيرا من كل واحد
ربع درهم واما السوداء فطبيخ افتيمون او حب اطريفل معو
بايارج فيقرا او حجر ارمني مغسول من كل واحد درهم او دواء من
بسفايج واسطوخودوس وافتيمون من كل واحد درهم حجر ارمني
مغسول ولازورد مغسول وايارج فيقرا من كل واحد نصف درهم

وكثيرا ورب سوس ومقل ازرق وشحم حنظل من كل واحد
ربع درهم يعرك بدهن اللوز بعد سحقه ويعجن ويحبب كبارا
واما الصفراء فبقرص البنفسج او طبيخ الفاكهة او ماء الرمان
بالهليلج والمنضجات وقد علمتها في باب الصداع والمعدة
قد ينفع فيه القيء وتنقية المعدة بالاطريفل والايارج نافع
والذي عن دود يعالج الدود مع تقوية الدماغ والذي
عن سمية المني واختناق الرحم فتستفرغ المني وتصلح العضو
والدماغ والذي يتحرك بعض الاطراف كاصبع الرجل يربط العضو
قطع وربما شرط ووضع عليه المحجمة لتنجذب
المادة الفاسدة مع تقوية الدماغ وشراب السكنجبين العنصلي
نافع ذكر انه يبرئ الصرع في اربعين يوما وشرب الا...
خودوس منق للدماغ مقو وربما احتيج بعد الاستفراغ الى تقوية
الدماغ نفسه بمثل السعوطات والنطوسات والنشوقات سعوط

والصفراء وربع قلبة نزيت شراب التفاح وعلة الكموم مع المبردات اللطيفة ومسهلة ما ذكره ... وقد عمم منفعة كل مادة في باب الصداع ولتقوية الدماغ في الفالج ١٢

خفيف رب به ربع درهم يستعمل في عصارة السلق ... عصارة قثاء الحمار من كل واحد ربع درهم يستعمل كماء العسل
ويجب ان يتبع السعوطات بدهن الورد ... وربما احتيج الى تبديل
المزاج بعد الاستفراغ بمثل الترياق الكبير او معجون الفلا...
او المثروديطوس وتشميم بمثل السداب والمسك والعنبر وقيل ان
تعليق فاوانيا يبرئ الصرع وقيل ان ذلك يختص بالرد...
الرطب ومن حدث به الصرع وله خمسة وعشرون سنة و...
يبست دماغه ايس من برءه وكذلك اذا استمر به الى هذا السن
ويقطع الصرع كل ما يبخر ويملأ الرأس فضولا كالاكثار من الشراب
والبصل والكراث والكرفس لخاصية فيه والخردل والباقلا
والعنب ... وكلما يولد خلطا غليظا او فاسدا كاللبن والسمك والفواكه
الرطبة الغليظة والتراب وحده ... والحديث والاستحمام
عقيب الطعام ويلزم من الاغذية اللحوم الخفيفة كالجدي والعصافير ...

والفزاريح بالكزبرة بالكسفرة اليابسة ويحترزه عن الاصوات
الفزارة كمر الباب والهايلة كنوم الاسد [illegible] سدة
تامة في بطون الدماغ ومجاري روحه تعطل الاعضاء عن
الحس والحركة الا التنفس لقوة الاستنشاق وسببه
اما انقباض الدماغ الموذ من برد دفعة او بخار فاسد او
ضربة او سقطة واما امتلاء من خلط بارد بلغم او دم او
واد والعلاج هي المذكورة في باب الصرع والادوية بعينها و
التي لا يظهر فيها التنفس حتى يشبه صاحبه بالميت واللتي
فيها الغطيط لا يبرئ والسهلة وهي التي يكون النفس فيها
سليما ظاهر العبر ربما [illegible] بين المسكوت والمسبات
يوضع القطن المنفوش على الانف [illegible] على البطن فان
تحرك فليس بميت وقيل يدخل الاصبع في الدبر فهناك شريان
لا يزال يتحرك مدة الحيوة الدنيا [illegible] السكتة بحركة والعلامة

الجيدة ان ينظر في عينه فان راي فيها الخيال فليس بميت
ان وجد دم غالب وحمرة اللون فالفصد من القيفال ثم
جبين او حجامة الساقين وتليين الطبيعة بالحقن المتوسط ثم
الحادة واما البلغمية فيجب ان يبتدى بالحقن الحادة والشحم الحنظل
والقنطوريون الكبير مكررا واد يفتح الفم ويدخل فيه رشته بدهن من
قليل من ايارج فيقرا الحرك التي او كمي طابوقا ويوضع بالقرب
من الدماغ حتى يحرق الشعر ويشم الكندس والعرتفل والمسك
والجندبيدستر والفربيون ويحك الاطراف بقوة وكلها
ويضمد الراس بادوية مسخنة كالبلادر والفربيون والجندبيدستر
واذا افاق المريض يسقى ماء العسل بقليل من الترياق الكبير او ترياق
اربع فاذا افاق [illegible] بتدبير الصرع ويسقى الاطريفل مقوي بالاسطو
خودوس والايارج والكاين عن ضربة او سقطة يعالج الجراحة
الدماغ وتليين الطبيعة والكاين عن برد يسخن الراس بالطبق المذكور

سكتة

الفالج هو استرخاء اي عضو كان وفي العرف اللغوي استرخاء
شق البدن طولا وسببه اما عدم نفوذ الروح الحساس والمحرك
او نفوذه لكن العضو لا يقبله لسوء مزاج مفرطة وكثيرة البرد والرطو[بة]
وانما يكون ذلك في المختص بعضو كالمثانة ولا يقع دفعة ويكون
باقي الاسنان معه ودية وعلامات البرد والرطوبة ظاهرة وعدم
النفوذ وامارات اما وقطع والالتواء واما المخالطة بكثرة او غلظة
او رحمة اولا يعافي من برد مكثف او ربط من خارج فينزل
او ضربة او لي وروة ضاغط كالورم [illegible]
وقد يقبض المسام لغلظ جوهر العضو او لانسداد المنافذ
معا كالورم في منابت العصب كالمرض عند السقطات او ضعفه
والقطع اي يفلج اذا كان عرضا دون الذي عن ورم يكون دفعة
والورم قليلا قليلا ويعرف الورم مالي بالتمدد والحمى والوجع
ويتقدمه وجع وانسان فقد عقيب نوبة عقيب ضربة او سقطة او نحو

حمى لينة وثقل ووجع يسير يزداد عند الحركة واذا كان السبب في
شعبة فلج من الاعضاء ما يأتيه الحس والحركة منها وان كان في
احد شقي نخاع العنق فلج نصف البدن الا الوجه وان كان في
احد شق البطن المؤخر من الدماغ فلج مع ذلك نصف الوجه [illegible]
نصف جلد الراس فان عم البطن كله فلج البدن كله الا الراس
لو عمه لكان سكتة فيجب ان يكون المعالج للفالج عالما بمبادي
اما ما كان عن قطع فلا رجاء له واما المزاجي فمداواته بتعديل
مزاج العضو بالادهان والاضمدة واستعمال الترياق والمثرود[يطوس]
والورمي يعالج الورم ويقوي العصب والامتلائي يستفرغ الما[دة]
اما الدم فبالفصد ولا يكثر عليه الا بعد تحقق غلبة الدم جدا اما
حمرة اللون وانتفاخ الاوداج واما البلغم فيستعمل الحقن اولا المتو[سطة]
ثم الحادة ويكثر فيها مثل شحم الحنظل والقنطوريون ويستعمل المنضجات
كالعسل والسكنجبين العنصلي مغلى منضج [illegible]

مغلي منقع ثم يستعمل المقيئات كشراب الاصول او مغلي من اسطو
خودوس وبزر كرفس وانيسون ورازيانج وعرق السوس
يصفى على سكنجبين عنصلي او دردو وبي عليه ثم يستعمل البلغم
الايارج او ايارج لوغاذيا ثم يعاودوا الى المقيئات والمقيء
ثم يعاودوا الاستفراغ ويستعمل الاطريفل المقوى بالايارج
والاسطوخودوس واذا مضى ثلثة اسابيع استعمل الادوية
القوية كحب المنتن او حب من شحم الحنظل ومحمودة وما يشبه
ويقلل ازرق وكثيرا او رب السوسن [illegible] كل [illegible] ربع درهم
فيقرا وغاريقون درهم درهم فربيون ثمن درهم اسطوخودوس
مثقال يؤلف بدهن اللوز ويعجن بعسل [illegible] ويجب ان يستعمل
ويجب ان يلطف الغذاء ويقتصر في الايام الاول على ماء الحمص
بالعسل او ماء العسل وحده او اسفيدباج بالشبت والكراث
والفلفل والسعتر والخردل او زيرباج او لحم الظبي بزيرباج [illegible]

٨١

ولحوم الصيد لهم مشوية او مطبخة او فيق من لحوم الحيوان الاهلية
او لحم الارنب مدقوقة بالابزار المذكورة وبالمري او العصافير
مزرة بتوابل الابزار او الفراخ من الحمام بتوابل الابزار و[illegible]
مضغ المصطكى والزنجبيل والكندر والقرنفل ثم يتعهد استعمال
الترياق او المثروديطوس ايهما كان نصف درهم كل يوم
وورق الغار ومرزنجوش وحرمل وبابونج وخطمي واكليل الملك
وورق الاترج وسذاب وزوفا وشيح وقيصوم وفنجنكشت
سواء [illegible] جندبيدستر نصف جزء ويطبخ في ماء كثير حتى يبقى نصفه
[illegible] مثل نصفه زيت [illegible] او يطبخ ضبع او ارنب [illegible]
[illegible] في ماء او زيت ويوضع فيه [illegible] حتى يتهرا ويحلل في زيت
[illegible] جندبيدستر وقليل فربيون [illegible] دهن [illegible]
بادهن [illegible] وقليل فربيون [illegible] الكندر
والمسك والجندبيدستر والزعفران والعنبر ويتقالل قليل [illegible]

تشنج

يسخن العصب ويقويه فاذا قاربوا البرء فيجب ان يراضوا ويحركوا الاعضاء المسترخية رياضة قوية كثيرة سريعة في الشمس الى ان يعرق وينطلوا بمياه الحمامات المالح والكبريتي ومياه الحميات نافعة

هو تقلص يعرض للعصب يمنع الاعضاء عن الانبساط وذلك اما لمرض تبرز عن العصب الى مبدائه من خلط الدماغ فيكون مع ثقل وصداع وجع او بدرد ملتف او كيفية سمية كما عند لسع العقرب والحية او سبب استيلاء على العصب واما امتلاء بردي في الوضع وينقص الطول اكثره من بلغم غليظ وقد يكون من خلط اخر واما لجفاف الطول وانما يكون بعد حميات محرقة وامراض مجففة كالقي المفرط وبكون معه نحافة وقشف واما رياح وتسمى العقال فيكون دفعة ويفارق بسرعة واما لاذى في عضو خاص كالمعدة عند ورود خلط حاد عليها او تقرب الى الرحم او الرحم ذلك كله بعلامات المرض الى منع انقباض الاعضاء واسبابه

هي بعينها اسباب التشنج لكن المادة ههنا واقعة في خلل الليف ثم تحدث تعسر رجوع العضو الى الانقباض من غير نقصان في الطول او لموذ وقع في مبداء الوتر او العضلة فيحدث تمدد طولا او ليبس جفف العصب فعسر عطفه ونقص عرضه لا طوله مرض ينجذب له شق الوجه الى جهة غير طبيعية فيخرج النفخة والريق من جانب ولا يحسن التقاء الشفتين ولا تنطبق احدى العينين ويسمى اما استرخائيا وتشنجيا ويفرق بينهما بان الاسترخائية يكون مع كدورة في الحواس ولين في الجلد ولا يحس بتمدد وتشنج الجفن ويرى الغشاء الذي على العين الحاوي للثلك العين زائلا ويميل متسترخيا وفي التشنجية يكون الريق اقل مع تمدد ويبطل الغضون الجلد الى جانب الرقبة اكثر والفك اعسر ويعرف الشق المائل بانه اذا صلح ورد الى شكله سهل رد الشق الاخر مرض يحدث عن عجز القوة المحركة عن تحريك العضل او ثباته على الاتصال فيختلط

حركات ارادية او ثبات ارادي بحركة ثقل العضو الى اسفل
وذلك اما لضعف القوة كما يحدث عن الفزع او الغضب او الغم
المشوش لنظام الروح واما لرداءة حال الالة لاسباب
الاسترخاء اذا لم يستحكم واما لهما معا كما يعرض عند لسع نفر بكل واحد
منهما واصعب الرعشة ما يتبدى من البارد علة تحدث
في الحس اللمسي نقصانا للبرد يحدث غلظا في الروح او لكيفية سمية
كمن لسعه حية او لغلظ جوهر الروح او لسدة من اي خلط كان
ضغطا من ورم او ربط كما يحدث عند الجلوس على الرجل
سببه ريح غليظ يتحرك بين العضلات وما يلتصق بها من الجلد
ليتحلل وعلامات هذه الامراض وعلاجاتها مذكورة في القانون
واذا دام الاختلاج في العضو بالنطولات المتخذة من البابونج
بونج والاكليل الملك والمرزنجوش بكمد بالنخالة المسخنة فربما كان
من هذه الامراض عن يبس فهو بعيد عن الرجاء فان كان له خلاص فبالجلوس

في دهن البنفسج مفترا او بطبيخ القرع والبطيخ والقثاء والخيار
ويضاف اليه دهن بنفسج ويجلس فيه ويدهن به كل وقت
ما الشعير المبزر بالسكر وسعوط دهن البنفسج ويغذى بمرقة اللحم
الفراريج قليلة الملح ويلزم الهدوء والدعة واذا استحكمت الالية
وربطت على التشنج اليبسي فلا مطمع الى ان تنتن نفعت
علامات احوال العين يستدل على احوال العين
من امور احدها من اللمس فحرارتها او برودتها او صلابتها
ولينها للرطوبة تدل على احد الامزجة الاربعة والثانيها من الحركة
فخفتها للحرارة او يبس يفرق بينهما باللمس وثقلها للبرد واما او رطوبة
وثالثها من عروقها فامتلاؤها باليبس وامتلاؤها بالكثرة مادتها وظهورها
للحرارة ورابعها من لون العين فالحمرة للدم والصفرة
والبياض للبلغم والكمودة للسوداء وخامسها من الافعال
فقوة البصر للاعتدال والقوة ان قصرت عن البعيد دون القريب

فالروح الباصرة قليل رقيق صاف وبالعكس لغلظه وكثرة وكدرة
وسادسها حال اليبس منها فعدم الرمص والجفاف لليبس والرمص
المفرط للرطوبة والمعتدل للاعتدال وسابعها حال الانفعال
فالتي تنفع بالبرد وتضر بالحار حارة المزاج وعلى هذا القياس وامراض
العين قد تكون اصلية وقد تكون بشركة واقرب المشاركات
الدماغ والحجب والمعدة ويدل على المعدي اختلاف الحال بالخلاء والامتلاء
[illegible] الى اما الخارج فيمتد في الجبهة وحكة وكثرة المخاط في
الجفن واما الذي الى الداخل فان يبتدئ الوجع من غور العين
الدم حمرة وانتفاخ ودرور العروق ورمص والتصاق وضربان
وثقل الصفراء حمرة الى الصفرة والتهاب ونخس ورقة
دمع مع حدة وقلة التصاق البلغم شدة ثقل [illegible]
وقلة دمع السوداء ثقل [illegible] مع قلة دمع
الا فرجة السادجة بهذه العلامات مع عدم الثقل [illegible] وهو تسخين

ترطيب يعرض للعين فيشبه الرمد ويكون من اسباب بادية كضربة
او سقطة حادثة او شمس محرقة مسخنة او برد مكثف فان
زال بنفسه وبالحمية فيها ونعمت والا احتيج الى التخفيف من علاج الرمد
الرمد ورم حار في الملتحمة عن مادة في العين او منحدرة من الراس
فيعرف بتقدم الصداع وقد يكون من الحجاب الداخل
وقد يكون من الخارج فيسبق الانتفاخ الى الجفن ويعرف مادة
الورم بالعلامات المذكورة ويعرف الحي بالخفة وفرط التدمع
العلاج ليحترز الارمد من كل ضار بالعين كالدخان والغبار
والاهوية الخارجة عن الاعتدال وكثرة الضوء والنظر الى الثلج
والملبسات المفرط والتحديق الى شيء واحد [illegible]
من الحمام من اضر الاشياء به وكذلك الاستكثار من
من الطعام وصومه انفع الاشياء اذ انبه عليه جميع الاطعمة والاشربة
الغليظة وكل ما له حرافة كالكراث والثوم والبصل وكل مبخر ومكدر

كالكرنب والعدس وكل مالح ومفرط الحموضة كالخل ودهن
الرأس بغير الازمد جدا وكذلك اعتقال الطبيعة وفرط النوم
واليقظة وكل هذه ضارة في حال الصحة ايضا وتلين الطبيعة
بالحقن او القيل كل يوم بشراب البنفسج ببزر قطونا
او شراب النيلوفر او هما معا مع شراب الاجاص ان كانت
الصفراء غالبة او شراب ورد ونيلوفر مرورة
قرع او ملوخية او خبازي او رجلة او نقيع بنفسج شتت
الالوم كلها فان خيف الضعف لفرط وجع او غيره فرقة الود
مسلوقة ونحوه الآن تكون المادة غليظة جدا فقد
ينفع من المعرف اقراص مسهلة طبيخ الفاكهة او
البنفسج وحده او مقوي بايارج او حب الايارج ان كانت
المادة غليظة والسوداوي بطبيخ الافتيمون او حبه على ان ذلك
قليل نادر والذي يوافق في الاوجاع

اما في

اما في الابتداء فدقيق باقلا بياض البيض بل كلما احس بوجع يكثف
او لبن جارية ويجب ان تغسل سريعا بماء فاتر والشياف الا
بيض او شياف ماميثا محلولا في ماء ورد وقد اغلي فيه حلبة او
اكليل الملك او ماء رازيانج عند قرب الانحطاط فاذا انحط
الخط كمدت بماء الحلبة او بماء حار وحده بقطنة تضعها على العين
والحمام انفع الاشياء للتحليل بشرط النقاء ويجب ذلك بالكمد با
غليظة
لماء الى ان فان اعقبه الم فالمادة بقية وان حدس ان المادة
ثم
داء الرأس والبدن كله نقي سقيت من الشراب المر فقد احا
العلق
الحمام بعده وربما احتيج في الدموي الى الحجامة في النقرة وتعليق
علق الجبهة او فصد شريان الصدغ او قطعه بعد ربطه بخيطين ابريشم
وان كان المادة عن نزلة في السحي ضمد الجبهة بدقيق العدس او سويق
الشعير او بزر الورد كما الجدم او ماء الورد وماء الآس وثبت
البعض ببنفسج الورد واما البلغم فيكون اقل تبريدا مفتحة

ملينة ج

اقوى تسخينا ويفعه تقطير لعاب الحلبة وبزر الكتان ثم التوتيا
الاحمر اللين واذا دام الرمد مع صواب التدبير فليتقن ان في
طبقات العين او عرقها آفة تنفذ الغذاء الوارد فيفزع
الى التوتيا المغسول مع الاسفيداج القليميا المغسولة الذهبية
والنشاء وقليل صمغ وربما كفى الاكتحال بالصبر وحده واما
الرمي فالتكميد بما ذكرناه ربما كفى واعلم ان لعاب بزر قطونا
مسكن للوجع رادع وحب السفرجل اكثر نضجا منه والتكميد
قبل النضج ردي يجذب اكثر مما يحلل [illegible]
فيه الباقي حتى يمنع التمغ واكثر ما يعتري للصبيان لرطوبة
امزجتهم وضعف عينهم [illegible] هو بعينه علاج الرمد الا انه
اقوى ويبالغ في اخراج الدم بالفصد والحجامة في النقرة وتعليق العلق
وفصد الشريان الصدغي وقطعه ويضمد باوراق الكزبرة وبياض البيض
قليل من زعفران النفاخات قد يعرض في العين نفاخات

مائية فيحتقن بين احدى طبقات القرنية التي هي اربع طبقات
فما هو قريب لا يحجب لون العنبية فيرى اسود وما هو بعيد يرى لونه
في الغالب يكون ابيض وقد يكون المائية عذبة وقد يكون
مالحة او حريفة اكالة [illegible] اما الصغار فيكفي فيه الادوية
المجففة واما الكبار فيحتاج الى عمل الحديد [illegible] يحدث
عقيب الرمد او بثور او ضربة وانواع القروح سبعة اربعة في
سطح القرنية يسمى قروحا وخشونة اولها قرحة على سواد العين
شبيهة بالدخان يسمى قتاما وثانيها اصغر واشد عمقا وبياضا يسمى
سحابا وثالثها تكون على الاكليل السواد فيرى ما على الحدقة
ابيض وما على الملتحمة احمر ويسمى الاكليل ورابعها كانه صوف على
ظاهر الحدقة ويسمى الصوفي وثلثة غائرة احدها قرحة عميقة ضيقة
نقية وثانيها اقل عمقا واوسع اخدادا وثالثها ذات خشكريشة وسخة
ويكون مع القروح ضربان شديد واذا كانت المدة الى خارجة بانفجار

مثل الجص واخف

بيضاء فالوجع عظيم وان كانت رقيقة او صفراء او كدرة كانت اخف
من ذلك ان كانت حمراء ان كانت القرحة في اليمين
على البارد بالعكس وتلطف التدبير فاذا انفجرت نقل الى المقرا
ريح والاطراف لئلا تضعف القوة فلا تندمل القرحة والعهدة
على الاستفراغ ونقل المادة الى اسفل بمثل الفصد وحجامة الساق
وفصد الصافن والاستفراغ في كل يوم قلايل بمثل طبيخ الفاكهة
وان كانت القرحة وسخة نقيت بماء العسل وبلبن جارية دا
هناك وجع فان فتات الشاهسبرم او تقطير اللبن فاذا نقيت
استعمل المجفف كهباب الكندر والكندر نفسه والشياف الابيض
وقد يستعمل ذلك بلبن جارية الطرفة هي نقطة حمراء عن دم
عن ضربة او غليان منفجر للعروق وانفتاح فوهة عرق بسبب حرارة
عنيفة كالقيء عليه العلاج تقطر دم الحمام او الفواخت او ريش
او دم نفسه فان كان في الابتداء خلط به بعض الروادع كالطين .

والقيموليا السبل غشاوة تعرض لانتساج عروق تمتلي
وما وتغلظ وتحمر واكثره مع حكة فيتأذى بالضوء والسراج
ويضعف العين والقوي منه علاجه بالحديد والخفيف جرب
بول ترك فيه برادة النحاس القبرسي يوما والشياف الاحمر
والاحمر الحاد فان اقترن مع السبل جرب فلا شيء كشياف
السماق وحده وربما زيد فيه صمغ وانزروت فانه يقطع
السبل ويزيل الجرب الظفرة زيادة في الملتحمة او في الغشاء المجلل
للعين يبتدي من الموق الانسي في الاكثر ويكون حمراء او
صفراء او كمدة وقد تمتد حتى تغطي اكثر العين وتمنع الابصار
والاسهل كالكشط بالحديد ثم يقطر في العين كمون ممضوغ بملح
ويوما وتقلب الجفن لئلا يلتصق بالجفن وذكروا لها ادوية كالروسختج
والباسليقون والزنجار وجميع ذلك لما تجلب على العين من
المضرة اكثر من نفعها للظفرة في الاجفان اكثر

ما يعرض للمتقشفين في الاغذية القليل الرياضة وسببه مادة غليظة
تدفعها الطبيعة الى الجفن فتقبل مزاجها جموداً فيحصل لها صورة
ثلجية [illegible] تنقية البدن والراس وغسل الجفن بماء البحر و
ماء الملح [illegible] غليظ ردية اكالة تحمر بها الجفن وتنتثر الهدب
وربما ادى الى تقرح الجفن وفساد العين ومنه [illegible] عتيق
واكثر ما يحدث عقيب الرمد [illegible] تنقية البدن والراس ويضمد
من ذلك ليلاً بعدس مطبوخ بماء الورد وبقلة الحمقاء و
وبياض البيض [illegible] ويدخل الحمام بكرة واما القديم
السابقين ويفصد عرق الجبهة ويدخل الحمام كثيراً ويؤخذ كافور محرق
نصف درهم زاج ثلثة دراهم زعفران [illegible] قلقل درهم يسحق
[illegible] عفص حتى يصير كالكحل الرقيق ويستعمل خارج الجفن [illegible]
رطوبة تغلظ وتتحجر في باطن الجفن شبيه البردة [illegible] يعني [illegible]
[illegible] تقليل غذاء [illegible] ورم مستطيل يظهر على طرف الجفن كالشعير

[illegible] في شكله واكثر ما يكون عن دم [illegible] الفصد والاستفراغ
بالايارج ويضمد بالشمع المذاب مع دقيق شعير او يطلى بدم حمام
او دم الورشان او دم الشقائق [illegible] زيادة شحم في
الجفن الاعلى يثقل ويجعل كالمسترخي ويعرض كثيراً للصبيان و
المرطوبين ومن يكثر به الرمد وعلامته انك اذا كبست
باصبعك ثم رفعتها نتا من بينهما [illegible] لا شيء كالحديد فان
[illegible] ذر عليه [illegible] ثم توضع عليه خرقة مبلولة فاذا انبت
فيعالج بالادوية الملصقة وفيها حضض [illegible] ماميثا زعفران
[illegible] علاجه الالصاق او الكي او [illegible] بالابرة [illegible]
بالقطع او النتف الا انه يعود وصفات ذلك يعرفها الكحال
[illegible] سببه اما سوء مزاج بدني او دماغي او في العين خاصة
من يبس بسبب [illegible] استفراغ من جماع او اسهال او
ولافراط رقة الروح كما يعرض لمن ادام النظر الى قرص الشمس ويعرف

ذلك بانه ان كان قليلا لم يقو على النظر الى المشرقات
وان كان كثيرا لم تر الاشياء البعيدة اولا فراط غلظها فيكون
امره بالعكس وقد يكون افراط الغلظ الحاصل بالاجتماع مؤديا
الى حدة الروح وافراط رقتها كما يعرض للمحبوسين في الظلمة مدة
طويلة وقد يكون ذلك بسبب الرطوبات اذا لم يكن صافية
وقد يكون بسبب في الطبقات ويعسر معرفة ذلك

تعدل المزاج ويقوي الدماغ والعين واستعمال الاطريفل الصغير
نافع لمنع البخار وتنقية الدماغ وتقوية المعدة وان كان الروح
يستعمل النوشادر بماء الرازيانج او بماء المرزنجوش او بماء الباذروج
ومن الاكتحال ما يخفف ينفع العين جدا ويحفظ قوتها مدة طويلة
الادوية المعتدلة النافعة لضعف البصر يدق جوز ثان ويلتو
نواة من الهليلج الاصفر ويسحق ويلقى عليه مثقال فلفل والقاقلة صار
الرمان المز يطبخ الى النصف ويخلط به نصفه عسل ويشمس في القطف

ثم يصفى ويجعل عليه قليل فلفل وصبر وكلما عتق كان اجود وماء
البصل مع العسل نافع وتناول اللفت دائما شويا ونيا
ومطبوخا يقوي العين ويحد البصر جدا ولحوم الافاعي تحفظ
صحة العين ويقوي البصر جدا وتنشيط الراس كل يوم
ينفع البصر خاصة للمشايخ والسباحة في الماء الصافي وفتح
العين فيه ينفع البصر خصوصا للشبان ويضر البصر الامتلاء
والسكر وخصوصا النوم عليهما والبكاء وكل ما يعكر الدم كالعدس
وادامة الجماع والجوع والفصد والحجامة وخصوصا من القفا
والاستفراغ وكل ما يؤذي فم المعدة وكل ما يعقل الطبيعة
ونفخ والزيتون النضيج والشبت وجميع الاشياء المذكورة في
اول علاج الرمد [illegible] اشكال ذات الوان يرى
في الجو وسببها اما قوة البصر واما فحص الهباء الموجود في الجو
بخرة الغذائية التي لا تخلو عنها بدن فيكون مع سلامة الحواس

وقوة الابصار واما بسبب في الرطوبات او في الطبقات اما
في الطبقات فبان يحدث على القرنية اثار عن جدري او
اوبر ومكثف لا يظهر لصغرها للحس تحجب الابصار لا ببطلها اما
فيرى عليها هيئة اشكالها وعلى نسبتها من موقع الشبح سواد
يتفرد لا يضعف البصر ولا ينقص ولا يزداد بحسب الاغذية واما في
الرطوبات فاما بسبب في ذاتها بسوء مزاج يعرض لاجزاء منها
بارد رطب مغير لشفيفها او لحرارة توجب غليانا يحدث
هوائية يخالطه الرطوبة فيتغير كالزبد في عدم الاشفاف او لكدورة
برد وسبب عوجماع مكثف مزيل للاشفاف واما بسبب وارد عليه
متمكن كما يحصل عن الاغذية والبحران والغضب والتخيف حال بحسب
ذلك ومنه متمكن منذر بنزول الماء في العين وهو الذي يندرج
من كدورة البصر وضعفه وقلما يتجاوز ستة اشهر فمن استمرت
الخيالات ستة اشهر فقد امن الماء وانطبع ما كان عن قوة

الحس يغلظ التدبير ويحذر الحس وما كان عن بخارات المعدة
نقيت بمثل حب الايارج او الايارج نفسه او الاطريفل مقو
بالايارج واولى الخيالات بان يهتم الكحال بعلاجه وهو المنذر
بالماء ويستعمل الاكحال الجلاءة الابعد نقيه الراس والمعدة
واما العطوسات وان نفعت فلا يخلو من خطر لعنف تحريكها
ربما حركت الماء الى العين والايارج فيقرا محدوح لذلك
حبث الذهب يستعمل بحبا كبارا او قيل الاكتحال بزر الكتم يومن
ويسير به وينبغي ان يقبل على التجفيف كلا والاغذاء والاقتصار
مثل المقلي والمطبخ والمشوي واجتناب الاراق والثرايد و
وهذا التدبير من ابتداء الماء هو رطوبة غريبة تحبس في
الثقب العيني بين الصفاقين والرطوبة البيضية وينذر به الخيا
لات المذكورة على وجه المذكور والرقيق الصافي المبتدى منه
ربما زال بالادوية المجففة والتدبير المذكور في الخيالات والمستحكم

منه ربما افتقر الى قدح واما الغليظ الكدر او الازرق الرصاصي
فلا برء له وربما كان في كل الثقبة فتوجب العمى وربما وقع في
جانب منها فوق او اسفل او يمنة او يسرة او حاق الوسط
فيستتر من المبصرات بقدر نسبة موضع الشيء نقصان
الشم وبطلانه وسببه اما سوء مزاج بارد ساذج او مع بلغم في
مقدم البطن الدماغ او الزائدتين او سدة تعرض ويعرف
باستماع ما يخرج من ثقل وغنة في الكلام العلاج تعديل المزاج واستفراغ
وتنقية الدماغ في المادي بمثل حب الايارج او الايارج نفسه ويكب على كماد الشم
ويستعمل الاطريفل المقوي بالايارج واسطوخودوس وحده او مع
ليموني مشغل نافع واما ما كان عن سدة فعلاجه يذكر في الزكام
الرائحة الكريهة في الانف وسببها اذا دل اقتصارها على ادراكها منه
سبب ذلك خلط عفن في مقدم الدماغ او الخيشوم او في الزائدتين
والكرة عن بلغم او قروح عفنة في الانف او بخار عفن عن المعدة او

91

فيحس برائحة واي رائحة نفذت تكيفت بها فلا يحس الا بذلك
وربما استلذ الرائحة القذرة كالقذرة العلاج تنقية الدماغ
بما ذكرنا وتشميم المسك الى ان يدرك الرائحة الطيبة ويستلذ بها
ومن السعوطات النافعة لذلك حب الغار او الحمص وفتيلة من سعد
صبر وسنبل وورد وقرنفل يعجن بماء الفوتنج والاس وينبغي ان يغسل
الانف اولا بالشراب [illegible] ادراك الرائحة الطيبة والا اقتصار
على ادراكها وقد يدرك في الحميات رائحة الطين المبلول ورائحة
المسك ولا يكون هناك شيء فيدل على الموت العلاج اذا لم
يدرك الا الرائحة الطيبة نقي الدماغ ثم يشم الجندبيدستر الى ان يدركه
يبس الانف سببه اما حرارة مفرطة كما في الحميات المفرطة
المحرقة او يبس مفرط كما يعرض للمدقوقين او خلط زنج فعلامته
حرارة يسيرة ويعرف ذلك بما يجتمع منه في الانف العلاج
ما كان من حرارة او يبس فدهن البنفسج او القرع او النيلوفر وقد يجعل معها

في الذي عن حرارة قليل كافور وما كان عن خلط لزج فليستفرغ
وينقى الدماغ بما علمته [illegible] الانف العلاج اما الرطبة
السيالة فمرهم الاسفيداج او مليلج بدهن ورد اتخذ من
[illegible] واما اليابسة فدهن البنفسج مع شمع ابيض او كثيرا
او بزر قطونا هذا مع اصلاح الغذاء وترك اللحوم وتليين
الطبيعة وتسكين الابخرة الحادة ومنعها عن الصعود بمثل السفرجل
او التفاح او الكمثرى او الرز قطونا بالسكر او الكزبرة اليابسة
بالسكر تستعمل بعد الطعام وقد يحتاج الى فصد القيفال او حجامة النقرة
والاستفراغ ان كان البدن ممتلئا والمادة كثيرة الانصباب الى
الانف [illegible] منه بحراني لا يقطع الا اذا كان عنه افراط
سقوط القوة ومنه عن امتلاء شديد مفتح للعروق لا يقطع الا
اذا اعتدلت السحنة عن انتفاخها واللون عن فرط حمرة وزوال
ثقل كان يحس ومنه عن انفجار عرق لشكة او لشر [illegible]

٩٢

او كثرة عن ضربة او سقطة او فرط غليان فتقدمه صداع وحمرة
والتهاب وحرقة ويفرق بين العروقي والشرياني بانه في
الشرياني يكون حمرة رقيقا اشقر [illegible] الرعافية منها
قابضة كالاقاقيا والجلنار والعفص ومنها مبردة مجففة
كالافيون والبنج والكافور وعصارة الخس وعصارة لسان الحمل
ومنها مغرية كغبار الرحى ودقاق الكندر ومنها كاوية كالزاج
ومنها نافعة بالخاصية كعصارة روث الحمار وبيت العنكبوت
وماء الباذروج والنعناع والادوية المركبة فتيلة من بيت العنكبوت
تغمس في الخل ويذر عليها غبار الرحى ويحشى بها الانف افيون
[illegible] غبار الرحى والجلنار والعفص من كل واحد نصف درهم يعجن
بعصارة روث الحمار ويخلط بيت العنكبوت ويحشى بها الانف
ويلطخ الجبهة بماء الورد والكافور ويعلق المحاجم على الكبد ان كان
الرعاف من اليمين ويبرد الكبد بماء ورد وصندل ويعلق المحاجم

على الطحال انكان الرعاف من اليسار وبتعليق المحاجم على النقرة
نافع وكذلك شد الانثيين وجرهما بقوة وربما احيج الى فصد
ان يحصل الغشي فيبرد الدم وينقطع الرعاف علامات
الحار منها صداع ما ينزل وحمرة الوجه والعينين ولذع السائل ورقته
وحرارته وتحلب والتهاب النفث الى الصفرة والحمرة وعلامات
البارد برودة السائل وغلظه ودغدغة الانف وتمدد الجبهة وبياض
ما يخرج والانتفاع بحدوث الحمى [illegible] الأرض في علاج النزلة قصد
امور ستة احدها تقليل المادة بالفصد في الحارة واستفراغ الخلط
الموجب لها كالسهل وتليين الطبيعة وثانيها تعديل المزاج
كالتبريد في الحارة بالحمام الفاتر والاغذية الباردة والاطلية
كالقرع والملوخية والاسفاناخ والاحلية ايها كان بدهن اللوز
وتدهين الهامة والصدر والاطراف او بدهن البنفسج والتسخين في
البارد بالدلوك المسخنة والنخالة المسخنة والبابونج [illegible]

الى الملابسة البرد والرطوبة والاغذية الحارة اللطيفة كالعسل
والبلبون وشم المسك والعنبر والشونيز المحمص بخرقة كتان [illegible]
فاذا ثالثها منع السيلان بشراب الخشخاش وبماء الشعير الحارة
وبمطبوخ حلو في الباردة وكذلك المضمضة والوجرة بطبيخ الخشخاش
والعناب والعدس بارد في الحارة وحار في الباردة ورابعها
تعديل قوام المادة واما الحارة فبالتغليظ بمثل الخشخاش واما الباردة
فبالتلطيف بمثل شراب الزوفا والجلاب بورق السوسن [illegible]
او شراب الليمون القليل الحموضة وخامسها امالة المادة الى جهة
مخالفة كامالة النزلة عن الحلق الى الانف بالمعطسات [illegible]
الرية وقصبتها وسادسها تدبير ما يخشى ان يتبع النزلة كالسعال [illegible]
بمثل ماء الباقلا وماء الشعير ومعجون البنفسج ودهن اللوز [illegible]
السعال واعلم ان الحمام في اول النزلة الباردة ضارة وفي آخر
نافع بعد النضج وفي النزلة الحارة نافع مطلقا والعطاس ضار في الاول

لمنعه النفخ نافع بعد النفخ وما الشعير بمعجون النفخ نعم الحجام للنفث
وتقليل الغذاء والشراب والنوم خاصة نوم النهار واجتناب الامتلاء
والتخم والنوم على الاكل وفي الغرغرة ودخان الخل عن جراحي يفتح سدد
الزكام الى ركود الشونيز المحمص المنقوع في الخل الحاد يوما وليلة الدوق
مع قليل زيت عتيق ينفع استنشاقه السدة في الحال
من احب حفظ صحة اسنانه فعليه بامور احدها الاحتراز
من فساد الطعام والشراب في المعدة اما لجوهرهما او لسرعة استحالتهما
كالسمك واللبن والصحناة المصرية او لفساد استعمالهما وثانيها
الاحتراز من كثرة القيء وخصوصا الى حمض وثالثها الاحتراز عن علك
الاشياء العلكة وخصوصا الحلوة كالفراصية والتين اليابس
ورابعها الاحتراز من المفرطات وكل شديد البرد وخصوصا بعقب
الحار وكل شديد الحرارة وخصوصا عقيب البارد وكل ما يضر الاسنان
كالكراث وخامسها الاحتراز من كسر الاشياء الصلبة بالاسنان كالجوز

واللوز وسادسها ان يديم تنقية الاسنان من غير استقصاء
يضر اللحم ويقلقل الاسنان وسابعها السواك باعتدال حتى لا يضر ولا
يبلغ الى ذهاب طعم الاسنان فيهيئها للنوازل والابخرة الصاعدة
وافضل الخشب للسواك ما كان فيه مع المرارة قبض كالاراك و الزيتون
والسواك يجلو الاسنان ويقويها ويقوي العمور وينفع الحفرة ويطيب
النكهة وثامنها ان يتعهد تدهين الاسنان عند النوم
بدهن الورد ان احتيج الى التبريد او دهن الناردين ان احتيج
الى التسخين والدلك بالعسل وبالسكر اولى والعسل اكثر جلاء و
مما يحفظ صحة الاسنان ان يتمضمض في الشهر مرتين بشراب طبخ
فيه اصل اليتوع فلا يصيب صاحبه وجع الاسنان وكذلك الملح
محرقا او غير محرق ينفعه القوابض كالعفص والملح
الذرا في المقلو المطفا بالخل وبزر الورد والجلنار والاقاقيا والسنو
السورنجان والمضمضة بماء الورد وماء الاس والسماق نافع

يسقطها التبخير ببزر البنج والكراث او البصل سببه اما مخشن
يقبض او حموضة او عفوصة وارد من خارج او صاعد من
المعدة وربما كان عقيب القيء مضغ البقلة الحمقاء وعلك
البطم او الجوز او اللوز او النارجيل والملح شديد النفع والمضمضة
الحليب نافع للثة الدامية ينفع من [illegible] المحرق المطفى
مع ضعفه ملح وبمثل الجميع زرورد [illegible] ان لحم اللثة [illegible]
كندر وزراوند مدحرج ودم الاخوين وكزمازج واصل السوسن
بسكنجبين عنصلي ويستعمل [illegible] اللثة القليل يكفي فيما ذكرناه
ضعف الاسنان والكثير القوي يحتاج الى شرط وارسال دم
ثم ذلك التدبير [illegible] الاسنان ان وجد معه ورم في اللثة
وكان اللحم يذوبها وخصوصا ان كانت قبل ذلك [illegible] متينة
لانجذاب المواد فيها لا يفيد القلع بل قد يضر وان كانت
الوجع ممتدا في طول السن فالوجع فيه وجع يفيد القلع وخاصة

95

وقد لا ينفع القلع في ازالة الوجع اذا كان السبب مادة غليظة لا تجد لنسمة الطريق او كان سوء مزاج ساذجا

مثقوبا وان كان الوجع في اللحم فهو في العصبة والقلع
قد ينفع بما يجد المادة طريق الى التحلل وقد لا ينفع ويعرف
سوء المزاج الموجع بما يوافق ويخالف فالحار ينتفع بالبارد
وبالعكس ولون السن يدل على ما يغلب عليه من الصفراء او الحمرة
والسوداء والبلغم يتعلق بالسن [illegible] واورام ملونها
اما ورم اللثة فعلاجه [illegible] ويجب الفصد واستفراغ
بمثل النقوع المقوي او ماء الرمانين بالهليلج او طبيخ الفاكهة
ثم يكبس ببزر الورد وسائر القوابض المعلومة بماء الاس مدافا في
الابتداء ويمكن استعمالها مفردة والمضمضة بما والى الحار [illegible]
الاسنان ثم تستعمل المنضجات كدهن الورد مع المصطكي و
ولا شيء كالجلنار [illegible] واما الوجع السني فالبارد ينفع منه
مع البيض حارا او على الجمر الى ان [illegible] ذلك [illegible] للحارة الضماد
من بزر الحلبة وكمون كرماني واذخر مع قليل عاقرقرحا وربما

بالشراب الصرف مسخنا فان قوي الوجع فالفلونيا والترياق

الحديث وترياق الاربعة وان كان البرد قويا جدا فالكي بميلة

تدخل اليه في انبوبة وقد حوط حوله بعجين لئلا يمس المسلة

وتكمد الكي بالنخالة والبابونج والجاورس مسخنة لتجذب المادة

الى فاذا ورم اللحي سكن الوجع واما الحار فالمضمضة بماء الورد

مفترين وربما زيد فيه سماق وزر ورد وربما زيد كافور وربما حبس

الوجع الى قليل الافيون وربما نفع الماء المثلوج واما اليابس

فدهن البنفسج وكيسام ارض اذا وضعت على السن المتآكل الوجعة

سكن وجعها واما العفن فالمضمضة بما ذكرناه من غير افراط

في التبريد قد يكون التعفن اما في اللثة ويعرف بترهلها او في

السن ويعرف بتآكل وتغير لونه او في سطح الفم او في المعدة ويعرف

الصفراوي منه بمرارة الفم وكثرة العطش وقلة الشهوة والبلغمي

بكثرة الريق وملاسة الفم وقلة العطش وقد يكون من البدن كله

٩٧

كما في السل وقد يكون من البدن كله كما في الحميات الوبائية العلاج

اما كان من اللثة فدواؤه المضمضة بخل العنصل فان نغلت

الاسنان دلكت بقلي معجون بخل عنصل مشوي في قصبة فانه يزيل

العفونة وينبت اللحم في اللثة وكل ما قلنا في استرخاء اللثة ينفع

واما الذي عن السن فلا شيء كالقلع وان لم يمكن فباصلاح مزاجها

وتنقيتها وحكها او بردها ونقوبها ان كان السبب ضعفها

واما المعدي والذي عن سطح الفم فالصفراوي ينفعه المشمش فان لم

يحضر فنقوعه او النقوع الى نقص او السويق كل ذلك بالسكر وينفعه

البطيخ والخوخ والخيار ثم يستفرغ الصفراء بماء الرمانين بالهليلج

او بنقوع المقوي او طبيخ الفاكهة واما البلغم فشراب الليمو

او السكنجبين السفرجلي او الرماني ثم يستفرغ البلغم بالايارج

وحب الايارج او اطريفل مقوى بايارج ويتعهد الاطريفل ايام

ترك الفاكهة والاقتصار على المقلي والمشوي وترك المرق ويستعمل

الآس الزبيب المنزوع العجم كل يوم كالجوزة نافع أما

الأبيض البلغمي فمرقة الزيتون المملح نافعة والجلنار مع بزر ورد

قابضا نافع وأما الأحمر الدموي فبهذه القوابض مع الهليلج

الأصفر والسماق والكزبرة اليابسة وأما الصفراوي الكثير

التلهب فالسماق والجلنار والكافور له خاصية عجيبة وكذلك

في الأسود السوداوي وعصارة اللحم نافعة وربما احتيج

الاستفراغ والفصد من القيفال ثم حجامة على النقرة أو تحت

قن أو فصد جهارزك وربما كان القلاع خبيثا عسر يصادفه

والعفص مسحوقين كالغبار وأقوى منه القلقديون بالأقاقيا

وعلاج السوداوي كعلاج الصفراوي ويجب أن يعدل المزاج

بالنقوعات والأشربة المبردة والأغذية الباردة مع

اللحوم الأسنان وتغيبها لبن اليتوع يعجن بدقيق ويوضع على

السن ساعات فيفتت وشحم الضفدع البري مفتتت قالع

يكون لحرارة ورطوبة وخاصة في فم المعدة

ويكون لبرودة وبلغم ويكون من دود كالأولين بأنه

يختص بالليل بتعديل المزاج وتنقية المعدة من

البلغم والأطريفل للبلغمي غاية ومن الأدوية المشتركة

استعمال الهندبا مع درهم ملح جريش بكرة كل يوم

ينفعه جميع القوابض المجففة وإمساك الكثيرا في الفم وتقليبه

باللسان وكذلك الزنجبيل المربى من القثاء والخيار إذا داوم أكلها

ولعاب بزر قطونا وتدهين السرة والمقعدة بدهن البنفسج

الشفة يستفرغ الخلط الغالب ثم يعالج بعلاج أورام اللثة

يطلق في الوصف على ورم حار عن دم صفراوي

وتعم الوجه وربما غطى العينين وتلزمه الحمى الفصد والاستفراغ

استفراغ الصفراء بنقوع المقوي أو طبيخ الفاكهة أو ماء

بالهليلج أو العوق الخيار شنبر وتدبير الحمى الصفراوية

الاد شنام يحدث من احتقان البخارات دموية غليظة تحت الجلد ويكثر في الشتاء والهواء البارد والفصد وسال العلق حيد له ويدلك الوجه بالتمالة كثيرا والنضج مطبوخ الهليلج في اليوم مرات والسفوف المسهل هليلج اصفر ... الخيار والقرطم
دراهم بذر قطونا درهم بذر الخيار دراهم بذر الهندبا والكشوث ودراهم
بذر القثاء ودراهم كثيرا ... الجبن
... دراهم بذر البقلة ... الهندبا
والكانت تمر يسقى مع ماء الهندبا ... بذراوكير والفلانيه
وملوس خيار حنبر ... اقصرت

هو حمرة مفرطة تعرض في الوجه تشبه حال من ابتدائي به الجذام
ويتولد عن دم حاد متحرك الى فوق والى خارج وربما كان معه
ورم ... الفصد وتنقية الدم من الخلط المحترق وتبريد
وترطيبه ولا الشاهترج بالسكنجبين نافع والسفوف المسهل له
الجبن حسبه امراض اللسان شقوق اللسان علاجه امساك
بزر قطونا في الفم او بزر السفرجل ادكثر ادا اتاعتدا بالا كارع
وجفاف اللسان ما كان عن حرارة ديبس كما في الحميات المحرقة
ويمسح بلعابات السفرجل بماء نيلوفر والسكر وربما زيد فيه لب بزر
قطن او رجلة والمصمغة بزر البقلة او بماء البطيخ نافع د
كذلك بالخيار والقثاء وما كان عن خلط لزج ويعرف بزرقة
الريق فيدلك بقبقب خلاف غمس في سكنجبين او ماء البطيخ
... اللسان ثقله والتمتمة والفأفأة قد يكون ذلك من
رطوبة دموية ويعرف بحمرة اللسان وحرارته وقد يكون من رطوبة

رقيقة بلغمية ترخي العصب ويعرف بكثرة الريق والانتفاع بالغوابض
اكثر من المحللات وقد يكون بشركة الدماغ او الفالج العلاج
تنقية البدن والرأس بحب الايارج والايارج لوغاذيا والا
دوية الموضعية خل عنصل طبخ فيه قليل ... يستعمل مضمضة وقد يطبخ
الكبرة والزنجبيل والسعتر وقليل عاقرقرحا وقد ينفع ذلك
محيض او مصل فيهما قليل نوشادر والدموي يجب فيه الفصد والمضمضة
بالحوامض المقطعة مع تقليل اللعاب كالحصرم ومياه الفواكه القابضة
وفقاح الاذخر والطباشير نافع والصبي اذا ابطأ كلامه ذلك
بعسل وملح وا جبر على الكلام الفصيح ومما يطلق اللسان كثرة استعمال
بلاغة وحفظ الكتب المصنفة في ذلك والكتاب العزيز
... خلقي يكون اما عن غشاء محدق على المجرى او لحم زائد
او ثؤلول ومنه عارض اما سدة في المجرى من وسخ او دود او
غليظ او ورم فان كان في العصب حدثت عنه حميات حادة واختلاط ذهن

وان لم يبن في العصب فلا تجب الحمى الا ان يكون حمى يوم او من
خارجة كرمل او نواة او جمود دم سائل فدخل الاذن واما من
مزاج في العصب واكثره عن البرد واما بشركة من الدماغ ويدل
عليه تقدم آفة في الافعال النفسانية وعلى المزاجي الانقاع
بعده مع خفة وعلى الدودي اكال ودغدغة وعلى السددي الثقل
وعدم نفوذ الصوت وتقدم اسبابها وقد يكون عقيب القي
وقد يكون عقيب الحميات فينذر بالنكس اما الخلقي فلا برء
واما العارض فان طال زمانه فقلما يبرأ له والقريب العهد
من برد وبلغم ينفعه جميع الادهان الحارة وخصوصا دهن [illegible]
او دهن البلسان او دهن القسط او دهن الغار ودهن اللوز
المر خاصة نفع او شيرج طبخ فيه او اصول او عصارة السذاب
مع العسل او جندبيدستر او من شبث وخصوصا ان كان هناك رياح
غليظة [illegible] شراب اسطوخودوس بماء حار او مغلي [illegible] او مغلي

من اسطوخودوس واكليل الملك وبابونج وخطمي يصب على ورد
مربا او بنفسج مربا وان كانت الطبيعة معتقلة فطول اكليل الملك وبا
بونج وحلبة وخطمي وورق الغار يطبخ وينطل به ويكب على بخاره
ويضمد بثفله والصياح الشديد وضرب الطبول ينفعه ويستفرغ البلغم
بما ذكرناه وان كان من حرارة او صفراء او دم فصدت او
الصفراء بطبيخ الفاكهة [illegible] مثل شراب الاجاص والنيلوفر
والبنفسج او نيلوفر وبزر قطونا وترك اللحوم والاقتصار على
الاسفاناخ او الاملة او الملوخية او الخبازي او القرع مطبخة بدهن
اللوز الحلو ويصب في الاذن مثل دهن القرع او دهن اللوز الحلو
دهن ورد ومغلي فيه قليل خل حتى يفنى وربما احتيج الى عصارة خس
ما مساه دهن بنفسج او لبن جارية ويجب ان يكون جميع ما يصب في
الاذن فاترا واما كان عن دود فما ذكرناه في الادوية التي
يستعمل قطورا مفردا واما كان من سدة عن غشاء او لحم زائد قطوره

واخراجه بالالات المعمولة لذلك وماكان لسدة وسيجبة تقع .

تقطر دهن اللوز المرجيلي في الاذن ليلا حارا او يدخل الحمام بكرة

وينام على الارض الحارة [illegible] سببه تحريك الهواء

الذي في التجويف فيحسه الصماخ كما يحس الخارج فما كان لقوة الحس دل

يدرك الخفي الذي لا يعري عنه عادة بسبب كثرة تحريك بخار الاغذية

عليه سلامة الدماغ وصفاء الحواس وما كان عن ضعف الدماغ

والحاسة كانت الحواس معه كدرة وما كان لرياح اوبخرة

كثيرة متولدة في الدماغ يحس بحركات كانها تدور في الراس مع

علامة غلبة المادة المثيرة لها وما كان عن رياح او ابخرة

من المعدة اختلف بحسب الخلاء والامتلاء مع خفة الحس وما كان

لشدة الحواس لان يضطرب الرطوبات دل عليه تقدم جوع مفرط

[illegible] ينقي البدن والراس والمعدة بما ذكرناه مرارا و يغلظ

الحس ويقوي الدماغ ويلين الطبيعة ويحبس الابخرة المتصعدة بما ذكرناه

وشراب اسطوخودوس مع الثمر للدماغ نافع والاطريفل الصغير

خصوصا اذا كان لشركة المعدة وتقوي الدماغ بمثل دهن

الاس ويستفرغ الخلط الغالب وتدلك الاطراف ويجتنب

المحركات كالقي والصياح والشمس الحارة والجماع والامتلاء والمنخرة

كلها وقد يحدث ذلك عن البحران ويزول بزواله وقد يحدث

عن انقطاع الاسهال فيعاد الاسهال فلذلك يجب ان يكون

الطبيعة في كل اصنافه لينة [illegible] سببه اما سوء المزاج الساذج

او المادي واما تفرق الاتصال او هما معا كما في الاورام والورم

اما حار غليظ وهو قتل خاصة للشبان او فاتح وهو اسلم

او ورم بارد ويعرف بالثقل والحمى اللينة وتفرق الاتصال

يكون عن ضربة او سقطة او ريح ممددة والذي يكون مع خفة

وانتقال [illegible] يعدل المزاج اما الحار فبالادهان الباردة كدهن

البنفسج نشياف ماميثا او بكافورا وعصارة القرع والخيار ودهن

السنبلوفر وقد يبطل نجاره حار وقد يحاذي به الاذن فيسكن
وجعها واما البارد فيه من البابونج والسوسن او الغار او
البلسان او اللبان واما الريح فالتكميد بالنخالة او الجاورس
سخنة [illegible] للريح والبارد طبيخ اكليل الملك والبابونج
والقيصوم وورق الغار وورق الاترج وقشور الخشخاش
والنعناع والنمام كل هذه او بعضها ويكب على بخاره ويضمد
والثوم المطبوخ في الزيت نافع للريح والبارد واما الورم
الغائص فيقطر اللبن الحليب او دهن اللوز يغلى فيه قليل خل في الا
ثم دهن الورد بلعاب الحلبة او لعاب بزر كتان فان
الوجع فالسمن العتيق يسكن للوجع واما البارد فما ذكرناه في علاج
بارد مع تقليل التسخين في الابتداء هذا مع تقدم الفصد والاستفراغ
وتليين الطبيعة وفي كل يوم شراب يعدل المزاج كشراب الاجاص و
النيلوفر ولعاب بزر قطونا مع شراب بنفسج او نقوع [illegible] او

١٠١

بنفسج في الحارة او شراب اسطوخودوس او مغلي حلو شراب
ليمو او معجون بنفسج في البارد ومما يبرئ الريح والبارد شرب
شراب العرف مفرد او ليكن ما يصب في الاذن فاترا مسخنا
او مبردا او لترك اللحوم ويقتصر على المزاوير والبقول كالاسفاناخ
والهندبا والهليون ومح البيض النيمبرشت [illegible] اما المتبدد
فيشاف ما يستابا لخل او ماء الحصرم بالعسل او مرهم الاسفيداج
الباسليقون واما العتيقة المزمنة ويعرف بنتن ما يخرج منها
وكثرته فقد يحتاج منها الى القطران [illegible] الحيوان في الاذن
ويولد الدود فيها [illegible] يقطر في الاذن القطران فيسكن حركة
الحيوان في الحال ثم يقتل او يقطر زيت مسخن ويقام في الشمس فيموت
وماء ورق الخوخ او ورق الاجاص وكلما نذكره في الادوية الد
[illegible] الماء في الاذن يعرض منه وجع شديد وربما ورم فان [illegible] ينفع
القفز والتحرك والحجل على جانب [illegible] ادخل في الاذن عود يردى قد لف عليه

طرف قطنة غمست في الزيت ثم تشتعل فاذا قربت النار
من الاذن جذبت دفعة فيخرج الماء لاضطرار الخلاء واقوى
من ذلك صوف الارجوان يحشى منه الاذن ثم يخرج ويعصر
ويكرر حتى يستوعب الماء بجميعه في عسر النفس والبلع هو انواع
النفس او البلع او تعسرهما اما لمزاحمة كما يعرض عند زوال
فقرة من العنق الى قدام فتتقعر موضعها ويوجع لمسه ويمنع الا
ساغة الا عند النوم على القفاء واما لعجز القوة المحركة للآلات
عن التحريك كما عند شدة جفافها فيكون الفم جافا وسهل
والنفس ويخرج الماء الحار مع عدم علامات ورم ويتقدم اسباب
مجففة وكما يكون عند سدد او ذبحة خانقة او جمود اللبن في
المعدة واما الورم في العضلات التي للحنجرة اما الخارجية فتظهر
للحس وهو اسلم واما الداخلة فتضيق النفس جدا وهو ردي وفيهما
يكون النفس اعسر من البلع واما في العضلات المرئية العالية

قوله ولعق اللبنية المتخذة من العناب والسبستان والبنفسج والخطمي وورق السلق والسمنة المرضوضة ... وذلك لامتناع الاساغة ١٢

١٥٢

الخارجية او الداخلة وفيهما يكون البلع اعسر وفي الدموي
من الورم يكون اللسان احمر وينتفخ الاوداج وتمدد الوجع
اقوى وفي الصفراوي يكون التهاب وخشونة وصفرة لسان
وحرارة فم وقد تتركب الورم فتتركب العلامات وفي البلغمي
يكون ملوحة او دلاعة في الفم وقلة عطش ووجع وفي السوداوي
يكون صلابة او حموضة او عفوصة ولا يكون الا نادرا واكثر
انتقالي والكلي من الخناق ما يدوم فيه فتح الفم ودلع اللسان
واذا اخضر وجه المخنوق واسودت محاجر عينيه فهو ميت وكذلك
اذا سقط نبضه وبردت الاطراف وغلظ لسانه واسود واذا ازبد
المخنوق فلا يرجى العلاج يبتدئ فيه بالفصد واستفراغ الخلط الموجب له
وفصد عرق الذي تحت اللسان وتليين الطبيعة بالثقل والحقن اللينة
وحجامة الساقين وشدهما ودلك الاطراف بالملح وتسخينها
شراب البنفسج مع شراب الاجاص او التوت او بنفسج ونيلوفر بلعاب

بزرقطونا او حب السفرجل او ماء الرمانين بشراب بنفشج

او ماء الشعير بشراب بنفشج ودهن اللوز الحلو وخصوصا في الصيف

والسوداوي او شراب ليمو بنفشج وخصوصا في البلغمي او تغيير في

البلغم وبالجملة كلما استعمل في الحمى مع مراعات الحلق وما يليها من البثور

ببعض هذه الاشربة او بلب جيد فاذا فرغ من الادعات انتقل

الى الملينات كالجلاب ماء اصل السوس او شراب بنفشج بماء عرق

السوس او منقع حلو شراب بنفشج ان لم يكن من الحمى مانع

ليهيج الغداء يومين او ثلثة ثم يستعمل ماء الشعير بالسكر او شراب

النيلوفر واذا لان البلع وصدقت الشهوة فاسفاناخ

وملوخية بقرع او خبازي بدهن اللوز الحلو وكل ما لا يحوج الى

مضغ فهو اولى [illegible] اما اولا فاروداع رب التوت

بماء الورد او ماء الكزبرة برب التوت او رب الجوز او مغلي

كزبرة وبذر ورد وسماق او ماء ريباس او ماء رمانين وبقوم تلتع

بشراب بنفشج وحب من سماق وبذر ورد وجلنار وكثيرا وكافور فيه

كافور وخصوصا في الصفراوي وبعد يومين او ثلثة يستعمل المنضج

كاللبن الحليب او مغلي من تين وجعدة وقثاء وخيار وعرق سوس

بسكر او برب توث او مغلي حلو برب التوث او لب الخيار شنبر

حليب دهن لوز حلو ورب التوت بقليل قرو زعفران وتطويق

العنق بخيط خنق به الافاعي غاية في ذلك كل وقت وكذلك لعق

زبل الذئب الابيض او زبل الكلب عن اكل العظام ببعض الاشربة

المذكورة وكذلك لطخ العنق بذلك من خارج ورجيع الصبي كذلك

وليطعم الزرشك بقدر الهضم لتقل النتن قبلا تنكره ويجب ان يكون

التبريد في الصفراوي اقوى وفي البلغمي اضعف في الترطيب والتليين

في السوداوي اكثر ويجب ان يكون جميع ما يستعمل شربا او غرغرة مفترا

وذلك لفصد بين والكفين ووضع المحاجم على مؤخر العنق حما بين على الحنك

والبلع [illegible] تنفع منه جميع الغرائر المذكورة ماشيا ادا ادورام

ضيق النفس يكون لجميع اسباب الخناق او لتكاثف من برد
الهواء او يبس يكون معه جفاف الفم وخفته باستعمال الماء الحار
والادهان او الابخرة دخانية فيكون مع حرارة مزاج وسوء
احتباس بالدخانية او لضيق الصدر خلقة او لافة في العصب او
الحجاب وههنا اولى بان يكون من باب عسر النفس ما كان
لاسباب الخناق فقد ذكرنا تدبيره فيه وما كان لبرد فمغلي حار بالكر
بورق السوس ودهن الصدر بدهن السوسن او دهن البان مع قليل
مسك وكثير المسخنة وما كان من يبس فالادهان واللعوبات
الرطبة المعتدلة في الحر والبرد ويسقى وما كان عن ابخرة دخانية
ماء الشعير بالسكر ايارجا وازدم الحمية وليستفرغ بمطبوخ الافتيمون او
افتيمون بلبن حليب وبسكنجبين ثم تعدل القلب بالمفرحات التي فيها
مع اجتناب كل حامض ومراط وكل حريف وما له شديد الملوحة
وكل ما يولد السوداء كالعدس والقديد وماء ن الشور سكر نافع للسود

الرمان الاملیسی كما ول ن الشور بالسكر بالغ وينفع من
الفاكهة الرمان الحلو رنا وشويا وقصب السكر والموز بارد جيد
عسر النفس هو عسر النفس تشبه نفس المتعب وسببه اما خلط غليظ لاحج اما في
قصبة الرية فيكون الضيق في اول النفس مع نخنخة وتحجر
احساس مادة واقعة هناك واما في خلل اجزاء الرية فيكون
الثقل في الصدر واما في الزوق وربما ادى الى الخناق وقد يكون
المادة تتولد هناك وقد يكون منصبة من الراس فيكون مع علامات
النزلة ووجود الانفعة في الدماغ وحادثا دفعة واما لرياح و
في اعضاء النفس وراحة فيكون مع خفقة ويكون لبعد النواخ
كالجنوب واما بسبب كثرة البخار الدخاني فيتبعه خفقان وضعف
قلب وعلامات السوداء واما لمزاحمة المعدة لامتلائها غذاء
فيزول بانحدار الغذاء ويكون ثقل المعدة ظاهر استفراغ
المادة تحت الايارج او بايارج لوغاذيا او بايارج فيقرا وحده في
او ذلك

اويكب الافيتمون في السوداوي [illegible] كل يوم للانضاج جلاب
لعوق السوس او ماء لسان الثور او مغلي من عرق السوس وجعدة
قشار دتين وحسيستان ولسان ثور وربما زيد فيه كحالة
بكر او ماء العسل [illegible] في الايام الاول ماء الباقلا او ماء
بالسكر ثم ماء الشعير بالعسل او بالسكر او عسل وقليل خبز ثم امراق
ريح او مرقة الديك وخصوصا الهرم ثم الفروج المطجن المبزر
او الحمام النواهض وبعد الاستفراغ ينفع التي لا استفراغ
وليسخن اعضاء الصدر ثم يستعمل دواء الجهرة واللعوقات
انفع في ذلك من المشروبات لطول مرورها بالمري فربما
منها ما يصل الى القصبة وهو على قوته وذلك اكثر والقوي
مما يصل من جهة الكبد وانما يستعمل من اللعوقات والادوية
ما فيه جلاء وانضاج وتفتيح وتليين وتنقية [illegible]
غير تجفيف قوي وشراب السكنجبين العنصلي ثم الملطف ولعوق العنصل

عظيم ومن اللعوقات الجيدة عسل ودقيق بزر الكتان ودهن
لوز حلو او لوز مقشر وفستق وتين ولب صنوبر وقليل زوفا
يابس يعجن بجلاب طبخ فيه عرق السوس وجعدة وقثاء السودا
ودي لعوق الرمان الاملبيسي وشرابه بماء لسان الثور او ماء
الشعير بالسكر ودواء لسان الثور بالسكر غاية وقد يضيق
النفس لامتلاء العرق العظيم الممتد على الصلب للاجهل الدم
فيكون دواءه الفصد وقد يكون ربو من فرط حرارة
فيكون دواءه التبريد بالاشربة والنقوعات والمزورات
المبردة وربما احوج الى الكافور [illegible] ان لا ينبا
النفس لتاذ الا بانتصاب الرقبة ومدها الى فوق فينفتح المجرى و
مادة غليظة او ورم وعلاجه كالربو ويجب ان يقرب الا
زمان الى الصدر لارخاؤها وترطيبها [illegible] ما كان عن برد
وبلغم فعلاجه ما ذكرنا في الربو وما كان عن حرارة وكثرة صياح

فما ذكرناه في السعال اليابس وينفعه الزبد بالسكر واللوزينج بدهن
البنفسج ومن الاشياء النافعة لحفظ الصوت الاحتراز عن
الصياح الكثير على سبيل الرياضة وعن الغبار والدخان وكل ما
كان حريفاً وقوى الحموضة الا اذا افرط البلغم فقد ينفع شرب الشراب
اللمواد النضجين وخصوصاً العفص وليكثر من اكل الباقلا المقشر
والتين والصنوبر والزبيب والتمر والصمغ والحلتيت وبزر الكتان
والسبستان وعرق السوس وقصب السكر ولعاب البزر قطونا وبزر القرع
المقشر وخل العنصل والنشاء والكثيراء وبزر القثاء والبطيخ وبزر
وجميع اللعابات مع البيض النيمبرشت السعال ما كان
من بلغم غليظ وورد اصحاب الصدر فما ذكرناه في علاج الربو
ايضاً الى الترياق ولعوق اصل العنصل غاية وما كان من حرارة
ويبس نفع فيه ماء الشعير والبنفسج ودهن البنفسج ودهن اللوز
الحلو ومعجون البنفسج ابلغ من شرابه ولعوق الرمان المتخذ

حب السعال

وحب متخذ من لب بزر القثاء وبزر الخيار وبزر القرع والخشخاش من
كل واحد درهم كثيراء ونشا ورب السوس من كل واحد ربع
درهم يعجن بلعاب الخطمي بشراب رمان حلو او رمان مز مدقوق بزر
بقلة ان كان معه حرارة قوية مزورة قرع او خبازى او ملوخية او بقلة يمانية او البقلة الحمقاء او مع بيض
نيمبرشت واذا انجع البيض المسلوق نفع في الوقت ورب العنب
بالغ وان احتيج الى اللحوم كالاكارع بالحنطة او الشعير
البقول المذكورة وحلوا من نشا وسكر وقرع جيدة ولكن
دهنه دهن لوز حلو وما كان من السعال عن نزلة فتمال المادة
بالمعطسات الى الانف وتحبس عن النزول الى قصبة الرئة
بشراب الخشخاش المتخذ من القشر بماء الشعير المدبر بالزوفا ما
للغلظات ومن ذلك عدس وعناب وسبستان وخطمي وخبازي
وخشخاش نبطي وتمضمض بماء ورد ولا ينفع المضمضة بماء الثلج

اغذية سعوال اليابس

والتنحنح في الخارج عن مخرج الماء وهو اقصى الحلق ويكون قليلا ١٢

وما كان من ذات الجنب او ورم الكبد او غير ذلك من المنافذ كالصدر

ركات فعلاجه علاج الاصلي من المرض واذا اقترن مع السعال

اسهال فبشراب الاس او الرمان او الصندل او الرمان الحلو ويستعمل

الصموغ والنشا الذي في الحب المحمصة ماكان نفثا وقيل البزاق

فهو من الفم وما كان بنحنح فمن الراس وما كان بتنحنح فهو من القصبة

وما كان قيا فهو من المري او المعدة او الكبد والفرق بينهما لمس ١٢

الافة في العضو وما كان سعالا فهو من القصبة او الرئة او العضد

وكلما كان السعال اقوى فهو من مكان ابعد ويكون اميل الى

السواد والجمود مع قليل زبدية والذي من الرئة يكون

زبديا والذي عن الصداع عرق يكون كثيرا دفعة والذي

عن انفتاح فوهة عرق يكون قليلا قليلا مع احساس الحرقة

والرشح عن ورم يكون مع علامات الورم وقليل قليلا والذي

يكون من تاكل يكون فيها صديد يابس قشور وتقدم نوازل حادة

او تناول اشياء حريفة والذي عن العلق يكون مع غم وازدياد

وتعدم شرب ماء وعلاج الصداع يجب ان يجتنب كثرة الكلام

الصياح والضجر والجماع والوثوب والنفس العالي والنظر الى

الاشياء الحمر البراقة والشراب والمسخنات والمفتحات كالكرفس

وكل حريف ومالح والجبن العتيق خاصة واما الجديد فنافع

ويستعمل الفصد قبل حدوثه وخاصة لمن صدره ضيق وفي الربيع

واذا حدث نفث الدم فليفصد من الاسافل كالصافن والنسا

فصدا ضيقا ويمنع النوازل الى الصدر بشراب الخشخاش مع دم

والصمغ والدواء النافع المشترك لجميع اصناف نزف الدم الكهربا

يؤخذ بزر الحمل وكهربا ودم الاخوين وصمغ عربي من كل واحد نصف

درهم وربما زيد عليه شعيرة كافور ان كان مع غليان وحرارة

من الدم وربما احتيج الى قرص الطين الافيون ان كان الامر عظيما

يتخذ من الجلنار ودم الاخوين وكهربا وطين مختوم من كل واحد مثقال

كثيرا او نشا وصمغ عربي حصة من كل واحد درهم افيون ربع
درهم نيم ويعجن بشراب الرمان الاملسي ويستعمل لعوقا ويشرب
عوض الماء ان نفث الحمل [illegible] مع بيض نيمبرشت قد ذر عليه دم الا
خوين وكزبره يابسة او لحم جدي طبخ بالجبن رود كزبره ولسان
الحمل على ان ترك اللحوم واجب الا ان يقع افراط فيخاف الضعف
احتيج في الامتلاء الى ترك الاغذية ثلاثة ايام واكثر وبقلة الحمقاء
غذاء جيد وشرب عصارتها بالسكر نافع ولسان الحمل بالكزبرة
الشير قد طبخ فيه عناب وعدس ولسان الحمل وذر عليه دم الاخوين
العلق الناشب في الحلق يجب الاحتراز عن المياه التي تظن انها
عالقة فلا تشرب الا من وراء فدام فان لم يفطن لها ولم يحترز
منها الصغار وشربت وتعلقت بالحلق وكبرت على طول الايام فيعرض
منها نفث دم رقيق وغم وكرب [illegible] بفتح الفم قبالة الشمس
فان ظهرت للبصر اخذت بالاصبع او بالكلبتين مع توق من ان

١٠٨

ينقطع وان لم تظهر تغرغر بالخل والخردل مع قليل بورق او بماء البصل
او ليسحق الشونيز والخردل وينفخان في الفم فان لم تسقط ادخل الحمام
واطيل المقام فيه وتدثر بكثرة الثياب ليشتد الكرب ثم يقرب
من الفم قطعة ثلج فيتحرك اليها العلقة وربما وثبت واخذت باليد
وربما خرجت بنفسها فان بقي بعد سقوطها نفث الدم تغرغر
بطبيخ قشور الرمان والجلنار والسماق وينفخ في الحلق جلنار
ودم الاخوين مسحوقة اللقمة والشوك تنشب في الحلق ان لم تخرج
بشرب الماء واكل اللقم الكبار ورد القيء فادخل الحمام ويسقى من الخ
راث ثم يبلع لقمة كبيرة من لحم البقر او من تين قد ربط بخيط
فاذا انحدر الناشب بها جذبت برفق ومما اخترعناه ان تربط
اسفنجة بخيط وتبلع فاذا جاوزت الناشب شرب عليها ما
ء ثم تجذب بسرعة [illegible] تعلق منكسا حتى يخرج
الماء من حلقه ثم يشرب شراب سكنجبين قد طبخ فيه قليل فلفل ونعنع

ذات الجنب ورم في نواحي الصدر واما في العضلات الباطنة او في الحجاب المستبطن للاضلاع او الحجاب الحاجز بين آلات الغذاء وآلات النفس او في العضلات الخارجة الظاهرة او الحجاب الخارج لمشاركة الملازم او بغير مشاركة واعظم هذا الورم وهو ما كان في الحجاب الحاجز لفه ولتسمى ذات الجنب الخالص ولولا لم نكن بين الشوصة والبرسام وذات الجنب تقدم بالسطح لهذه الالفاظ مراد فيه عنهما اوا ق

بحسب الخلطة علامات امزجتها علامات الحارة عظم النفس وحرارته والاستراحة بالنسيم البارد وعلامات البرودة صغر النفس والانتفاع بالهواء الحار وعلامات اليبوسة خشونة الحديث وقلة الفضول وعلامات الرطوبة الحرة وكثرة الفضول والثقل دليل المادة والالتمدد مع خفة دليل الريح والنفث بالخفيف من السعال دليل قرب المادة ونايه دليل بعدها **ذات الجنب وذات الرئة** اما ذات الرئة فورم حار عن دم او صفراء او بلغم ما لح اعفن يلزمه ثقل في الصدر وضيق النفس ووجع ممتد من الصدر الى الصلب وامتناع الاضطجاع الا على القفا وحمى حادة وانتفاخ الوجنة واحمرارها بسبب ما تصعد البخار من الاكثر وهو نفس موجي وسبات وانتفاخ العينين وغلظ الجفن وهو قاتل في سبعة ايام وقد يتحلل وقد ينتقل الى ذات الجنب وهو اسلم من العكس وقد ينتقل الى السرسام فان جاوز الاسبوع ينتقل الى السل

والبلغمي يفارق الدموي بكثرة الريق والثقل والسبات وقلة الحمرة وضعف الحرارة فيسمى الشوصة وبرسام وهو ورم حار اما في العضلات الباطنة او الحجاب المستبطن واما الحجاب الحاجز هو الخالص واما في الحجاب الخارج والعضلات الخارجة فيظهر في الحس ومادته في الاكثر صفراء او دم صفراوي وقلما تكون عن بلغم بخلاف ذات الرئة لصفاقة هذا الموضع وذلك تلزمه حمى حادة لقربه من القلب ووجع ناخس لان العضو حساس وضيق نفس متواتر وسعال يابس في الابتداء ثم ينفث وازداد الوجع عند التنفس فالورم في العضلات الباسطة وعند رد النفس فهو في العضلات القابضة ويكون التمدد في الدموي اكثر والنخس في الصفراوي اقوى ولولا النفث على المادة فالاحمر دموي والاصفر صفراوي والاشقر اجتماعهما ان لم يكن من خارج والاسود كالدخان فسوداوي

نوايب الحمى يدل على المادة واذا لم تحل في اربعة عشر يوما
فقد جمعت ونضجت واذا لم ينق في اربعين يوما آل الى السل
ويعرف ابتداء الجمع لشدة الاعراض وتمامه بسكون الحمى والوجع
وجع والانفجار بحدوث النافض واستواء النبض وتموجه وربما
عرض حمى شديدة بسبب لذع المادة واذا عرضت علامات

المدة

بعد علامات محمودة والقوة قوية فذلك للجمع واول الا
على النضج والوقت والسلامة والعطب هو النفث في ذات الرئة
والجنب وافضل النفث سهله وغزيره ونضيجه وهو الابيض
المستوي الذي لا لزوجة له واذا حصل النفث في الاول
توقع النضج في الرابع والبحران في السابع وان حصل في الثالث
او الرابع ولم ينضج في الرابع فالبحران في السابع والبحران في
الحادي عشر او الرابع عشر بحسب قرب النفث والنضج واما تأخر
النفث مع سلامة الاعراض فالمرض طويل ومع رداءتها دليل

الموت واذا استعجل النفث وكان نضيجا فلا تخف من اشتداد
الاعراض واعتمد على القوة والنفث الردي هو الاحمر والاصفر
والابيض اللزج والاسود وخصوصا المنتن والمتشبث بالغلظ
والاخضر لموت او احتراق **التدبير المشترك لذات الرئة**
والجنب وهو الفصد واستفراغ الخلط الغالب وتليين الطبيعة
بالفتل او الحقن اللينة والحقن جزء من المسهلات لانه يخاف منهما
حركة المادة الى القلب **غذاء** كل ما فيه تليين وانضاج وتنفيث
وتنقية مع التبريد كماء الشعير المغسول المبرد بماء الشعير المز
وهو ان يخلط ماء الشعير بالمغلي الحلو او طبيخ العناب والسبستان
وبزر الخبازي والخطمي وعرق السوس او شراب البنفسج مبردا عند توقد
العطش وفاترا عند عدمه وفي اوقات اشتداد العطش
السوس يحلب فيه بزر قثاء على شراب البنفسج وحده او مع رب السوس
مبردا ويستعمل لعوق المضمضة كلعوق بزر البقلة وسكر وشراب الرمان

الاملسي او رمان التوراو شراب بنفسج ونيلوفر بلعوب جب
السفرجل او شراب العناب والنيلوفر وان كانت المادة
رقيقة فشراب الخشخاش والعناب او مغلي من خشخاش وعناب
وسبستان على بعض الاشربة وان كان مع ذلك اسهال مفرط
وهو رديء جدا فشراب الآس والاملسي والصندل او ماء الشعير
المحمص او شراب الآس وماء الطبيخ بالسكر عند افراط الحرارة والعطش
وقد يحتاج الى شراب الاجاص لغلظ الصفراء وخوف استحالتها
الى الحلوة الليمو وشراب النيلوفر مع حلاوته ليستعمل صفراء وهو
اللطيف واللطيفة ماء الشعير بالسكر او ببعض الاشربة
او لباب مرزوس في ماء بارد او لعاب بالسكر او بشراب نيلوفر او
او اسفاناخ او خبازي او ملوخية ان كانت الشهوة قوية او
الفروج بالشعير المقشور عند شدة الضعف يجب ان يعتني بالقوة
في هذين المرضين اكثر لحاجتهما مع مقاساة المرض الى قوة عليه

وذلك بالتغذية وتكثير الغذاء بتكثير المادة فيه فيجب ان تقدر
بحسب الاحتياج ... فصاد في الابتداء ويشمع ابيض مغول
ودهن بنفسج مقرن وبعده ضماد منضج خطمي وبزر كتان وشمع احمر
يوضع تحت اللسان لب بزر قثاء ودقيق وحيار وبزر خشخاش
من كل واحد درهم لوز حلو مقشر ثلثة دراهم رب السوس نصف درهم
يعجن بشراب الرمان الاملسي او تضاف هذه الادوية الى مقدار
شراب الرمان الاملسي ويعمل كاللعوق ويستعمل الادوية المسهلة بعد
كمال النضج لب الخيار شنبر خمسة عشر درهما ثلثين درهما الترنجبين بنفسج
ونصف درهم دهن لوز حلو او نقوع من اجاص كبار خمس وعناب
وتمر هندي حلو وسبستان من كل واحد خمسة عشر حبة زهر بنفسج سبعة دراهم
ليصفى على خمسة عشر درهما لب الخيار شنبر وعشرين درهما شراب بنفسج
او عوض الخيار شنبر ترنجبين او شير خشت او سبستان وعناب
من كل واحد ستة سبعة عشر وثمن اجاص كبار خمسة زهر بنفسج وسناء مكي

كل واحد ستة دراهم يطبخ ويصفى على عشرين درهما ترابجبين شيخ

ولعوق الخيار شنبر جيد فاذا نضج الورم نفع طبيخ العناب والتين

والنخالة والشعير المقشر والرسيادشان يصفى على معجون البنفسج

وحسو النخالة نافع بالسكر وامتصاص قصب السكر جيد فاذا نضجت العلة

وزالت الحمى فالحمام العذب الفاتر نافع مع الاحتراز من كشف

الراس والصدر ويعرف الشق الوارم من الرية بان يحس

اذا نام على الجنب الاخر ويوضع خرقة مبلولة بماء حول الطين على الصدر

من جانب كيف او لا فيه الورم موقع حسه في الرية بلزمها

دقيقة للفرق بين التعفن ونفث المدة ويفرق منها وبان نتن

باستنشاق ريحها وخصوصا اذا وضعت على الجمر وبرسوبها في الماء وقد يكون ذلك انتقالها من ذات الجنب او ذات

الرية اذا تقيحت وقد يكون لنزلة اكالة وقد يكون من تفرق

اتصال تقادم وتقدمه نفث دم زبدي والمبتدي من هذا قلما

والمستحكم لا علاج له وانما يتلطف به لتنهون امره الذي جرت

العادة في زماننا وان كان فيه خروج ما عن الواجب ان

يسقى كل يوم ماء شعير مع لب الخشخاش ويسفوف السرطانات كلما

ماء لسان الثور وسكر والبان الاتن موضوفة بالسكر وسفوف

السرطانات وكذلك البان النساء وافضل الاغذية

من لحوم الجدي او الدجاج والفراريج او الاكارع ويستعمل

الحبوب والاعوقات للسعال ومما شكر جدا او قيل انه يبرى

الاستسقاء من الحلنجبين الطري حتى يأكل بالخبز وينبغي ان يوكل منه

فان او حبيد ضيق نفس تدرك بالاعوقات المذكورة في ذات

الجنب وان اشتعلت الحرارة طغيت بمثل بزر بقلة على ترابجبين

الانيسي ويقوي بالكافور ومما جربته وكان يخفف عليهم

ضربي السمك يحل بماء الحار ويحلى بالسكر ويتجرع واذا ابطل الصدغ

وغارت العينان واحمر الوجه وقحلت جلدة البطن وامتدت الجبهة

فبو مبينت واذا تساقط الشعر وكثر الاسهال الذوباني
واشتد نتن النفث فالموت مطل علامات امزجة
الطبيعي علامات الحرارة سعة الصدر ان لم تكن بسبب عظم
البنية والدماغ وكثرة شعره وعظم النفس والنبض وجودة
الاخلاق وفسحة الامل والجسارة والتهور علامات البرودة
الجبن وضيق الصدر اذا لم يكن لصغر الراس وقلة الشعر علامات
الرطوبة لين النبض وسرعة الانفعالات وسرعة رد الحيا
الى نبتها او كثرة الفضلات واضداد ذلك علامات اليبوسة
الامزجة المركبة بتركيب العلامات المفردة وعلامات الامزجة
الرديئة اما الحار فالتهاب وعطش لسكنه الهواء البارد اكثر
من الاكل ف المعدي وسرعة النبض والنفس وتواترهما
وكرب وحرارة وقساوة واما البارد فصغر النبض والنفس وتفاوتهما
وتهما والطوبها ودمعة ورقة وجبن واما اليابس فصلابة النبض

لين واما الرطب فبالعكس من ذلك ويوافق
كل مزاج ما يضاده ويقويه ما يناسبه ادوية القلب اما
الحارة فالمسك والعود والعنبر والبهمنان والابريشم
والزعفران والقرنفل واما الباردة فالكافور واللؤلؤ
والصندل والورد والطباشير والكزبرة والتفاح
واما القريبة من الاعتدال فلسان الثور والذهب
والفيروزج والياقوت ومن المركبات النافعة المفرحات
الياقوتية الحارة والباردة والمعتدلة الخفقان
اختلاج يعرض للقلب لسبب يؤذيه المؤذي فان افرط اوجب
الغشي وان افرط اوجب الموت وسببه اما سوء
مزاج او مادي اما يكون لمادة ذات قوام كالاخلاط
الرديئة او بلا قوام كالريح والابخرة الدخانية او ورم منصب
اليه دفعة دفعة فيظهر في النبض اختلاف عجيب دفعة

الى امتلاء الذي كله في التنفس الامتلاء وانتفاخ العروق وعدم الخلاء وامتلاء النبض وغير ذلك

لمبيت ويكون المتنفس كالعادم للهواء ثم تعتريه غشي ثم موت
واما لسدة تمنع وصول الهواء بكماله او التنقية مما احترق
من جوهر الروح فيظهر اختلاف في النبض في الصغر والعظم
والقوة والضعف مع عدم علامات الامتلاء واما
الى ضعف القلب فيتاذى مما انفك عنه عادة من البخر
العدا او نحوه والانفعالات النفسانية ويوثق
بقوة النبض وضعفه واما الورود غريب كما عند تناول
السموم او وجاع اللسوع واما عن دود وحيات في البطن
يصعد منها ابخرة رديئة ومن تعتريه الخفقان او الغشي
عن اذى سبب وليس عن قوة الحس فهو في الاكثر يموت
في ... ماكان لسوء المزاج عدلت او استفرغت مادته
ان كان ... بالفصد والجماع للدموي ... واما الاخلاط
الاخر فبالادوية المسهلة التي ... في القلب في المبدا ... وقد عدونا اسبابا وعالجنا ... الادوية المسهلة

113

ادوية قلبية لتوصل الدواء اليه وان كان مع انها السوء
المزاج كما يخلط الزعفران بالادوية المبردة ثم تعدل مزاج
القلب اما الحار فبالاشربة الباردة العطرة كمزورات
الحماض والتفاح والنيلوفر والرمان ولسان الثور وماء
وماء الورد او كليب بزر بقلة وبالمفرحات الباردة
الياقوتية وغيرها وربما احتيج الى الكافور ان كان سوء المزاج
مفرطا والافلا يكثر على الادوية الباردة فانها وان بردت
جرم القلب فانها تطفي الروح فان لم يكن معها مخلوطا
ادوية حارة ولهذا افرط الزعفران في قرص الكافور والطيبة
باذن خالقها تستعمل البارد لجرم القلب الحار لانعاش الارواح
ويشم الطيوب الباردة كالورد والخلاف والنيلوفر
واللخالخ والاس ... الكافور والصندل والتفاح
الكمثرى والسفرجل ... الرمانية والحصرمية والتفاحية

والرياسية والارشكية ... الموصفة يطلى الصدر
بلعاب بزر قطونا بماء ورد وضماد سويق الشعير بماء الهندبا آخر بزر
قطونا وسويق الشعير ودقيق خطمي بماء ورد ويرش البيت ويكثر
الخزرات ويجلس بقرب المياه الجارية ويفرح ويلذذ ويكثر
عنده المراوح واما البارد فالاشربة كشراب التفاح
ممسك وبزر ريحان بماء لسان الثور وماء القرنفل والمفرحات
الحارة الياقوتية وغيرها والترياق الكبير نافع وجوارش التفاح
والسفرجل والاترج المفرحة وماء لسان الثور وبزرنا درنجويه
وبزر ريحان وسكر وزعفران والمشمومات الحارة كالياسمين
والنرجس والمنثور والقرنفل والاترج والليمون والنارنج والورد
وروائحها وزهرها والعود والمسك والعنبر ... الفراريج والدراج
مطجنة مبزرة بالدارصيني والقرفة والبسباسة والفلفل
والزعفران او مطبوخة بالكزبرة وبالفستق او باعسل ذالارز

الادوية

تحلل ولدى

الادوية الموصوفة بدهن الصدر بدهن البان او دهن
السوسن او دهن زنبق وان كان في هذه الادهان قليل مسك
فهو اولى واما اليابس والرطب فيعالج بما فيه من الادوية
والاغذية وبالمشمومات الحارة والباردة مخلوطة مع اتفاقهما
فيهما في تعديل سوء المزاج وما كان عن ابخرة دخانية عولج
بما ذكرناه في ضيق النفس وما كان عن لسع او شرب سم عولج
ذلك وكذلك الكائن عن المشاركات وعن الديدان باد وية
الديدان مع تقوية القلب بالادوية القلبية وما كان عن قوة
الحس عولج بالمغلظات وما كان عن ضعف القلب لبنية ليلا
ذي كبار المثقل الغشي حالة تتعطل معها الحس والحركة لضعف القلب
وقد فرقنا بينه وبين السكتة وسببه اما موذ يرد على القلب
عند النوب السموم او وصول ابخرة دخانية خارجية او بدنية
واما سوء مزاج ساذج او مادي فيجتمع الروح اليه لمحاميته او معدلته

واما رقة الروح او قلتها لتحلل مفرط كما عند الجوع والاستفراغ
فلا يمكن من الانبساط عن المبدا وقد يكون لشركة المعدة
او عضو آخر العلاج يعالج سوء المزاج الساذج بالتعديل والمادي
بالاستفراغ وبالادوية القلبية المعدلة ويصلح العضو المشارك
وتمنع الابخرة ويداوي السموم ويقيء في اول النوب ويجمع
داخ العطرة مقوية ويرش الماء البارد على الوجه ويفيق المغشي عليه
واحراق اللحم بالنار افضل الاغذية لصاحب الغشي الا ان يكون
عن حرارة مفرطة ورام الثدي يكون اما
دموية او بلغمية او صفراوية وقلما يكون سوداوية وفي الا
كثر يكون مختلطة وقد يتعقد الثدي عند البلوغ وعلامات
المواد ومعالجات الاورام معروفة والذي يخص الثدي في
الابتداء دقيق الباقلا بالسكنجبين او دهن الورد وخل وبطول
من ... ونيلوفر وبنفسج وعدس وفي التزيد يخلط بالضماد

حلبة واكليل الملك وبابونج ثم يستعمل هذه ضرفة
صفرة طين وخل وماء عفص واسفيداج وزرنيخ
وعصارة مفردة ومجموعة تستعمل بخرقة كتان قلة اللبن
يكون اما لقلة الدم او لقلة الاغذية او نزف واما لرداءة
الدم لغلبة خلط او فساد مزاج واما لكثرة الدم فيجد اقل القوى
الطبيعة على هضمه لبنا ويعرف غلبة الصفراء بحمرة اللبن و
حدته وصفرته والبلغم بغلظ اللبن وبياضه والسوداء بكمودته
وغلظه هذا مع العلامات المتقدمة للمواد واذا خرج اللبن
كالمخيوط فالمزاج يابس العلاج تعديل المزاج والاغذية واصلاح
نهايته باستفراغ الخلط المفسد وحبس الاستفراغات وتقليل
الكثرة المفرطة وليكن العمدة على الاغذية اكثر منها على الادوية
وترقيته الصفراوية وتودع ويلزم البلغمية الحركة والتعب وماء
الشعير بالعسل البلغمية والسوداوية وبالسكر وشراب النيلوفر

للصفراوية والمبرود لها اولى واكل ضرع الضان او المعز نافع
والاحساء المتخذة من الحنطة والسمن البقري وشرب اللبن
او العسل للرطبة خاصية وكل ما يغزر المني اللبن وكل ما يجفف
المني اللبن والاغذية المسمنة نافع علامات امزجتها
علامات الحارة عطش لا يسكن بالهوائي البارد ودخانية
وسهوكة الجشاء واحتراق الاغذية اللطيفة فيها وعسر انهضام
الغليظ الا ان يفرط سوء المزاج فلا يهضم الغليظ ولا الغليظ
الهضم اقوى من الشهوة وعلامات البرودة كثرة جشاء وبطوء انهضام
الاغذية اللطيفة وعدم انهضام الغليظة وربما او حتى نفخ
وربما حامضة وقلة عطش والشهوة اقوى من الهضم وعلامات اليبوسة
قلة الريق وافراط العطش وتقبض الدفع ونفورها من الاغذية
الدسمة واشتهاؤها المرق والادهان وقحل البدن وضدها
ذلك علامات الرطوبة واما الامزجة المركبة فعلاماتها العلامات

المركبة والمزاج الحار ينفعه البارد وعلى هذا القياس وعلامات
المواد طعم الفم وخروج ما يخرج بالقيء مع علامات الامزجة
السبب اما سوء مزاج مادي واكثره صفراوي او سوداوي
او عن ما كول واكثره الى رالالذع واما تفرق الاتصال عن ريح
تمدد او خلط يلذع واما بهما معا كما في الاورام ومن اصحاب المراقيا
من توجعه معدته عقيب الاكل ويزول بانحدار الغذاء ومنهم من
يعرض له ذلك بعد سبع ساعات ولا يزول الا بالقيء الى ان يقذف ذلك
لصب سوداء حراقة اليها ويعرف ذلك بخروجها بالقيء
ومن الناس من يوجعه معدته على الجوع فاذا اكل سكن وذلك بسبب
انصباب الصفراء اليها ويعرف ذلك بمرارة الفم وعلامات
الصفراء وخروجها بالقيء وقد يكون وجع المعدة لقوة حسها
فتتاذى بوني سبب مع جودة افعالها وقد يكون مشاركة
معدة مادة او عضو آخر ويعرف بتقدمه وقد يحدث وجع المعدة الى الا

فيعرقولنج [illegible] استفراغ الخلط الفاعل بادوية كطبيخ الفاكهة
او ماء الرمانين بالهليلج للصفراوي او طبيخ الافيثمون للسوداوي
وتعديل المزاج اما الى رطب بالاشربة كشراب الحصرم او شراب
التفاح او الحماض او رب كل ذلك اما وحده او مع طباشير وبزر
بقلة وقد يحوج الى الكافور او شراب الليمو او اقراصه او شراب
انبرباريس او غصارته او ماء الورد باحد هذه الاشربة او السكر
وشراب الليمو السفرجلي او السكنجبين السفرجلي او الاجاصي بليغ [illegible]
عظيم النفع وربما كفى شرب ماء بارد على الريق وقرص الطباشير
الحامض والكافوري مع هذه الاشربة عند افراط الحرارة
[illegible] الحصرمية والرمانية والريباسية او السماقية [illegible]
بماء الليمو او الريباج والسكباج والزيرباج [illegible] والرمان وجميع الفواكه
العطرة الباردة كالتفاح والكمثرى والسفرجل والزعرور والنبق
والزيتون [illegible] الملح والصحنات [illegible] يسوق بماء ورد

١١٨

اخر زردود وصندل برب التفاح وربما زيد فيه كافور الا ان
دهن السفرجل او دهن الورد واقاقيا او دهن ورد طبخ
فيه ماء الاس او ماء التفاح او ماء السفرجل قدر ضعفه حتى
يبقى الدهن وحده واما البارد فالمعاجين والجوارشنات كا
لجلنجبين والكموني والسفرجلي القابض وجوارشن التفاح والاترج
بالزرباج والانيسون والمصطكى وربما خلط به بعض الاشربة
البارده بالمقابح باكثر السكنجبين السفرجلي والليمو السفرجلي
[illegible] الزوابج والمدجاج والعصافير مطبخة او الجدي او
[illegible] من الحمام مطبخة او مشوية مبزرة بالدارصيني والمصطكى
والسنبل والفلفل والزنجبيل [illegible] بسنبل ومصطكى وقرنفل و
جوز طيب او رب الاس او ماء القرنفل [illegible] ودهن الياسمين او
[illegible] القسط بالمصطكى والسنبل او دهن ورد او زيت ومصطكى
وسنبل وجوز [illegible] والمركي [illegible] بالحالة المسخنة او الحق [illegible]

وجوارشن

علاج البارد واما اليابس فالترطيب بمثل ماء الشعير المزوج
غاية ودهن البنفسج بلعاب بزر قطونا بالغ [illegible] الاقراق
والبرايد الدهنية [illegible] جرادة القرع اولعاب حب السفرجل وبزر
كتان وبزر قطونا بماء الورد [illegible] دهن البنفسج والورد
واما الرطب فماء الورد ولب الاس او سكر او كزبرة يابسة
سماق وبزر ورد وجلنار يستعمل بماء الورد واما الفرجة الوزير
بتركيب العلاج واما الورمي فالاستفراغ مع تعديل المزاج والاضماد
ثم التحليل بشرط ان يخلط معه بعض القوابض لئلا يحلل القوة واذا
وجع المعدة اذى الى ورمها واكثر وجع المعدة عن ورم لا
من حمى ومنع ان يفصد اولا ويسكن سورة الحمى بما ذكرنا في باب
ويضمد الورم اولا بجرادة القرع وماء عنب الثعلب وحي العالم
او ماء ورد وسويق او ماء خيار وصندل وسويق وجميع الاضمدة
المذكورة الباردة ثم يسقى ماء الهندبا [illegible] خيار شنبر و[illegible]

علامات التخمة تهيج الوجه وضيق النفس وثقل الرأس ووجع في المعدة والفؤاد والكسل
وبطء الحركات وصفرة اللون والنفخ في البطن [illegible]
والخلف والغثي والتهوع والكرب والقلق [illegible]
[illegible] فوق [illegible] اسفل ولا يجب ان يقطع [illegible] الطبيعة [illegible]

١١٩

بنفسج ودهن لوز حلو ثم يضمد بزهر بنفسج وزر ورد ودقيق شعير
او خطمي بماء ورد وماء هندبا ثم يكثر المحللات ويضمد بدقيق شعير
وحلبة وبزر كتان مع بابونج وزر ورد وسنبل الطيب
وسعد ودقيق شعير ويجب ان يقلل الغذاء في اورام المعدة جدا
[illegible] اذا احس بفساد الغذاء بالحموضة او
الدخاني او الثقل فينظر فليبادر الى القيء فان تعذر وكان الثقل
قد مال الى اسفل فليلين الطبيعة بشراب [illegible] تقوي الحرارة
مصطكي ويحمل فتيلة مسهلة او يحقن بحقنة لينة فاذا نقيت
المعدة استعمل بعض الاشربة المقوية للمعدة كالتفاح
بقرص العود او مثلثة طيبة او ساذجة بحسب المزاج ويترك الغذاء
ويلزم الهدو والدعة ثم يدخل الحمام وينام ويلطف التدبير بعد
واما [illegible] ويطلانها يكون لكل سوء المزاج المفرط
مميت للقوة الشهوانية او لحرارة تشوقه الى دون الغذاء

اولصفراء غلبة او لاخلاط ردية توجب الغثيان وتقلب النفس والى جهة
الى الدفع اكثر من الجذب وكذلك ما يكون عقيب التخم وقد يكون
لقلة الدم وللضعف كما يكون للناقهين ولمن افرط به الاسهال
وقد يكون لقلة انصباب السوداء فاذا بما هو اهم من الغذاء
المرض وقد يكون الشهوة ساقطة فاذا استعمل شيا من الغذاء
وذلك اما لتنبه القوة او لتعديل مزاج المعدة ومن الناس من
والمراد تنبيه القوة انتعاش القوة الجاذبة للغذاء ١٢ ق
شهوته بالماء البارد ولتعديله وقد يكون الشهوة حاصلة فاذا
حضر الغذاء نفرت عنه وسببه ضعف الى ذبه وقد يكون لمرار
تصعد الى فم المعدة وقد يكون قلة الشهوة لقلة التحلل كما يعرض
لكثرة السكون وقد يكون لانقطاع الشرب بعد اعتياده لفقدان
انتعاش القوة بالطرية وقد يكون من يستقذر حيا عنه كثرة [illegible]
وجميع الغموم والهموم يسقط الشهوة العلاج تعديل المزاج بما
ذكرناه في وجع المعدة ومقابلة الاسباب الاخر والادوية المقوية

١٢٠ الحل

[illegible] الامبه الساذجة والمطيبة وشراب الليمو السفرجلي والسكنجبين
السفرجلي وخل العنصل والكبر بالخل والنعناع والزبيب و[illegible]
الشامية والبصل والثوم والكمثري والتفاح والسفرجل والرمان
والمخللات كلها والزيتون الابيض المملح والسمك المالح و[illegible]
والاعود والزعفران عدد والشهوة يسقطها حرارة المضادة
لحموضة السوداء [illegible] يكون ذلك لخلط ردي في تجاويف
[illegible] المعتاد وتشوق الطبيعة الى اشفائه بضده فيكون تحلل لغا
للمعتاد كالطين والجص والفحم والثلج وقشور البيض وغير ذلك
[illegible] يتقيأ بماء الفجل والملح عند اكل السمك المالح و[illegible]
الفرج واللحم الحولي من الضان زيرباج مبزرة بالدارصيني و
الابزار المفتحة وشرب بكرة النهار كمون كرماني وانيسون من
كل واحد ثلثة دراهم زبيب منزوع العجم عشرة دراهم اهليلج
اسود كابلي وبليلج واملج من كل واحد نصف درهم ينقع في خل خمر

يوما وليلة ويصفى على سكر فان لم تنق استفرغ بايارج فيقرا وادرهم
وهليلج اسود وكابلي وبليلج واملج وملح هندي وغاريقون
من كل واحد نصف درهم ورب سوس ومقل ازرق
من كل واحد ربع درهم يعجن بماء الشمار ويحبب ويستعمل
ليلا ويكثر مضغ المصطكى والعلك والكمون والنانخواه ويبلع
ريقه. سببها خلط حامض يلذع فم المعدة سوداء يكون
او بلغم او نوازل حادة او ديدان كبار او حرارة مفرطة كما
عقيب الحميات المتطاولة او شهوة خل ولذلك استفرغ
او تحلل ويطعم الاشياء الدهنة والحلوة ويجتنب كل حار
ومالح وحامض ويستعمل الشراب الحلو العتيق صرفا على الريق فدا
سببه اما حرارة القلب فيسكن بالهواء اكثر من الماء او
حرارة المعدة فيسكن بالماء البارد اكثر من الهواء المفرط
او خلط او غذاء معطش اما بالملوحة فيشوق الطبيعة الى غسله او

او الغلظ فيشوقها الى ترقيقه ليندفع والسمك قد جمع الكل
اما العلاج فالروائح الباردة اللذيذة كالخيار و
القثاء والصندل وماء الورد والخلاف والنيلوفر ويبرد القلب
بالاشربة والاطلية والاضمدة المذكورة لعلاجه واما المعدة
الحارة فيجذب بزر البقلة والبقلة بشراب السكنجبين ولكب بزر
القثاء والخيار والقرع وميامها وماء البطيخ بالسكر غاية
عاقة الى يوم او اذا اخيف العطش الحار في السفر فيكثر
من بزر البقلة بالخل ويشرب السكنجبين وما كان عن خلط غليظ
فماء العسل او ماء حار ويسكر او جلاب بعرق السوس
وان نكان مالح فماء الشعير هنديا بعد تنقية المعدة
واخراج ما فيها بالقيء او الاسهال وان كان عن اغذية فهذه
المعدة وترك حضرة الحرارة يكون
سوء مزاج ضعف حتى الى حمى ربما شقي بعضهم بماء بارد وليشرب على

الريق بافراط العطش الذي او حبه خطاء الاطباء لماضیه الماء البرد ولكن البارد الرطب بذلك اولى وطبيع اسبابا ضعف الشهوة

وضعف جرمها اولى الاسباب بذلك وقد يكون لطعوم الطعام

كما يكون عند استعمال اللبن والخمر والجرالى او لسرعة نزوله

عند الغذاء المزلق تعديل المزاج وفي الاكثر تكون عن برد

ورطوبة والادوية النافعة لذلك الجلنجبين وجوارش الاترج

والسفرجلي القابض والمسبب المطيب فراد الادمحمبر تمع مسك

السنبل القرنفل ومن الاقراص قرص العود وقرص الورد

وقرص الليمو وقرص الانبر باريس الكبير ومن السفوفات المقوية

للهضم كزبرة يابسة وزرورد من كل واحد درهم بسش ومصطكي

وكندر وانيسون من كل واحد نصف درهم ابنشير ودارصيني

كل واحد ربع درهم عنبر مثقال سكر طبرزد نبات بزوي قرنفل بحملها

سكري والغذاء من لحم الفراريج والدراج والجدي مطجنة مبزرة.

بزير الحاره والكزبرة اليابسة وتعليق الحجر اليشب على المعدة

يقوي الهضم وينفع من اوجاعها اما بسبب اما من الغذاء

بان يكون اكثر مما ينبغي فتخل بتصرف القوة الهاضمة فيه او اقل

مما ينبغي فيحترق او سريع الفساد لجوهره كالسمك او عسر الانهضام

كاللبن او لفساد ترتيبه او لاستعماله في غير وقته او لاتفاق

حركة عنيفة عليه او شرب ماء كثير وقد يكون بسبب في المعدة

بان يكون حارة بافراط فتحرق الغذاء بدل انضاجه او قروح تمنع

جودة الاستمال على الغذاء او ثبات شيء فيها من الطحال

او الكبد خلط ردي يفسد الغذاء كما يكون لاصحاب المراق وفيما

حركة فم المعدة لدفع ما يوذيها اما البرودة كما يعرض للمسافرين

في البرد الشديد او لحرارة كما في الحميات الحارقة او تناول ما يفرط تسخينه

كالكموني او لفغظة كالحادث عن بلغم لزج او للذعة كالحادث عن

الصفراء الى المجاري او تناول الحامض وقد يكون ليبس تشنجي دائما

يكون ذلك عقيب الميت الحرقة او لاستفراغات المجففة
ويعرف المؤذي اما المزاجي فبظهور علامات واما المادي
فيما يخرج من القي وبظهور علامات المواد العلاج المادي
دية بالقي او لاثم بالاسهال واما البلغمي فبايارج فيقرا
بعصارة الافسنتين او بطبيخ الفوتنج وملح هندي واما الصفراوي
فبالنقوعات المسهلة وطبيخ الفاكهة ولينفع فيها ما يقوي
فم المعدة كالورد والكزبرة اليابسة ثم يشتغل بتعديل الغذا
وتخلط في الادوية مخدرات ومقويات فم المعدة كالنعنا
للبلغمي والبارد قرص بهذه الصفة زعفران ورد
وسنبل من كل واحد اربعة مثاقيل اسارون مثقال
افيون ربع مثقال ذلك ان تزيده وتنقص بحسب ما يحتاج
والمطبوخ من افسنتين وقشور الفستق ونعنع وفوتنج وقشور
الخشخاش وان كانت المادة غليظة صفي على ... يفصل فوا

١٢٣

تاثيره في ذلك عجيب واما الصفراوي والحار فلا شي كما الشعير
المطبوخ فيه قشور الخشخاش وبزر الورد المذرور عليه قليل
طباشير وشراب الورد والتفاح الفجي بماء الورد او ... حليب
بزر البقلة لشراب التفاح وربما احتيج الى قليل كافور و... لعيب
بزر البقلة بماء الورد وشراب التفاح وشمة من الافيون
مصلحة بجزوئة زعفران له نفع ظاهر واما اليبسي فالمستدي
... فيه ماء الشعير المبزر بدهن اللوز وشراب النيلوفر بقليل
افيون والاكثر فيه الخشخاش والمستحكم منه لا رجاء له ... البحرين
بمعالجة الحيوة كما ذكرناه ... واما البلغمي فالنواخض من
... او الفراريج او العصافير كل ذلك مبزر بالكزبرة اليابسة
والمصطكي والفلفل والدارصيني وا... الزعفران واما الصفراوي
فالفراريج او اللحم الضاني ان كان الهضم قويا فالقرع او الاجاص
... الخشخاش مطيبا بالكزبرة اليابسة او الرطبة او ماء الشعير

المقشر و اما اليبس فالفراريج بماء الشعير او الحنطة و باللحم
و القرع او بالاسفاناخ في الكل لا بد من الكزبرة الادوية المو
نعيمة اما البارد و البلغمي فبدهن السوسن او القسط او
الورد بالسنبل و المصطكي و القرنفل و ضماد من سنبل و مصطكي
و زعفران و بنفسج و سويق بماء القرنفل و اما الصفراوي
فبرادة القرع او دهن البنفسج او دهن القرع مخلوطين
الورد او ماء ورد او صندل و دهن الورد مخلوطين
فيه كافور و مرهم جيد شمع ابيض مغسول و ماء الكزبرة الرطبة
القرع و دهن البنفسج و ماء ورد و شيرة كافور يستعمل
اما اليبس فهو دهن البنفسج و لعاب بزر قطونا او دهن الورد
قطونا و ماء ورد و ينبغي ان يكثر الطيب و العطر و كل ما قلناه
في تقوية المعدة و الحركات المزعجة تاثير عجيب في تسكين الفواق
المادي و كذلك العطاس و القي و دونهما حبس النفس و الصياح

و الارتعاد من صب الماء البارد و غفلة و خصوصا اذا رش على
الوجه و كذلك مفاجات الغضب او الفزع و الاكثار من السعوط
المر الموجب الفواق في الوقت القي و الغثيان و الغثيان
سببها اما خلط صفراوي او سوداوي محرق كالعرض لصاحب
المراقيا او رطوبة رخية او سوء مزاج ساذج و اكثره الحار او
تخيل قذر او تخيل العلل قذرة او ملازمة استفراغ مستقذرة
كالذباب او تواتر التخم و الهضم الادوية ال
من القي هي القابضة العطرة و جميع الادوية المشتهية نافعة
في الغثيان و لعاب النفس و التهوع و القي و السفوف
و كزبرة يابسة و زرورد و طباشير بالغ في تسكين القي
و التضميد بالقوابض نافع و ان انقطع القي اعتقال من الطبيعة
فالقرع بمربى نافع و قد يستعمل القوابض و تليين الطبيعة
بالحقن اللينة و قد يعالج القي بتنقية الخلط الفاسد لينقي المعدة

فنقطع القيء المزاج الحار علامات افرجيتها علامات الحرارة

عطش شديد وشهوة قليلة والتهاب والصباغ البول

والتقزز بالمسخنات علامات البرودة وبياض الشفتين

اللسان وقلة العطش وبياض القارورة وفساد اللون

مفرط علامات اليبوسة يبس الفم والعطش ورقة البول

وصلابة النبض ونحافة البدن علامات الرطوبة تهيج الوجه

ورطوبة اللسان وترهل لحم الشراسيف وقلة العطش وعلى

الامزجة المركبة تركيب العلامات ضعف الكبد اكثره عن سوء مزاج

ساذج او مادي ويعرف الضعف كبد وشدة الضرر في افعالها

من غير علامة ورم او وسيلة ولون الكبود في الاكثر ميلا

صفرة وبياض ورقة يعد شدة افراط البرد ويلزمه في الاكثر

لين وقت نفوذ الغذاء فاذا كان الضعف في الجاذبة

دل عليه كثرة البراز ولينه وبياضه فان كان في البول صبغ

ونضج فالضعف في الجاذبة فقط وان كان في الهاضمة كثرة الماية

في الدم وكان ما يصل الى الاعضاء غير منهضم وابيض لون البول

على ان الهاضمة اول والبراز على الجاذبة وان كان في الماسكة لم

يدم ثقل كيس عند امتلاء الكبد غذاء ونقص الهضم بقدر تعجيل الما

سكة وان كان في الدافعة قل تميز السوداء والصفراء و

المائية عن الدم وقل صبغ البراز والبول وقلت الحاجة الى

القيام ونقصت شهوة الطعام وليستدل على سوء المزاج

بعلامات الامزجة العلاج تعديل المزاج بما فيه عطرية تقوي

القوى وقبض تقوي جرمها وتفتيح تزيل السدد والفتاح وتمتين

تعيد الادوية الى ركنه والبارد وهي الزعفران والزبيب

بنجه والدارصيني وفقاح الاذخر والشيء الكي في دار اوند و

الراوند والامبرباريس وماء الهندباء الهند بالفقاح او عسل ومن

المركبات شراب الدينار والاصول وقرص الامبرباريس والورد

قال سمرقندي المسهلة هي الحلواء المتخذة من دقيق الارز وفي المنهاج انها مسيلة تطبخ بدقيق الارز باللبن والسكر الدقوق وان الخبيص مشهور يعمل من دقيق الحنطة مع دهن اللوز والشيرج وبعد انطباخ الدقيق في الدهن يخلط عليه شيء من العسل او لوب ويرفع

والطعام المتخذ من الزبيب وحب الرمان غاية

الكثرة ونهيا عن الحركة عقيب الاغذية وخصوصا الغليظة كالهريسة

والقطائف والهريسة وخصوصا ان كانت مع غلظها لزجة

كالبسط وخصوصا ان كانت مع ذلك حلوة شديدة الا

تجذب الى الكبد كالخبيص واما الشراب الحلو فانه وان فتح

الرئة فهو يسد الكبد ضيقة فيقل [illegible] على [illegible] اما من جهة

الكبد عن مجاريها الضيقة وبعد هضمه واما من [illegible] الى جزء بين

المري وقصبة الرئة وهي ضيقة جدا [illegible] يحدث السدد

المأكولات [illegible] الشديدة كالطين والجص [illegible] وعن الفواكه

الشديدة القبض كالزعرور [illegible] تحدث عن الاخلاط

لكثرتها او لغلظها او لزوجتها واكثر السدد في [illegible] المقعر

لان ما يصل اليه [illegible] يكون قد يصفى ولان عروقه [illegible]

[illegible] السدد وكثرة البراز ولينه [illegible] يكون كيلوسيا وثقل في الي [illegible]

اكثر عنه فهو ذو لانه شراب شديد جذب الكبد له لانه حلو ومجاري الكبد ضيقة

١٢٧

الايمن وهذا ما يخالف السدد والورم بان الثقل يكون اكثر

وغير مختص بموضع من الكبد ولا يكون معه حمى ولا وجع في الاكثر

وان يظهر للحس [illegible] ولا تتغير السحنة كثير تغير واذا كانت السدة

في المقعر كان معظم الثقل في الاساريقا وان كانت في المحدب كان

معظم في الكبد العلاج ان كانت السدة في المقعر استعملت

الادوية المفتحة المسهلة كاقراص الورد [illegible] الهندباء او بماء الرازيانج

او الكرفس او الاصول مجموعة بشراب السكنجبين البزوري او البزوري

بحسب ما يرى من المزاج وربما خلط بذلك قليل من لب الخيار شنبر

ودهن اللوز ومن الاشربة الجيدة الشراب الديناري والسكنجبين

البزوري او البزوري بماء الرازيانج وقليل من الكاسني وان كانت

الحرارة قوية والعطش مفرطا فليشرب [illegible] خيار [illegible] الهندباء

وفي [illegible] الانار [illegible] بزر [illegible] ماء الرازيانج او الهندباء [illegible]

بدهن اللوز مخيض كقليل خل او بزر [illegible] حب الرمان او ملوخية بخل

ومن الادوية الجيدة الشراب الديناري والسكنجبين البزوري وان كانت السدة في المحدب فالمفتحة المدرة كشراب الاصول

يحتاج الى الفروج عند الضعف ومهما امكن ترك الخبز واللحم فهو ا
ولى والاكثار منه ردي لصاحب السدد ردية وان اقترن مع السدد
واسهال مفرط فشراب السفرجل لقبضه وتفتيحه جيد او ماء الهندبا
تنقع فيه حب رمان وابزار بريس وزرور ورد واماك وان احتبس
الطبيعة بالقوابض فتزيد السدد فيتدارك بالاسهال ويسدد الى
ريثما يعالج بعلاج سدد الكبد **ضعف الكبد**
يدل عليه عدم الثقل والوجع والتمدد ويحدث بضعف الهضم
او غلظ الماكول **العلاج** يستعمل المسخنات المقوية المفتحة الاشربة
والضمدة وسفوفات ضماد سنبل وزرورد وجاوشير
الوتفل مع فيه سنبل وعود وتمام والاشربة الافسنتين
وجع الكبد سببه اما سوء مزاج مختلف في ناحية الغشاء او
سدد او ريح تمدد او ورم او دام الم الغرق بينه وبين
ورام العضلات ان ورم الكبد هلالي والغرق ورم المحدب ان

١٢٧

ورم المحدب فقد يظهر للحس والمقعر يشارك المعدة ويزاحمها
ويوجب الفواق ويفرق بين مواد الاورام العضلات
الاعراض **العلاج** اما الورم الحار فليبتدا فيه بالفصد من البا
سليق الايمن والاستعمال الرادعات من غير مبالغة
في التبريد فيحتاج المادة وحيث المادة صفراوية فالمبالغة على
التبريد اكثر ولتمزج الرادعات بما فيه تلطيف وتفتيح لئلا تسد
الرادعات الصرف ثم بعد ذلك تخلط بالمنضجات فاذا
جاوز الانتهاء فالتحليل ولا تخلي من قابض لئلا تحلل القوة وتحجر
المادة تحلل لطيفها ولتحفظ بهذه القوابض في الاضمدة ايضا
واياك ان تسهل وانت دام حدبي او تدر والورم مقعري فيعظم الورم
وافراط الاسهال يحلل القوة ويضعف واعتقال الطبيعة لو لم
بالمزاحمة فعليك بالتوسط **ايضا** اما في الابتداء والمنتهى
ماء الكسنبوريوس(?) دخ او البزوري ان كان الورم حدبيا وقرص امبر

باربيس الكبير او قرص الورد او شراب الدينار نگی او السكنجبين
بحب بزرقطونا وهندبا وبقلة وخسيار مستحلبة على سكنجبين او
نقوع من انبرباربيس وحب الرمان وتمر هندي واجاص وزهر نيلوفر
وبزر هندبا مستحلب بماء بزرقطونا وكلي بسكر او بشراب نيلوفر ونحوها
احتيج الى التبريد بمثل الكافور ثريا وضمادا او ذلك عند شدة الاشتعال
واما في التزايد الى الانتهاء فيخلط بماء الهندبا ماء الرازيانج وماء
الكرفس وكل ما قرب المنتهى زيد فيها واما في الانحطاط فماء الرازيانج
يانج فقد يقع فيه زرور دوانبرباربيس او بقرص انبرباربيس
كبير على شراب سكنجبين ماء الشعير بسكر ودونه سويق
وسكر ثم الهندباء المطبوخ بدهن اللوز محمضا بالخل او بزر
حب الرمان او زريانج ضماد صندل ورد
ورد وماورد وسويق وقليل خل ثم يزاد افسنتين او يبدل
ثم ترك الصندل ويقتصر على الباقي ثم يقتصر على افسنتين وزعفران

وعود ويعجن بماء الكرفس نقل واذا اردت الاسهال فلا شيء
كالخيار شنبر بالمياه المذكورة ودهن اللوز او مطبوخ
من بسفايج وزهر بنفسج وتمر هندي وغاريقون وبزر قثا
وهندباء وافسنتين مصفى على ترنجبين او شيرخشت ورواند
ولا يقرب الاهليلج والسقمونيا واذا اردت الادرار
فيستحب في بعض المياه المذكورة بزرقثا وخيار ويطبخ واما
الورم البارد فعلاجه بالملطفات والمنضجات والمحللات ولا
بد من قابض يحفظ القوة في الابتداء ويقوي القوابض في
الانتهاء بالقوي من المحللات ويدخل في الاشربة والاضمدة السنبل
القوة واللاذن والاسارون والزعفران والمسهل حب النيل
يانج او مطبوخ من قنطوريون وبسفايج من كل واحد ستة دراهم
افيثمون وافسنتين وعرق السوس وجعدة من كل واحد
اربعة دراهم بزر قثا وهندبا وانبرباريس وغاريقون وبزر كرفس

منكلو ا جند بادا سته دراهم ويطبخ ويصفى على لب خيار شنبر ثلثة
عشر درهما سكر عشرين درهما او نيم درهم دهن لوز منكلو احد
درهم وهو مقدمة الاستسقاء وسببه ضعف الكبد
اسوء مزاجها فيصفر اللون ويبيض وتنتهج الوجه والاطراف والاجفان
خاصة وربما تنتشر في البدن كله حتى تصير كالعجين وبالجملة كثرة النفخ
والقراقر في البطن وعدم ترتيب مجى الطبع وليس في اللب بهز
لفساد البخارات المتصعدة وعلاجه الخفيف من علاج الاستسقاء
مرض ذو مادة باردة غريبة تتخلل الاعضاء فتربو
اما الظاهرة كلها او مواضع منها من الغذاء الاخلاط والرطوبة
ثلثة اردا ها زقي ثم اللحمي ثم الطبلي ويحدث الزقي لكثرة
المائية وحبسها في الاكثر بين الترب والصفاق فيحس خضخضتها
عند الحركة والانتقال من جنب الى جنب ويكون كجلجلة بنطق قطعة
الجلد المبلول المحدودة تعبر المائية الى هناك بما يتسبب بسببها الكائنة

عن مزاجها الطبيعي فترجع الى غيره اما على سبيل الترشح او التبخر
الذي يوجبه الاحتقان او لتفرق اتصال يقع في المجرى
او لانها لما منعت من المجرى الطبيعي عادت الى حيث كا
نخرج في حالة كون الانسان جنينا وهو من السرة فتحدثها
منه فتنفذ الى البطن وسبب كثرة المائية اما ضعف المميزة
فتخالط الدم فلا تقبلها البدن فترجع وتوجب ما قلناه او كثرة
شرب الماء او ذربان تتبعه ورم المجرى المعتاد وانسداده
ويحدث الاستسقاء اللحمي عن ضعف هاضمة العروق والاعضاء
وقد يلحقه ضعف هضم الكبد والمعدة فتكثر الرطوبات في
الدم فيحول بلغما بدل ما يتولد منه من اللحم بالاعضاء او لا تتوارد
لمسها او او ضعفت هاضمة الاعضاء وهاضمة الكبد وما
دونها فحدث الاعضاء وحسب الاستسقاء اللحمي واكثر مع مرض
الكبد وربما كان لفرط برد خارجي او برد العروق او امراض

عرضت لهما او سدد كما يكون عند اكل الطين و يحدث
الاستسقاء الطبلي لفساد الهضم اما لضعف القوة او لغلظ
المادة وعصيانها على القوة المتوسطة واستحالتها الى
حار وقد يكون لقوة حرارة تنجز الاغذية والرطوبات قبل
استيفاء هضمها ولا يكون استسقاء من غير ضعف الكبد خاصا
اولمشاركة المعدة او الطحال او الماساريقا او الكلى

المعالجات يجب عليهم مصابرة العطش والجوع فان امكن
ترك الخبز والاقلال من خشكار نضج وهجر الاغذية الغليظة
كالهريسة والرؤس والبطيخ والاحية الى الكشوع
الاستلاء البتة وقلة استعمال الماءيات حتى ان زرديته
نضارة لهم وانما يستعمل بعد هضم الغذاء قليلا عند فرط العطش
ويلزمون الرياضة المحللة وركوب السفن والدلوك
والجلوس في الشمس والتعرق في مواضع حارة لتستنشف المواد

والسكني بقرب البحر المالح والتمرغ في الرملة والاندفان فيه والنقل
الى الحجاز ويعتني باصلاح اكبادهم وادرار بولهم وتعديل
مجى الطبع فيهم واحتباسه حذرا من افراطه بالاشربة ما الهندبا
بسكنجبين بزوري وقرص انبرباريس الكبر ان كان هناك
حرارة والاخلاط بماء الرازيانج او ماء الكرفس و سراب
الديناري والاصول بالسكنجبين البزوري قرص الانبرباريس
او الورد او عصارة الغافث او الترياق الفاروق
يستعمل منه كل يوم قدر حمصة فيبرأ في احد وعشرين يوما
اللقاح الاعرابية الراعية الشيح والقيصوم وخصوصا اذا
عوض الغذاء والماء نفع جدا وقد وقع منهم جماعة في بلاد
العرب فاضطروا الى ذلك فبرؤا وكذلك ابوال الابل
المعزالاعرابية وقد عرض لامراة استسقاء مع حرارة
فاكلت من الرمان ما سنحي من ذرات فبراءت واقوى الماء

يون مشكور لهم مسهلا تهم راوند لبشرا سكنجبين من نصف
درهم الى درهم مسهل لصفرا هليلج اصفر للبلغم غاريقون
وتربد من كل واحد نصف درهم ملح هندي ربع درهم اصفر
للسوداء افتيمون وغاريقون وهليلج اسود واسطوخودوس
من كل واحد نصف مثقال ويجب ان يخلط بهذه الادوية
كلها مقل ازرق وكثيرا من كل واحد ربع درهم ويترك
بدهن اللوز واذا احتجت الى اخراج اخلاط كثيرة في جميعها
في مرات ليلا تضعف قوى معدتهم واكبادهم مقدارا نهم
دررزافش وانيسون ورازيانج وبزر هندبا وفقاح ولطيخ
وقرص انه اذ ريون غاية تستعمل هذه او بعضها بحسب المزاج
باترا من المياه والاشربة المذكورة الاغذية كل خفيف
الجوهر لطيف قليل الفضول كالدراج والفروج والبواقي او
من الحمام زيرباجات بازنب والمان البيض والنيمبرشت

مطجن او مزورا بالابزار الحارة كالدارصيني والفلفل والزنجبيل والمصطكي والزعفران والكزبرة اليابسة
ضماد لبعر المعز وخثي البقر وبورق وخل ورماد مرفق كبيرة
يستعمل صاحب اللحمي على جميع بدنه والزقي على بطنه والطبلي على
اطرافه وضعف منه ملح وخل وسنبل وتكميد البطن صاحب الطبلي
والملح سخنة ويمنع جميعهم الاغتسال بالحمام
الحمام الرطب العذب الماء فصدهم
يكون اما من المتناولات واما من
من المتناولات اما الادوية المسهلة
ضعف او لكثرة اغذية او جبت تخمة او لغذاء ارخى
كالجاص والغذاء البشيع الطعم او اكل بغير شهوة فاوجب نفرة
من الطبيعة او الاغذية لمحتة لذيذة فتمنع استعمال المعدة
فيسوء الهضم وتدفع الغذاء ويوقف ذلك كله تقدم الشهوة

يون مشكور ليم سهلا تهم را وندرشر سكنجبين من نصف
درهم الى درهم سهل العوز ا هليلج اخر للبلغم غاريقون
وتربد من كل واحد نصف درهم ملح هندي ربع درهم اخر
للسوداء افتيمون وغاريقون وهليلج اسود واسطوخودوس
من كل واحد نصف مثقال ويجب ان يخلط بهذه الادوية
كلها مقل ازرق دكة من كل واحد [illegible] درهم . وذلك
بدهن اللوز واذا احتجت الى الغذاء
في مرات ليلا تضعف قوى معدته
دبزر فرشن دامبين ورازيانج د
وقرص [illegible] ذربون غاية تستعمل هذه
باتراه من المياه والاشربة المذكورة الاغذية كل جنسه
الجوهر لطيف قليل الفضول كالدراج والفروج والنواهض
من الحمام زيرباجات اسفيدباجات وامان الحامض والبيض

أصفر واونده وفستين
حنظل واحد نصف درهم ٢

١٣١

مطبق مع بزر ابالابزار الحارة كالدارصيني والفلفل والز
نجبيل والمصطكى والزعفران والكبابة البابونج والاذخر
ضماد بعر المعز واخثاء البقر وبورق وخل ورماد مرقب كبريت
يستعمل صاحب اللحمي على جميع بدنه والزق على بطنه والطحال على
الطراف وضعف منه ملح وخل وسنبل وتكميد بطن صاحب الطحال
بالنخالة والى درس والملح سخنة ويمنع جميعهم الاغتسال بالحمام
والحمام المدرق واما الحمام الرطب العذب الماء فضار لهم جدا
[illegible] يكون اما من المتناولات واما من
الاعضاء والكاين من المتناولات فالادوية المطلقة
اضعفت قوتها او لكثرة اغذية او حبسه تخمة او فساد المزاج
كالحاصل او لعدم الطعام او اكل بغير شهوة فاوجب البقية
من الماهية او لاغذية نفخة له لذرباجا تمنع اشتمال المعدة
فيسوء الهضم وتندفع الغذاء ويوقف ذلك كله بتقدم اسهال

سلاني يوجد عقيب خفة وا کی يكثر معه القراقر والكاين عن
الاعضاء اما من عضو معين او غير معين والكاين عن عضو
معين اما من الدماغ بان ينزل منه ما يفسد الغذاء ويكون
فيه دون حفوظ النوايب وعقيب النوم ومع علامات النوازل
واما من المعدة فيختلف الحال باختلاف جودة التدبير ورداءته
ثم ان كان ذلك لضعف الهاضمة او بطلانها كان مع ثقل
يتقدم الاسهال ويخرج قليل الهضم او عادمه او لتشوش فعلها
فيفسد الغذاء وتدفعه فاسدا او لضعف الماسكة فلا يتقوى
على امساك الغذاء فيندفع قبل الهضم ويخرج غير منهضم او
الثقل او لضعف الدافعة فيخرج قليلا قليلا متواترا الا دفعة
رطوبات فيها مزلقة يخرج الغذاء قبل وقته ويخرج معه رطوبات
وقد يكون تلك الرطوبات لزجة وقد يكون مائية رقيقة
ويفرق بينهما الطعم وقد ينزلق الغذاء للقروح في المعدة و

غلبه وجع يزول بنزول الغذاء او يثور في الفم وقيح وقيئ يخرجان
بالقي واكثر ما يضعف المعدة من سوء مزاج هو البارد الرطب
واما من الكبد والماساريقا ويفرق بينهما وبين المعدي بان
فيهما يكون المعدة قد استوفت فعلها وتمت كيلوسية
لا ضرر في المعدة والطبيب المجرب لا يشتبه عليه لون المعود
والمعدي يكون كثيرا غير متصل واكثر المعدي نهارا واكثر الكبدي
ليلا والفرق بين الكبدي والماساريقي ان الكبدي يتغير معه
اللون والبول والفرق بينهما وبين المعوي ان الخلط المندفع
عن الكبد يكون كثيرا قليل المرات غير مختلط بالبراز بل بعده
من غير مغص وسبب الكبدي اما من جهة الهاضمة بان يبطل او
تضعف او تتشوش فيخرج الاسهال كيلوسيا او ازيد منضجا
او مع عدم النضج في البول دون الماسكة فيخرج
ازداد هضما عن الكيلوسية ولم يطل بقاء الغذاء في الكبد او

من المهزة فيخرج غسالي او من الجاذبة فلا تجذب من الكيلوس
الا ما قدرت عليه فيكون الخارج كثير الكيلوس ويعرف
المضعفة بعلاماتها او لورم او سدد فلا ينفذ المجذوب وشاركه
في ذلك الماساريقي لكن يفرق منهما بعلامات مرض الكبد
عدمها وبان الثقل اكثر في الكبدي واميل الى الجنب وربما لم يظهر
الماساريقي ينتقل اذا كانت السدد والورم عند اطرافها من جهة
الامعاء لانه لا يصل اليها ما تثقلها او لانفتاح عرق في الكبد او
انشقاقه او قطعه او قطع في جرم الكبد عن ضربة او سقطة ويعرف
بتقدم ذلك او لنفاذ اكال فيخرج الدم مع التهاب وحدة
وقوة عطش او يكون الاسهال الكبدي لمادة وشدة
توجهها الى الدفع ويعرف ذلك دون تلك المادة بما يخرج
في الاسهال من صديد او قيح او صفراء او خلط محترق وربما
ادى الى خروج قطع من جرمها لحمية لا تذوب بالذي رفاما من

فما كان من سوء مزاج فيشبه اما خلط جارد والصفرا يقرح في اسبوعين
وربما بلغت القرحة الى ان تثقب الامعاء ويخرج الثقل الى البطن
وربما بلغ ذلك الى ان يجتمع الثقل في بطنه حتى كانه مستسق
ثم يموت وفي الاكثر يتقدم ذلك الموت وسلم القرحة
ما كان في الامعاء الغلاظ وارديها ما كان في الصائم لكثرة
عروقه وقربه من الكبد وكثرة انصباب المرة اليه والسوداء
تقرح في اربعين يوما وهو قاتل الاسهال السوداوي
الذي يغلي على الارض قاتل اذا وقع ابتداء حتى في حال الصحة
البلغم المالح يقرح في شهر او تنقل البارد تجرح الامعاء ويعرف
ان السحج في اي الامعاء بموضع الوجع وقوته فان وجع الدقاق
اشد ووجع الغلاظ اهون ودهن القشرة فان كانت رقيقة
فهو في الاكثر من الدقاق وان كانت غليظة فهو واما من الغلاظ
والجرادة والخراطة ترى ان تطفو على القدح وان كانت منتنة

الى ولت على ناكل وقد يكون البرنج عقيب الادوية المسهلة
وهو سليم يبري في الاكثر في رابوع فما دونه وقد يكون عقيب
الامراض الحادة وهو ردي قليل الافلاح وقد يكون الاسهال
المعوي بلا سحج فيكون اما من ضعف الماسكة او رطوبة لزقة
واما من البدن كله لفضلات اجتمعت بسبب ترك الرياضة او لبرد
خارجي حابس للتحليل او قطع عضو او كسر او قطع رعاف معتاد او
في الورق فلا ينفذ الواصل من الكبد فيدفعه الطبيعة اسهالا
ومن الكبد في ما هو على سبيل البحران فيكون مع علامات الامتلاء
وقوة القوة فيحصل عقيبه خفة وكل ذلك ففي قطعه خطر [illegible]
ما هو لذوبان فيكون مع التهاب وحمى دقيقة ونتن را
يحة ما يبرز واختلاف الوانه وعدم علامات آفة في
عضو توجب اسهالا واذا كان الذوبان للحم والاشحم كان صديديا
بالانقطاع مع دسومة ثم يعرض الى قوام الشحم متشابهة القوام [illegible]

ذوبان الاحمر من اللحم الا انه لا يكون مع دسومة واذا كان
لذوبان خلط حاد كان صديديا يابسا [illegible] من البدن ما هو لاخلاط
فاسدة تحركت الطبيعة فتدفعها وربما كان في خروج الوان
كثيرة رائحة واما الاسهال الكائن من عضو غير معين فقد
يكون ربما لانفجار دبيلة من اي عضو كان حتى من الصدر ويدل
عليه تقدم الورم في ذلك العضو [illegible] الاسهال يمنع اما
بالمقبضات او بالمقويات والمغلظات للمواد وقد يحتاج الى
المخدرات وقد يمنع بتكثيف المادة الى الخلاف وذلك اما بالدلك
او بالقيء او بالتعريق او تعليق المحاجم على الاخلاط العلوية واما
بسبب المتداولات منع سببه وعولج اثره [illegible] من علاج
التخمة وفساد الهضم وما كان من الاعضاء فما كان عن سوء مزاج
عولج بضده وما كان عن انفتاح عرق او انشقاقه او قطع او
فساد اغذية او سدد كبدية او ماساريقية او دبيلة او زلة [illegible]

تعوّد بدن بعلاجه وادويته والمقبضات القوية حبست الاسهال
بردي اوورمي او ان تضع على الكبد ادوية شديدة التبريد
مع تخدير فانما يكون ذلك سببا لتعفنها ولا سيما كراث
السفرجل الحلو فانه مع قبضه مفتح وكذلك ماء الهندبا المنقوع
فيه حب الرمان وزر ورد وانبرباريس وسفوف المقليات نافع
للسدد وربما احتيج الى خلط ماء الهندبا بماء الكرفس او ال
رازيانج اذا لم يخف من حرارة ○ الادوية للاسهال
هي العفص والاقاقيا والورد والجلنار والصمغ المحمص والطين الا
رمني والطراثيث والطباشير ونحوه المقلو وحب الآس والغبيراء
والكافور وحب الرمان الحامض وعصارة لحية التيس وبزر قطونا
وبزر ريحان وبزر ورد وبزر لسان الحمل مقلوة وكذلك الكمون
المقلو والانيسون المقلو والفواكه القابضة كالتفاح والزعرور
والكمثري والسفرجل والنبق والبلوط ما بين الاترج وزنه

واشربتها وقد يستعمل هذه الادوية مشروبة وقد يستعمل الاغذية
او المقلوة وقد يستعمل اضمدة واذا كان مع الاسهال سحج فلا
ايثار على المغريات كالبزر المقلو والطين الارمني ومن المركبات
قرص الطباشير الكافوري والجاوشي وسفوف الطين ينفع السحج و
المغص وسفوف حب الرمان يقوي المعدة والامعاء ○
ادوية شديدة القبض مشروبة وسفوفات واضمدة ورب
الآس والسفرجل جيدان وربما ذر سماق او سفوف حب الرمان او
سفوف من عفص وسماق وقشور رمان من كل واحد نصف درهم يسحق
ويعجن ببياض البيض ويجعل في رمانة حامضة ويترك على الجمرة المذكية
حتى يشوى ثم يسحق ويستعمل ومما جرب للذرب قانصة النعام
مجففة تبرد بالمبرد ويستعمل درهمان برب السفرجل ورب الآس
وقد يستعمل من هذه الادوية حقن وماء الآس وماء السفرجل اذا
اغلي في الدهن الورد حتى يبقى الدهن وحده ويطلى به خرقة لتين

ودوضعت على المعدة والامعاء نفعت وقد يزاد فيه قليل
سنبل واقاقيا وربما احتيج الى استفراغ الرطوبة المزلقة وا
ما يستفرغ به البليلج لاعقابه القبض وليحترز في السحج من كثرة
الحوامض وخصوصا القوية الحمض كالسماق جيد مشترك
للكبدي والبدني والمعوي من حرارة او خلط حاد مع العطش بزر
البقلة محمص يستف على شراب صندل او تفاح او هما معا وشراب
رماني او ريباس وقد يزاد بزر قطونا محمص مغروك بدهن ورد
عند خوف حدوث المغص والقبض حب رمان عشرة دراهم
خشب صندل وبزر ورد وامبرباريس وحب آس منكل واحد اربعة
دراهم تنقع في ماء حار او في ماء لسان الحمل وماء الهندبا
ثم يصفى ويتحسى كما يه بزر بقلة محمص ويحلى بشراب تفاح وقد
يزاد قليل طباشير وقد يقوى بشيء كالكافور او قرص كافور بعطش
جل بشربة قليل شراب تفاح يبرد الكبد والامعاء جار ورد

نقع فيه

نقع فيه خشب صندل وزر ورد او ماء السفرجل او ماء الآس
ويوضع عليها خرقة كتان وقد يعجن ذلك بالسويق و
يستعمل ضمادا وقد يزاد قليل سنبل او زعفران يلازم هذا التدبير
خمسة ايام او ستة والغذاء فيها سويق بشراب تفاح او
صندل او ماء شعير محمص بشراب التفاح او مزورة حب رمان بدق
او زيرباج بماء حصرم او بحب الرمان ان كانت الشهوة قوية
مرقة فروج بماء حصرم او حب رمان مدقوق او سماق او
مقشور كشك شعير محمص ان كانت القوة ضعيفة فاذا اعتدل
المزاج قليلا وصلحت كيفية الخلط المندفع استعملت الفواكه
القوية كشراب الآس والسفرجل وما كان من الاسهال عن
برد فشراب الآس او ربه او جوارش السفرجل القابض ذر
بد في سفوف المقليا ثا او قرص الطباشير وسفوف من السماق وغيره
الكمون او انيسون محمصين واقاقيا وكهربا وحب الآس وزر ورد

وكذلك الحمص يدق ويستعمل منه بكرة كل يوم ثلثة دراهم برب
الآس والسفرجل [illegible] للمسهولين ما ذكرناه للاسهال
الحار واما البارد فالقوابض مطبخة ومشوية مبرزة وبزورد
وذبرة او بماء السماق او الكمون الحمص او مغموسة في ماء حصرم و
الاوراق لا يلائم المسهولين وانما يستعمل عند خوف العطش و
كذلك شرب الماء بل يجب ان يحتال في تسكين عطشهم النوا
من الحمام بالابازير القابضة جيدة للاسهال مع البرد وكذلك
الدراج والجبن العتيق المغسول عنه الملح اذا شوي واخذ
بعد سحقه بالحماض مثقال الى درهمين في بعض الاوقات الاشربة
او العصارة القابضة قطع الاسهال وتنفع منه اعني انه اقوى
من الاقراص ولا يفر منها وينفع السحج واكثر منفعته العطش فليستعمل
بالطباشير المقلو بزر الرجلة محمصا او يستعمل بعصارة الرجلة
يطبخ فيها واللبن الحامض اذا طبخ حتى تزول مائيته وانفصل

ان يطفي فيه الحديد وهي او الحساة الحمى واستعمل ما كيفية الحفظ
الحاد وقطع الاسهال حتى في يوم او يومين ويجب ان لا يستعمل
الحمى واذا اغتذت المسهول فلم يزد ضعفه قوة فان تعالى
[illegible] اكثر ما يكون [illegible] الاسهال وقد اشرنا الى اسبابه وعلاماته
وقليل من معالجاته في باب الاسهال ومن الادوية الجيدة
اللبن المطفي فيه الحديد حتى يذهب مائيته وقد يزاد فيه صمغ
عربي ونشا وطباشير مقلوة وقشور الخشخاش اذا سحقت ولعقت
بشراب الانجبار او تفاح او آس نفع جدا [illegible] جيدة سعوط
محمص بزر مقلو الحمص وبزره محمصة [illegible] الحمل قشور الخشخاش جلنار
بزر ورد وخطمي حب الآس وورقه يطبخ ويصفى ويقوى بعصار
[illegible] مقلو في دهن ورد او شحم كلى الماعز [illegible] ما معاد
[illegible] الاول الحمص والثالث الحمص ودم الاخوين والكهربا والبزر درهم
درهم [illegible] شعير محمص خطمي بزر ورد وقشور خشخاش يطبخ

يصفى ويحلى بشراب الخيار او شراب الآس او تفاح وقد
يستحكم بزر البقلة الحمقاء وقد يتناول من البزور المحمصة ثلثة دراهم
او من سفوف الطين ثلثة دراهم وقد بزر ادوثا وصمغ
عربي وطباشير محمصة وان كانت القرحة مع ما كل ودسح
احتيج الى حبل بها مثل الجلاب او ماء الشعير ثم استعمال هذه
الادوية المذكورة **الحبس** سببه اما ريح محتقنة او فضل
صفراوي او بلغمي مالح حاد او سوداوي غليظ لاذع او
او ورم او حيات وقد يكون الحبس في البدن وقد يكون
لغذاء يولد ذلك وقد يكون بحرانا فينذر بالاسهال واذا
ابيض البول في الامراض الحادة وثقل ولم يكن هناك غثيان
افتى في الدماغ ولا في شيء من الاحشاء وهناك مغص فقد
انتفع استعمال واذا اشتد المغص اشبه القولنج وعلاجه
القولنج وجع معوي يعسر معه خروج ما يخرج بالطبع وقد يقوى

فيقتل كيلاوس العشاء واكثر ... في معالجون وسببه
اما ريح تحتبس بين طبقات الامعاء فيحس كانه يثقب وكانها
او ذعت الامعاء ممتلئة ويكون الوجع صغيرا واما سدة
اما من ثفل يابس بحقنة حرارة مفرطة في الامعاء او الكبد او الكلى
او البدن كله او يبس او فرط تحلل بعرق او ادرار او بطون
احتباس اختيارا او لفقدان المنبهة للقوة الدافعة كما في
اليرقان السددي او لاغذية جافة كالشواء والعلا ... او ثقل
من ريح تجويف الامعاء غليظة ممددة فيكون مع حقنة
من الوجع وتنقل موضع من البطن وانتفاع بالجشاء ووجود
الريح وبالتكميد واكثر القولنج عن ريح او ثقل واكثر تولده
عن اكل التفاح والكمثرى والسفرجل والزعرور والقرع و
القثاء والارز والسويق والكشك والعنب والكرش
وكثرة المزج والدافعة بالريح وبالطبع وكثرة الجماع على الاكل

والميل على الفاكهة والحركة عليها وخصوصا الجماع مليا
بكل وقد يكون من سدة من خلط غليظ لزج كالبلغم وربما
كان من صفراء وهو قليل نادر وقد يكون لديدان كثيرة
سادة وقد يكون السدة من ضغط ورم في الكبد او الكلى
او الطحال او في البطن فزاحم الامعاء ويسدها او في المعا نفسه
ويعرف ذلك بوجود الورم وقد يكون من التواء المعاء او زواله
عن موضعه او فتق واذا اشتد القولنج فقد الشهوة خصوصا
للحلو والدسم وكثر الغثيان والتهوع واحتبس الريح والبراز وحصل
المغص وضعف الهضم ووجع في الظهر والساقين ثم يقوى الالم
في الجوف وفي الاكثر يبتدي من اليمين ويشتد العطش لانسداد
فوهات ماساريقا فلا يصل الماء الى الكبد ولا يحصل بالشرب ري
واكثر ما يبتدأ به الحقن ولكن اولا لينة ثم يستعمل الحادة
وقد تغلظ بان يكون السبب في اعلى المعاء فاذا جذبت الحقنة الى

اسفلها وعظم الوجع فيظن ان الحقنة ضارة فلا ينزع من
ذلك ولتعاود الحقنة وربما كفى جوارشن السفرجلي المسهل او
٥ التمري والانيسون مع الفلفل او الكموني وهو في الجوارشنات
وربما عقب ذلك مغلي من سنا وبسفايج وتين وزبيب
منزوع العجم مثقال واحد ستة دراهم برسياوشان خمسة
لطيفة عرق سوس ورازيانج وبزر كرفس مثقال واحد ثلثة
دراهم وربما كفى الماء الحار وحده او بالمصطكي او بمعجون النيفج
والحي يجب ان يقع في حقنة مثل السذاب واكليل الملك
والبابونج وبزر كرفس وبزر رازيانج والقرطم والقنطوريون
ويسقى الترياق الكبير وترياق الاربعة والبرشعثا او
عند قوة الوجع جدا او سفوف الكمون والانيسون والرازيانج
والمصطكي والكندر والزوفا اي هذه كانت ابلغ ... بالحاجة
زيالملح والجاورس والنخالة سخنة للكي والتغلي ...

وبسناذ كرفس وبزر ادخر وخطمي وبابونج واكليل الملك في
نخالة وقرطم من كل واحد كف غاريقون ثلثة دراهم يطبخ
بماية درهم من ماء السلق حتى يبقى نصفه ويصفى على عسل وزيت
عشرة دراهم بورق مثقال محمودة ربع درهم يستعمل حارة
وزن الافيه مرقه وبك مرزنجوش وحمص اسود
دارصيني ومصطكي وفلفل او مرقة الفراريج ونعتها انكانت
الشهوة قوية اكنها هذه المذكورة وبدهن الجوز
وسنبل ومصطكي وعنبر ويغسل بالصابون والماء الحار ثم
الحار بعد خفة الوجع واما ان كان من حرارة او يبوسة فا
الحقن اللينة وبشرب البنفسج بماء حار ولعوق حب السفرجل او بزر
كتان والادوية النافعة للقولنج بالخاصية هي هذه زرق الذئب
و جرمه الفاوانيا الطين المختوم نافعة فيما ذكروا
اما زرق الذئب الذي يكون من عظام اكلها وعلامته انه يكون

ايض لا يخالط لون اخر خصوصا ما طرح على الشوك فانه ينفع
شيئا ويسقى في شراب او في ماء العسل او يلعق في عسل بعد ان
يبث على الجسم او يطيب بملح وبفلفل وبشيء من الافاوية
وان وجد في جرده عظم كما هو فهو عجيب النفع وذكر ان تعليقه
نافع فضلا عن شربه ويامرون ان يعلق في جلد ثم اذا
او صوف كبش تعلق به الذئب وانقلت منه وجالينوس يشهد
منفعة تعليقه ولو في فضة وقد قيل ان جرم معا الذئب اذا
جففت وسحقت كان ابلغ من زبله وليس كذلك بعيد والعقاب
المشوية شديدة النفع من القولنج وايضا ان يسقى قرن ايل محرق
عند شدة الوجع نافع ويزعمون انه يسكن من ساعته دواء
اربعة المتولد في اعالي الامعاء وهي طوال كبار قد يبلغ
قدر الذراع ويعرف بدغدغة فم المعدة ولذعها وسيلان وغثي
النفور من الطعام وخصوصا الدسم وربما اوجبت خفقا في القلب
ونفرة ...

للغشي والخفقان وقد يحدث السعال وسبب عظمها ان مادة
التي هي البلغم تنقسم بعد جذب الكبد والعفونة التفل
المتولدة في المستقيم وهي صغار كالدود والحل لعند ذلك ولا اخراج
التفل مادتها وتوقف بحكة المخرج وثانيتها المتولدة في قولون
والاعور وهي عراض تسمى حب القرع وثالثها المستديرة ومادتها
بين المادتين ويكثر معها الشهوة لخطفها الغذاء وتتحرك عند
الجوع حركات منكرة قارحة موذية والعلامة المشترك للدود
انتشار
سيلان اللعاب ورطوبة الشفتين ليلا وجفافهما نهارا لا
الرطوبات واغتذاء الدود بها فيبطل صاحبها رطب شفتيه
بلسانه ويكون في اكثر الاوقات كانه يمص شيئا مع ضحك الفم [illegible]
ويعرض في النوم صياح وكلام وتململ ونتو خلق [illegible] من بينه
[illegible] الكلام الكثير وكونه على هيئة المغضب [illegible] الخلق
على الطعام [illegible] طلب البراز والعلاج استفراغ البلغم

فتقتلها بالاشياء المرة او بماله خاصية او باسكارها مثل الكزبرة
اليابسة واخراجها بتليين الطبع واخراج الصغار بالفتائل والحقن
المتخذة من الادوية الدود ومن الحيل الجيدة في اسقاط الدود
والادوية القتالة فانها تبقى فيها فلا تقربها الا ان نطعم صاحبها اللبن
اياما فانها تحبه ثم يجوع جوعا شديدا او يخلط الادوية باللبن
بعد لاستمالتها ثم تشرب دفعة [illegible] وربما احتمل قبل [illegible] قليلا
من اللحم المدقوق [illegible] من غير ابتلاع ولكن يمضغ ولا يزرد [illegible]
فيهيج الدود وتفتح افواهها ملتقمة لما يرد اليها [illegible] الادوية مثل
ورق الخوخ وماء [illegible] والخشبك والثوم والترمس والقطران
والشونيز والنعنع والفوتنج والكبر والسعد [illegible] مثل
الافتيمون وشحم الحنظل وحب النيل من المسهلات يستعمل اذا لم
تخرج
[illegible] ومثل الطراثيث والكزبرة اليابسة والسماق [illegible]
يستعمل اذا اقترن مع الدود والسنبل وبزر البقلة [illegible]

قبل نفثها والحل وما هو يحل العفص اذ اتخاه صاحب الدود
وكل ليلة ينفع جدا او قطع مادتها وخصوصا بعض الادوية
وقد يستعمل الادوية اضمدة من خارج [illegible] حبة [illegible]
ومر دسته حنظل يعجن بماء ورق الخوخ والاجاص ويضمد به
حوالي السرة فان كانت المعدة ضعيفة فلتعجن الادوية بماء السفرجل
جل او ربه فتيلة للدود الصغار وشحم حنظل وقنطوريون
وملح [illegible] قنطوريون وخربق وافيثمون ولسان [illegible] وقسط و
زرواقير اصل التوت من كل واحد ثلثة دراهم يطبخ ويستعمل
برئيت اورام المقعدة عسير البرء لانها مجرى الفضلات ولانها
تنصب بالطبع ولانها معلوة الى فوق وموضوعة الى اسفل
وقوية الحس شقاق المقعدة يكون اما لحرارة ويبس ويعرف بانتهاك
انفعالات واما لورم حاد او [illegible] بوجوده ونتو المكان
الالية [illegible] ما ينفعل باليبس ملينط ويعرف بتقدمه واما البواسير الشقت و

بالقوة اندفاع دم البواسير فيكون منه سيلان مفرط [illegible]
ويعدل المزاج ويبرد الورم والبواسير ويسكن حرارة الدم
ويلين الطبيعة بمثل شراب البنفسج بلعوب حب السفرجل [illegible]
مثل الاكارع او مح بيض نيمبرشت او اسفاناخ او فرزة ملوخية
[illegible] مرهم المقل او مرهم الشادنج او مح البيض او مقل ار
زق ودهن نوى المشمش او سنام الجمل ومقل ازرق وشمع احمر
يطبخ بيده ويقطعب فاترة ويحترز من الماء البارد ومن جميع الا
القوية الحموضة او المقوية القبض واعتقال الطبيعة ضار بهم
[illegible] قد يكون لبرد ويعرف بتعرف ملمسها وتقدم سبب
مبرد كالجلوس على حجر مدة او لرطوبة ويعرف بترهلها او لورم و
توق بالوجع او لقطع اعصاب العصبة عقيب ضربة او سقطة
فيكون دفعة ولا برء له او لاسترخاء في العصب او العضلة او يد
ويكون مع صلابة [illegible] يداوي بورم ويعدل [illegible]

العصب وفي الغالب يكون من برد او رطوبة نطل جيد
ثبت ورد وبزر ورد وخطمي وقشور رمان وآس وعفص ومرو واذخر
يطبخ ويجلس في مائه ثم دهن قسط سخنا ويذر عليها المقعدة بنفسج وزرورد
بزر بابس ومقل ازرق وكمون واذخر وكندر وهندبا كلها او بعضها
بحيث لا يرى خروج المقعدة يكون اما لورم فيمنع معه رجوعها او
العضلة المشيلة العلاج يعالج الورم ويجلس في الماء المطبوخ
فيه القوابض المذكورة ويذر عليها القوابض بعد دهنها بدهن
قسط او دهن ورد وزرد وقد تقطر ويعصب ليترفع فان لم ترتد فليجلس
في ماء طبخ فيه الملينات ومسكنات الوجع كالخطمي وقشور
الخشخاش والبابونج وزهر البنفسج وبزر الخبازي حكة المقعدة
يكون ذلك اما لخلط بورقي او مراري او لدود وقد يكون
منه البواسير العلاج تنقية البدن وتقتل الدود ويداوي
القروح بما ينفع ذلك ثم مسح المقعدة بالخل ودهن الصعتر

اورام المقعدة اكثرها حادة عن دم او صفراء وقلما
تكون مبتداة وفي الاكثر تكون بسبب تشقق او القروح او
الحكة او قطع البواسير العلاج الفصد ويلطخ اولا بدهن الورد
والشمع ومح البيض وربما زيد فيه قليل ماء الكزبرة الرطبة عند قوة
الوجع او مرهم بخل محلول في دهن ورد فاذا جاوز الابتداء
فمرهم الداخليون والنطول بالمنضجات الملينة كالخطمي والبابونج
والخبازي وبزر الكتان ويجب ان يبط قبل النضج لئلا يصير ناصورا
البواسير تنقسم الى ثؤلولية تشبه الثآليل الصغار وعنبية مستديرة
مدورة ارجوانية اللون والى توثية رخوة دموية والى
الى نابتة وهي احمد والى غائرة وهي ارديء والى منفتحة سيالة
والى عمياء لا تسيل واكثرها من السوداء والتوثية الى الدم والعنبية
بين بين ولا بد فيها من انفتاح عروق المقعدة وسيلان دم
البواسير لا تقطع الا اذا خيف الضعف وضعف حركة الرجلين فان

سيلورنه ... من الاكلة والجنون والهرع السوداوي
من الحمرة ... ذات ... ذات الرية والسرسام واذا احتبس
المعتاد منه قبل وقته خيف منه شيء من ذلك او خيف الا
استسقاء او ضعف او السل واذا احدث لصاحب البواسير عادة
او حيض انقطع وابه والوان المبسورين يميل الى الصفرة والخضرة

العلاج ينقى البدن حتى يفصد الصافن او عرق المابض او تحجم
مابين الوركين او استفراغ السوداء ويصلح الطحال و
تلين الطبيعة والادوية الباسورية منها مسقطات ومنها
مفتحات ومنها جاذبات ومنها مدملات ومنها مسكنات
للوجع وهي اما اشربة واما ضمدية واما نطولات واما بخورات
اما المسقطات فانما يستعمل عند عدم الصبر على الحديد ولا يجوز
استعمالها لبواسير فيحتبس وكان معتادا من الدم ويورث
ما قلنا من الامراض وهو مثل الدباك بردنك والفلدفيون

١٤٤

الشبهادا اذا اسودت وضع عليها علاقة الكبب ولكن
الوجع ... المسقطات يسقط ونثر الكبار تسقط التوثة ويجففها
ثم يجلس في ماء طبخ فيه القوابض كالعدس وقشور الرمان والعفص
وزر ورد والجلنار وربما احتيج الى تسكين الوجع مثل طبيخ الخطمي
والجبان والبنفسج وربما استعمل السمن الكثير قبل القوابض
ثم بعده مرهم الاسفيداج والمرتك واما المفتحات فانما تستعمل
اذا احتبس ... الوجع وحينئذ تدخل الحمام مرارا او ربما
فصد الصافن او عرق المابض ثم يمرخ من سنام الجمل او قال
او دهن نوى المشمش المر او دهن الخوخ والمقل [illegible] وتجويفه
ثم يستعمل المفتحات وهي مثل زبل الحمام والقنة ومرارة البقر
ويجوز مرهم وفصد الصافن ربما فتحه وحده واما الجواذب فمنها ادوية
كاوية كالزراجات ومنها دون ذلك كدم الاخوين والبصل والجلنار
والكندر والصبر وبر الارنب ونسج العنكبوت ان قاقيا والعفص

ان عرض وتشد الى ان تختم والا تجبار وشرابه عظيم
النفع في قطع الدم من اي عضو كان وخاصيته انه لا
يقتل البطيع واما المدملات فهي الادوية القابضة وقد
ذكرناها واما المسكنات الوجع فقد اشرنا اليها مرارا
الاغذية منعوا عن كل غليظ وكثيف ورقق الدم واكثر
والتوابل ويلزمو كل ما يسرع هضمه ويجود غذاؤه كاللحم
اللطيف سفيدباجه وحوذابه نيمبرشت
فقلهم الزحير منه حق عن ورم حار او خلط لاذع صفراوي
او بلغم مالح ورد الى الموضع او صلابة من ركوب
ومنه باطل نحو ثقل بالسرة تحتبس لولم الامعاء اخراجه بالعصر
فربما جرد الامعاء فاوجب قيام الاغراس وهي الاخرى
التي على سطح الامعاء الداخل فيه هم ذلك تشريح عضلة
الثقل اسهالا فربما عولج بالقوابض فيقتل وابرق

١٤٥

الحق والباطل ان في الباطل يعرض تعقل والم في الظهر
وربما كان معه مغص دائم لا يزول ما لم يخرج ثفل وربما بلغ ذلك
الى حد القولنج وقلة شهوة وخروج ثفل كالمخاط واكثره في
حال الزحير او قبله وتقدم الاغذية الى الجنبة الجففة
ومن الحيل الجيدة في تعرف الفرق بينهما ابتلاع حبات
من حب النوى فان خرجت فهو حق اذا سددة و
كذا كان غيره من الادوية كبزر قطونا **العلاج** اما الباطل
فتلين الطبيعة بمثل شراب البنفسج بماء اصول الخطمي ولعوق
سفرجل او معجون بنفسج بماء حار وقد اغلي فيه اصول الخطمي وربما
احتيج الى غسل ضمار شبه من دهن اللوز او الكثيرا او رب السوس
وفي ينفع فيه الماء الى ربعه ويجلس فيه وربما احتيج
الحقن اللينة ويجعل فيها مثل ازرق وامعاء مثل الملوحية
والاسفيذباج اخضري او اسفيذباج **واما الحق** فما كان لبرد

بقيروطي بدهن البان قسط ويكمد المقعدة والعجان والشرج بما

لحرق المنخنة ويجلس في ماء حار قد اغلي فيه كمون او اذخر

وبابونج وخطمي ويجلس على ارض الحمام الحار او يجلس على اجرة

محماة او لبد محمي وللشراب الصرف بالكمون نفع عجيب شربا

والنطول خصوص للقابض منه وما كان لحرارة او خلط حاد

فنطول من قشور الخشخاش وخطمي وزر الورد ويجلس ما ينفعت اليه

وفتيل الاجر عند قوة الوجع وقرص المثلث وقيروطي بماء الكزبرة

الرطبة وما كان لورم فالفصد وترك الغذاء يومين او ثلثة

وعلاج الورم وما كان عن صلابة مركوب فدهن الورد

ومح البيض ونقل ارزق مفت او اكثر ازحيرة مع التكميد

اللطيف والنطول القابضة ونقر البارده وكل ما يولد خلطا

غليظا **واعراض الطحال اليرقان الاسود والاصفر واجتماعهما**

اليرقان تغير فاحش من اللون الى صفرة او سواد او اجتماعهما

ليم ١٠